٤١٥
ش . ع

شرح العوامل المائة للجرجاني ، تأليف العجمي ، محمد بن أحمد - كان حيا قبل ١١٤٢ هـ . بخط محمد بن أحمد بن أحمد ابن عثمان الحنبلي ١١٤٢ هـ .

٤٨٢٣ ٧٥ ق ١٩ س ٢٠ر٥×١٤ر٥ سم

نسخة جيده ، تنقص قليلا بأولها ، خطها نسخ حسن .

١ - النحو ، اللغة العربية

أ - المولف ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٣٤٨٤٢ ف ١٩٨٠/٣

العنوان: شرح العوامل المائة للجرجاني

المؤلف: محمد بن محمد العجمي

تاريخ النسخ: ١١٤٤هـ

اسم الناسخ: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخليلي

عدد الأوراق: ٥١ق، ١٠س، ٢٠×١٥سم

ملاحظات:

بسم الله يضمر ما جعلت التسمية مبدأ له وذلك المحذوف
اما اسم او فعل مقدما كل منهما او مؤخرا وتقديره فعلا ومؤخرا
اولى اي بسم الله اؤلف او افتتح تاليفي ثم على تقدير كونه
فعلا محل الجار والمجرور نصب وعلى تقديره اسما فمحله ايضا
النصب لانه خبر مبتدء محذوف تقديره ابتدائي كاين
بسم الله فالعامل فيه النصب الخبر المحذوف ويجوز ان يكون
الجار والمجرور نفسه مبتدأ حذف خبره تقديره هذه الكلمة
او البسملة ابتداء كلامي فمحله حينئذ الرفع او خبرا نائبا عن نحو
كاين فمحله الرفع ايضا وكسرت الباء للزومها الحرفية والجر
وقيل لتناسب عملها والاسم مشتق من السمو وهو العلو لانه
يدل على مسماه فيعليه ويظهره وقيل من الوسم وهو العلامة
وقيل من السما وحذفت الفه خطا لكثرة الاستعمال وطولت
الباء عوضا عنها وهو لغة ما دل على مسمى وعرفا ما دل
مفردا على معنى في نفسه غير متعرض ببنيته لزمان والتسمية
جعل اللفظ دليلا على المعنى وانما لم يقل بالله حذرا من
ايهام القسم واشعارا بحصول التبرك باسمائه تعالى والله
علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع الكمالات
واصله الاله حذفت همزته وعوض عنها ال وهو اسم
جنس لكل معبود ثم استعمل في المعبود بحق فوصف ولم يوصف

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

به فمفهوم الجلالة بالنظر الي اصله كلي وبالنظر اليه جزئي
والرحمن والرحيم صفتان مشتقتان من الرحمة بنيتا للمبالغة
وقدم الله عليهما لانه اسم ذات وهما اسما صفة والذات
مقدمة علي الصفة وقدم الرحمن علي الرحيم لانه خاص
بالله تعالي بخلاف الرحيم والخاص مقدم علي العام ولانه
ابلغ من الرحيم بشهادة الاستعمال والقياس لان زيادة البناء
تدل علي زيادة المعني كما في قطع وقطع وكلاهما صفة مشبهة
من رحم بكسر عينه بعد نقله الي رحم بضمها او تنزيله منزلته
والرحمة ميل نفساني اريد بها لاستحالتها في حقه تعالي
غايتها او ارادته وكذا كل صفة استحال معناها في حقه تعالي
وانما خولفت العادة من تقديم غير الابلغ لانه اريد ان يردف
الرحمن الذي تناول جلايل النعم واصولها بالرحيم ليكون كالتتمة
والرديف لتناوله مادق منها ولطف وهذا كله مبني علي ان
الرحمن صفة وهو كذلك في الاصل لكنه صار علما بالغلبة على
المبالغ في الرحمة والانعام بحيث لم يسم به غيره تعالي قال
ابن هشام والحق انه علم ليس بصفة قال ويبني علي علميته
انه في البسملة ونحوها بدل لا نعت وان الرحيم بعده نعت
له لا نعت لاسم الله تعالي اذ لا يتقدم البدل علي النعت
قال ومما يوضح انه غير صفة مجيئه كثيرا غير تابع نحو الرحمن

علم القران قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن واجيب بان غلبة علميته المقتضية
لاعرابه بدلا لا تمنع اعتبار وصفيته فيجوز كونه تعالي نعتا
باعتبارها لوقوعه صفة ومجيئه غير تابع للعلم بحذف موصوفه
لان الموصوف اذا علم جاز حذفه وبقاء صفته كقوله تعالي ومن
الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي نوع مختلف الوانه
ويوجد في بعض النسخ **وبه نستعين** الباء حرف جر للمصاحبة
والهاء ضمير بارز مجرور بها محلا والجار والمجرور متعلق بالفعل
المؤخر منصوب محلا علي انه مفعول له غير صريح وانما قدم
لافادة الحصر ونستعين فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وفاعله مستتر فيه تقديره نحن وجملة نستعين من
الفعل والفاعل جملة فعلية معطوفة علي ماقبلها ومعني
الاستعانة طلب الاعانة واعلم ان الجملة علي قسمين فعلية
واسمية فان بديت بفعل ففعلية وان بديت باسم فاسمية
الحمد لله الحمد لغة الثناء باللسان علي الجميل الاختياري
علي قصد التعظيم وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه علي الحامد او غيره وهذا هو الشكر لغة واما عرفا
فهو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الي ماخلق لاجله
والحمد مبتدا وخبره لله اللام حرف جر معناه الاستحقاق

والله اسم مجرور بها لفظا والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا
تقديره عند جمهور البصريين استقر وحجتهم ان المحذوف
عامل والاصل في العامل ان يكون فعلا ومستقر عند الكوفيين
وحجتهم ان المحذوف خبر والاصل في الخبرات يكون اسما مفردا
واعلم ان الجار والمجرور قسمان ظرف مستقر بفتح القاف وظرف
لغو فالمستقر ما كان متعلقه عاما واجب الحذف من نحو حصل
او استقر وانما سمي مستقرا لاستقرار الضمير فيه واللغو ما كان
متعلقه خاصا سواء وجب حذفه نحو يوم الجمعة صمت فيه
او جاز نحو زيد راكب علي الفرس وانما سمي لغوا لالغاء
الضمير فيه رب بالجر صفة الجلالة وهو في الاصل بمعنى التربية
وهي تبليغ الشيء الي كماله شيئا فشيئا ثم وصف به كالصوم للمبالغة
والعدل وقيل هو نعت من ربه يربه فهو رب كقولك نم ينم
فهو نم ثم سمي به المالك لانه يحفظ ويربيه ولا يطلق علي غيره
تعالي الا مقيدا كقوله ارجع الي ربك العالمين مجرور بالاضافة
جمع عالم بالفتح اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم
به الصانع جل وعز وهو كل ما سوى الله من الجواهر والاعراض
لامكانها وافتقارها الي مؤثر واجب لذاته تدل علي وجوده
وانما جمعه ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء
منهم فجمعه بالواو والنون لشرفهم وانما جمع جمع قلة تنبيها

علي انهم وان كثروا قليلون في جنب عظمة الله تعالى والصلاة هي من الله
الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء
بخير من صلي اذا دعا والسلام بمعنى التسليم من الافات المنافية
للكمالات علي سيدنا اي اشرفنا بل اشرف المخلوقين علي الاطلاق
محمد بالجر بدل من سيدنا او عطف بيان له وهو علم منقول من
اسم المفعول المضعف للمبالغة والتكثير وآله وهو اسم جمع لا واحد
له من لفظه واصله اهل عند س ابدلت الهاء همزة ثم قلبت الهمزة
الفا وعند الكسائي اول من آل اليه في الدين يؤول قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهم اقاربه المؤمنون من بني
هاشم والمطلب ابني عبد مناف علي ما قاله الشافعي لانهم
اهلوه او آل امر دينهم اليه وقيل عترته اولاد فاطمة وقيل
غير ذلك ولا يضاف الا لمن له شرف من العقلاء الذكور فلا
يقال آل الاسكاف ولا آل مكة وعند الاخفش انهم قالوا آل
المدينة وآل البصرة وهو خلاف المشهور ولا يجوز اضافته
الي المضمر عند الكسائي وابي جعفر النحاس والزبيدي وجوزه
الجمهور وهو الصحيح اجمعين توكيد معنوي وبعد اصلها
اما بعد حذفت اما وعوض عنها الواو وبنيت علي الضم لحذف
المضاف اليه ونوي معناه فان لم ينو شيء نونت وان نوي
لفظه نصبت علي الظرفية وترد للزمان كثيرا وللمكان قليلا

وهي هنا صالحة للزمان باعتبار اللفظ وللمكان باعتبار
الرقم وكونها للزمان اولي لكونها مضافة الي الزمان
تقديرا اي بعد زمان فراغي من حمد الله وكذا قولك
فالفاء في قوله **فان** جواب شرط علي توهم اما او علي تقدير
اما محذوفة والواو عوض عنها وان حرف من حروف
المشبهة بالفعل تنصب الاسم بالاتفاق وترفع الخبر
عند البصريين **العوامل** بالنصب اسمها وهي جمع عامل
والعامل ما به يتقوم المعني المقتضي للاعراب وقيل ما اوجب
كون آخر الكلمة علي وجه مخصوص من الاعراب فان قلت
الفاعل لا يجمع علي فواعل الا اسما قلت فليكن جمع عاملة
لان العامل قلما يكون غير كلمة او نقول ان العامل صار
اسما في عرف النحاة **في النحو** جار ومجرور متعلق بمحذوف
صفة للعامل اي العوامل الكائنة في النحو وهو في اللغة يجيء
لمعان بمعني القصد والجانب والنوع والمقدار والمثل والبعض
تقول نحوت نحوك اي قصدت وسرت الي نحو دارك اي
جانبها وعندي ثلاثة انحاء طعام اي انواع وجاء جيشهم
نحو الف اي مقداره ومررت برجل نحوك اي مثلك واكلت
نحو السمكة اي بعضها وفي الاصطلاح علم باصول يعرف
بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والظاهر انه منقول

من النحو بمعنى القصد لما اتفق العلماء علي ان ابا الاسود
الدؤلي لما سمع رجلا يقول ان الله بريء من المشركين ورسوله
بالجر جاء الي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقص عليه ذلك
فقال هذا من مخالطة العرب بالعجم ثم قال علي رضي الله عنه
الفاعل مرفوع وما سواه ملحق به والمفعول منصوب وما
سواه ملحق به والمضاف اليه مجرور وما سواه ملحق به
ثم قال له انح هذا فمن ثمت سمي نحوا تبركا بلفظه **علي**
حرف جر **ما** اسم موصول وكل موصول لا بد له من صلة
وعائد ومحل من الاعراب والصلة لا بد ان تكون جملة وكل
جملة لا بد ان تكون فعلا وفاعلا او مبتدأ وخبرا فان الموصول
مع صلته تنزلا منزلة شيء واحد فلا بد لهما من شيء يصل
بينهما فمحل الموصول الجر بعلي **الفه** فعل ومفعول و**الشيخ**
فاعل والجملة لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول فان
الصحيح ان المحل للموصول وحده لا الصلة والعائد الهاء
من الفه والجار والمجرور متعلق بمحذوف علي انه صفة بعد
صفة للعوامل والتقدير فان العوامل الكائنة في النحو المعدودة
علي ما الفه الشيخ او حال اي حال كونها معدودة علي ما الفه
الشيخ والتاليف ضم كلمة الي اخرى مع الفة بينهما وهو
اخص من التركيب اذ هو ضم كلمة الي اخرى سواء كان بينهما

الفه ام لا عبد القاهر عطف بيان من الشيخ فالشيخ ما استبانت
فيه السن وقد يطلق على الشاب تبجيلا ابن بالرفع صفة لعبد
القاهر مضاف الى عبد الرحمن وهو مجرور بالاضافة ولم
تكتب الالف لوقوعها بين علمين الجرجاني بالرفع صفة بنسبة
للشيخ وجرجان بضم الجيم الاولى بلدة معرب كركان رحمة
الله عليه جملة دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها
لا محل لها من الاعراب مائة مرفوع لفظا خبر ان عامل مجرور
لفظا لانه مضاف اليه لمائة وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية
مجزومة المحل على انها جواب اما المقدرة ثم كون العوامل
مائة مبني على ما الفه الشيخ عبد القاهر كما صرح به والا فهي
اكثر من ذلك كما ستعرف وهي اي العوامل تنقسم فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه راجع
الى العوامل والجملة الفعلية مرفوعة المحل لانها خبر هي والجملة
الاسمية وهي الكبرى ابتدائية لا محل لها من الاعراب الى قسمين
جار ومجرور متعلق بتنقسم منصوب محلا على انه مفعول له
غير صريح والقسم بالكسر النصيب والجزء من الشيء المقسوم
وعرفا ما يصح اطلاق ذلك الشيء عليه بخلاف الجزء لان
المقسوم ان صدق على اقسامه فقسمة الكلي الى جزئياته
ويعبر عنها بالانواع كما يعبر عنها بالاقسام كالكلمة

المنقسمة الى اسم وفعل وحرف فان لم يصدق فقسمة الكل الى
اجزائه كالكلام المنقسم الى الاسم والفعل والحرف والمراد ان
العوامل تتنوع الى نوعين لفظية بالجر بدل من قسمين ومعنوية
معطوف عليها ويجوز فيهما الرفع بتقدير مبتدإ محذوف والنصب
بتقدير اعني وقدم اللفظية لان عاملها اقوى والياء فيهما
للنسبة ولا يلزم نسبة الشيء الى نفسه لان هذه النسبة
اصطلاحية لا لغوية والفاء في قوله فاللفظية منها
جزائية اي اذا عرفت ان العوامل تنقسم الى قسمين لفظية
ومعنوية فاللفظية منها تنقسم الى اخره فقوله اللفظية
مبتداء وقوله منها جار ومجرور صفة اللفظية ان قدرت
متعلقه معرفة او حال ان قدرته نكرة والضمير راجع الى
العوامل فان قلت كيف يقع الحال من المبتدا والحال انما يكون
من الفاعل او المفعول قلت لان المبتدأ هو الفاعل في الحقيقة
والقول بان الضمير الذي في الفعل هو الفاعل اصطلاحي
مجازي لا حقيقي تنقسم جملة فعلية في محل الرفع على انها خبر
اللفظية والجملة الاسمية محلها الجزم لانها جواب شرط محذ وف
وقوله الى قسمين جار ومجرور واعرابه كما سبق سماعية
وقياسية واعرابه كاعراب اللفظية والمعنوية وانما قدم
السماعية لشرفها والفاء في قوله فالسماعية جزائية ايضا

اي اذا عرفت ان العوامل اللفظية تنقسم الي قسمين سماعية
وقياسية فالسماعية منها اي من العوامل اللفظية فقوله السماعية
مبتدأ وقوله احد بالرفع خبرها وتسعون معطوف علي احد
مرفوع بالواو عاملا تمييز لقوله احد وتسعون والقياسية
مبتدأ وقوله منها اي من العوامل اللفظية بالرفع صفة القياسية
وبالنصب حال وقوله سبعة بالرفع خبر القياسية مضاف
الي عوامل وهو مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وسبب منع
صرفه صيغة منتهى الجموع والمعنوية مبتدأ منها اي من العوامل
واعرابه كما سبق عددان خبر المعنوية مرفوع بالالف لانه
تثنية فالجملة مبتدأ والفاء ايضا جزائية اي اذا عرفت ان السماعية
احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية
منها عددان فالجملة الحاصلة من ذلك مائة خبر الجملة والسماعية
مبتدأ والواو ابتدائية منها اي من العوامل اللفظية او من مطلق
العوامل تتنوع اي تنقسم اتي به للتفنن والجملة الفعلية
في محل رفع علي انها خبر لقوله السماعية والجملة الاسمية
ابتدائية لا محل لها من الاعراب علي حرف جر ثلاثة عشر
تركيب تعدادي مجرور محلا بعلي والجار والمجرور متعلق
بتتنوع ظرف لغو منصوب محلا علي انه مفعول به غير صريح
نوعا منصوب علي التمييز من ثلاثة عشر تنبيه اعلم

ان الكلمة هي قول مفرد وتنقسم الي ثلاثة اقسام اسم وفعل
وحرف فالاسم يعرف من قسيميه بدخول ال عليه نحو الرجل والتنوين
نحو رجل والنداء نحو يا رجل وحروف الخفض الآتية نحو مررت
برجل وهو معرب ومبني فالمعرب ما تغير اخره بسبب العوامل
الداخلة عليه لفظا او تقديرا نحو زيد والفتى والمبني بخلافه
اي ما لم يتغير آخره بسبب العوامل كهؤلاء وكاحد عشر
وكقبل وبعد ولكن وانواع اعرابه ثلاثة رفع ونصب وجر
فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة
والفعل ثلاثة اقسام ماض وامر ومضارع فالماضي ما دل
علي حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التانيث الساكنة
نحو قامت وضربت وهو مبني علي الفتح كنصر وضرب الا مع
واو الجماعة فيضم كضربوا او مع الضمير المتحرك المرفوع فيسكن
كضربت والامر ما دل علي طلب حدث في زمان الاستقبال
وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي وانصري وهو مبني علي السكون
كاضرب وانصر واعلم ان المعتل الاخر فعلي حذف اخره نحو
اغز واخش وارم وعلي حذف النون ان كان مسندا الضمير
تثنية او ضمير جمع او ضمير مؤنثة مخاطبة نحو اضربا واضربوا
واضربي والمضارع وهو ما دل علي حدث مقترن باحد
زماني الحال والاستقبال وقبل لم وافتتاحه بحرف من

حروف نايت وهو معرب دايما الا اذا باشره نون التوكيد
نحو ليُنبذنّ او نون النسوة نحو يضربن فيسكن واما الحرف فهو
ما لا يقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل والحروف
كلها مبنية فاذا عرفت هذا فاعلم ان الاعراب ينقسم علي
ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فاللفظي ما يتلفظ به
نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والتقديري ما قدر
في الاسم المعرب لتعذر جريان الاعراب علي لفظه او لاستثقاله
فالاول كعصا وغلامي فان جريان الاعراب علي نحو عصا
متعذر بسبب الالف فان الالف لا تقبل الحركات وعلي
نحو غلامي وهو كل اسم اضيف الي ياء المتكلم فالاعراب
ممتنع فيه بسبب اشتغال المحل بكسرة المناسبة فالاعراب ب
فيهما في الاحوال الثلاث متعذر والثاني وهو ما استثقل
فيه الاعراب كقاض وذلك في حالتي الرفع والجر تقول
جاءني قاض ومررت بقاض واما حالة النصب فالاعراب
فيه لفظي نحو رايت قاضيا والمحلي لا يكون الا في المبني
وهو ما لا يمكن جريان الاعراب عليه لا لفظا ولا تقديرا
ومعنى كون اعرابه محليا انه لو كان في محل ذلك الاسم
المبني اسم معرب لظهر فيه الاعراب لفظا نحو هؤلاء
فتقول جاءني هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت بهؤلاء

فمحل هؤلاء الرفع في المثال الاول والنصب في المثال الثاني
والجر في المثال الثالث ولو قلت بدله جاءني الرجال ورايت
الرجال ومررت بالرجال لجري الاعراب علي لفظه كما هو ظاهر
واختلف النحاة في ان الاعراب في الاصطلاح معنوي او
لفظي ذهب كثيرون الي الاول وعرفوه بانه تغيير احوال
اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا وتقد يرا
وهو اختيار الاعلم وظاهر قول س فتكون الحركات
وما يقوم مقامها دلائل الاعراب وذهب اخرون الي
الثاني فقالوا الاعراب ما حصل فيه الاختلاف المذكور
وهو يعلم بالحس وهو مذهب ابي علي وابن الحاجب
فتكون الحركات وما يقوم مقامها نفس الاعراب عندهم
وهذا هو الاحق بالقبول لان الاحتياج الي الاعراب انما
هو لاجل ضرورة تمييز المعاني فمعلوم ان التمييز انما
يكون بالحركات لا بالاختلاف مع انه خال عن التكليف
تتمة اقسام الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر
والجزم ولكل من هذه الاربعة علامات اما الرفع فله اربع
علامات الضمة والواو والالف والنون ولكل من هذه
العلامات الاربع مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون
علامة للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد

نحو جاء زيد والفتى والمراد بالاسم المفرد هنا ما ليس مثنى
ولا مجموعا الثاني جمع التكسير نحو جاءة الرجال والاسارى
والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده الثالث
جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو
جاءت الهندات الرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره ما يوجب بناءه كنون التاكيد نحو ليسجنن
اونون النسوة نحو يتربصن اوينقل اعرابه كالف
الاثنين نحو يضربان اوواو الجمع نحو يضربون او ياء
المخاطبة نحو تضربين ومثال ذلك يضرب ويخشى واما
الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في الجمع
المذكر السالم نحو جاءة الزيدون والثاني في الاسماء الستة
وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال
واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة
واما النون فتكون علامة للرفع في الافعال الخمسة وهي
يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين
واما النصب فله خمس علامات الفتحة والالف والكسرة
والياء وحذف النون ولكل مواضع تخصها فاما الفتحة
فتكون علامة للنصب في الاسماء الستة نحو رايت
اباك واخاك ونحوهما واما الكسرة فتكون علامة للنصب

في جمع المؤنث السالم نحو رايت الهندات فالهندات مفعول
به منصوب وعلامة نصبه الكسرة واما الياء فتكون علامة
للنصب في موضعين في التثنية نحو رايت الزيدين فالزيدين
منصوب على انه مفعول رايت وعلامة نصبه الياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها الثاني في الجمع المذكر السالم
نحو رايت الزيدين فالزيدين مفعول به منصوب وعلامة
نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها واما حذف
النون فيكون علامة للنصب في الافعال الخمسة السابقة
نحو لن يضربا ولن تضربا الى اخره واما الجر فله ثلاث علامات
الكسرة والياء والفتحة ولكل مواضع تختص بها فاما الكسرة
فتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف
نحو مررت بزيد وجمع التكسير المنصرف نحو مررت بالزيود
وفي الجمع المؤنث السالم نحو مررت بالهندات واما الياء
فتكون علامة للجر في ثلاثة مواضع في الاسماء الستة نحو
مررت باخيك وابيك الى اخره وفي التثنية وفي الجمع المذكر
السالم واما الفتحة فتكون علامة للجر في الاسم الذي لا
ينصرف نحو مررت بمساجد ومصابيح واما الجزم فله
علامتان السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط
حرف العلة او النون فاما السكون فيكون علامة للجزم في

محمد

الفعل المضارع الصحيح الاخر نحو لم يضرب واما الحذف فيكون
علامة للجزم في موضعين احدهما في الفعل المضارع المعتل
الاخر نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم والثاني في الافعال
الخمسة السابقة التي رفعها بثبوت النون وهي كل مضارع
اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او ضمير جمع
مذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو لم تضربي فهذه الافعال مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف
النون فاذا عرفت هذا فاعلم أن المعربات قسمان قسم
يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات
اربعة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء والذي يعرب
بالحروف اربعة ايضا التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء
الستة والافعال الخمسة وعلامات الاعراب عشرة الحركات
الثلاث والسكون والاحرف الثلاث وحذفها للجازم والنون
وحذفها للجازم والناصب قال المصنف رحمه الله
النوع الاول من ثلاثة عشر نوعا حروف تجر الاسم وفي نسخة حروف
الجر وانما سميت بذلك لانها تجر اي توصل معاني الافعال
الي الاسماء او يكون المراد بالجر نفس الاعراب فكانها اضيفت
الي الاعراب الذي هو معمولها كما يقال حروف النصب

وحروف الجزم وتسمي حروف الاضافة لانها تضيف معاني
الافعال الي الاسماء اي توصلها اليها والحرف لغة معناه
الطرف واصطلاحا ما دل علي معني في غيره والاسم لغة
ماخوذ من السمو وهو العلو واصطلاحا ما يدل علي معنى في
نفسه غير مقترن بزمان وقوله فقط بسكون الطاء وقد
يكون اسم صريح بمعنى حسب والفاء فيه جزائية اي
اذا جرت تجر الاسم فقط كذا قيل واقول الظاهر انها
ليست جزائية بل زائدة لتحسين اللفظ وهي اي حروف
الجر سبعة عشر تركيب تعدادي مرفوع محلا خبر لقوله هي
حرفا منصوب علي التمييز وانما قدم حروف الجر لكثرة
دورانها واستعمالها في كلام العرب احدها اي احد السبعة
عشر الباء وانما قدمها لانها اقوي حروف الجر واكثرها
استعمالا وفي نسخة من حروف الجر بيان للباء ولها اي للباء معاني
جمع معني وهو في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الي
معني المفعول وهو ما يراد من اللفظ وهو مبتدأ مؤخر
مرفوع بضمة مقدرة علي الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين
واصله معاني بالضم والتنوين استثقلت الضمة علي الياء
فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين كما الياء والتنوين
فانصل التنوين بالنون ولها جار ومجرور متعلق بمحذوف

وجوبا تقديره حصل او حاصل في محل الرفع علي انه خبر مقدم
ولا محل لجملة قوله ولها معان لانها ابتدائية الاول اي المعني
الاول من معاني الباء الالصاق وهو اصل معانيها قال س
وما اتسع به من الكلام فهو اصله والالصاق مصدر من باب
الافعال وهو لغة الالتزاق وعرفا تعلق احد المعنيين
بالاخر وهو علي قسمين حقيقي ومجازي فالحقيقي ما كان
مفضيا الي نفس المجرور والمجازي ما ليس كذلك مثال الحقيقي
نحو زيد به داء واعرابه زيد مبتدأ وهو اسم ظاهر مرفوع لفظا
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع معنوي
وهو الابتداء وبه جار ومجرور الباء حرف جر للالصاق الحقيقي
والهاء ضمير المفرد المذكر الغايب في محل الجر بالباء والجار
والمجرور ظرف مستقر متعلق بمحذوف وجوبا تقديره حصل
او حاصل في محل الرفع علي انه خبر مقدم وقوله داء مبتدأ
مؤخر وجملة قوله به داء من المبتداء والخبر في محل الرفع علي انها
خبر عن زيد والجملة الكبري وهي زيد به داء جملة ابتدائية
لا محل لها من الاعراب واعلم ان الجملة قسمان كبري وصغري فالكبري
ما كان خبرها جملة والصغري ما كانت خبرا عن مبتداء مثاله
زيد قام ابوه فجملة زيد قام ابوه جملة كبري لا محل لها من
الاعراب وجملة قام ابوه صغري مرفوعة المحل لانها وقعت خبرا
جملة

عن المبتدا ومثال المجازي نحو مررت بزيد واعرابه مررت
فعل وفاعل مر فعل ماض والتاء ضمير بارز مرفوع المحل علي انها
فاعل مر بزيد جار ومجرور الباء حرف جر للالصاق المجازي
وزيد اسم ظاهر مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
بمررت في محل نصب علي انه مفعول به له غير صريح وقيل الظرف
اللغو لا محل له اي حرف تفسير وما بعدها عطف بيان علي ما
او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين التصق فعل ماض من
باب الافتعال مروري فاعل التصق وهو اسم مفرد مضاف
الي ياء المتكلم مرفوع تقديرا وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي
الراء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة والياء مضاف
اليه مجرور محلا بموضع جار ومجرور الباء حرف جر للتعدية
وموضع اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره
يقرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الجازم والناصب وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره منه جار ومجرور متعلق بيقرب
وهو ظرف لغو منصوب محلا علي انه حال زيد فاعل يقرب
وجملة يقرب منه زيد جملة فعلية في محل الجر صفة موضع
والمعني الثاني من معاني الباء الاستعانة وهي الداخلة علي آلة
الفعل والاستعانة طلب المعونة نحو كتبت بالقلم واعرابه
كتبت فعل وفاعل والتاء المضمومة ضمير بارز مرفوع محلا علي انه

فاعل كتبتُ والضمة ضمة بناء لا ضمة اعراب بالقلم جار ومجرور
الباء حرف جر معناه الاستعانة والقلم اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بكتبتُ منه
منصوب المحل علي انه مفعول به له بواسطة حرف الجر اي استعنتُ
في الكتابة بالقلم ومثله قطعتُ بالسكين اي استعنت في
القطع بالسكين والمعني الثالثُ من معاني الباء المصاحبة
وهي مصدر باب المفاعلة بمعني المشاركة في الصحبة اي
تجعل ما بعدها في الحكم بان تكون الباء بمعني مع او يغني عنها
وعن مصحوبها الحال ولهذا تسمي باء الحال نحو قوله تعالي
قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محقا فاو في قولنا
او يغني عنها وعن مصحوبها لمنع الخلو لا لمنع الجمع فاذا
قلتَ اشتريتُ الفرس بسرجه فمعناه مصاحبة السرج وا[شتراكه]
مع الفرس في الاشتراء ولا يلزم ان يكون السرج حين شراء
الفرس ملصقا به فالالصاق يستلزم المصاحبة دون
العكس نحو خرج زيدٌ بعشيرته واعرابه خرج فعل ماض
وزيد فاعل وهو اسم ظاهر مرفوع لفظا والعامل فيه
الرفع خرج وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره بعشيرته
جار ومجرور ومضاف اليه الباء حرف جر للمصاحبة والعشيرة
اسم ظاهر مجرور لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في

اخره مضاف الي الضمير العايد الي زيد والضمير مضاف
اليه مجرور محلا قال الرضي والجار والمجرور لا يكون بهذا
المعنى الا مستقرا وقال الشمني لا مانع من كونه لغوا اي
خرج زيدٌ بصحبة عشيرته اي مصاحبا عشيرته او مع
عشيرته ولو قال مع عشيرته لكان اخصر واوضح والمعني
الرابع من معاني البا المقابلة يعني المعاوضة وهي الداخلة
علي الاعواض ثمنا او غير ثمن نحو بعتُ هذا بهذا اي هذا
الثوب بهذا الدينار واعرابه بعت فعل وفاعل وها حرف
تنبيه لا محل له وذا اسم اشارة مبني في محل النصب علي انه
مفعول به لبعت بهذا جار ومجرور الباء حرف جر للمقابلة
وها حرف تنبيه لا محل له وذا اسم اشارة في محل الجر بالباء والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق ببعتُ منصوب المحل علي انه
مفعول له غير صريح اي عوضت هذا الثوب بهذا الدينار
ومثله كافأتُ احسانه بضعف والمعنى الخامس من معاني
الباء التعدية بالعين المهملة اي جعل الفعل اللازم
متعديا بتضمنه معني التصيير بادخال الباء علي فاعله
وجعله مفعولا فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب عنه
ومعني ذهبت بزيد صيرته ذاهبا وهذه الباء معاقبة
للهمزة فلهذا لا يجمع بينهما فلا يقال اذهبتُ بزيد

فالتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية بمعني
ايصال معني الفعل الي معموله بواسطة حرف الجر فالحروف
الجارة كلها في ذلك سواء لا اختصاص لها بحرف دون حرف نحو
يجوز فيه وفي امثاله الرفع والنصب فالرفع علي انه خبر مبتدا
محذوف وتقدم مثاله مثل والنصب علي الظرفية ذهبت بزيد
واعرابه ذهبت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور الباء حرف جر
معناها التعدية وزيد اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة جره
كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بذهبت
منصوب المحل علي انه مفعول غير صريح ومعناه اذهبته وذهب
بعضهم الي ان الباء بمعنى مع و المعنى السادس من معاني الباء
الظرفية وهي حلول الشيء في غيره كما سيأتي في كلام المصنف نحو
قولك جلست بالمسجد اي فيه واعرابه جلست فعل وفاعل بالمسجد
جار ومجرور الباء حرف جر معناها الظرفية والمسجد اسم ظاهر
مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بجلست علي انه مفعول غير
صريح و المعني السابع من معاني الباء ان تكون زائدة
للتاكيد وتعرف زيادتها بانها لو حذفت لم يتغير المعني
ثم انها قد تزاد في الفاعل نحو قوله تعالي كفي بالله شهيدا

اي كفي الله وفي المفعول نحو قوله تعالي ولا تلقوا بايديكم
الي التهلكة اي انفسكم وفي الخبر نحو هل زيد بقايم
واعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدا مرفوع لفظا
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وبقايم جار ومجرور
الباء حرف جر زائدة وقايم اسم ظاهر مجرور بها لفظا
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره وهو مرفوع محلا علي
انه خبر عن زيد والجار والمجرور لا يتعلق بشيء واعلم
ان زيادة الباء في الخبر وفي الاستفهام بهل فقط وفي النفي
قياس وفي غيره اي غير الجر الواقع في الاستفهام بهل وفي
النفي سماع فاحترزنا بالخبر عن المبتدا نحو بحسبك درهم
وعن الفاعل والمفعول وقد سبق مثالاهما وبالاستفهام
والنفي عما لو كان خبرا لكن لا في الاستفهام والنفي فانه سماع
نحو حسبك بزيد وبهل عن الهمزة فانه غير جايز فلا يقال
ازيد بقايم ومثال النفي ليس زيد بقايم وما زيد بقايم
و المعنى الثامن من معاني الباء التفدية بالفاء وهو مصدر
فدا بالتشديد اي قال له جعلت فداك ويقال فداه
يفديه فداء اذا اعطاه شيئا فانقذه والفدي كالي وعلي
الشيء المعطي نحو قولك بابي وامي واعرابه بابي جار ومجرور
ومضاف اليه الباء حرف جر معناها التفدية وابي

اسم مفرد مضاف الي ياء المتكلم مجرور بها تقديرا وحركة البا
حركة مناسبة لا حركة اعراب والياء ضمير المتكلم وحده مجرور
محلا لانه مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بفداك المحذوف
منصوب محلا علي انه مفعول له غير صريح وامي عاطفه
ومعطوف الواو حرف عطف وامي اسم مفرد مضاف الي ياء
المتكلم مجرور تقديرا معطوف علي ابي والياء مضاف اليه
مجرور محلا اي حرف تفسير فداك بفتح الفاء فعل ومفعول
ابي فاعل مرفوع تقديرا وامي معطوف عليه وبكسر الفاء مبتدا
مضاف مرفوع تقديرا بضمة مقدرة علي الالف منع من
ظهورها التعذر مضاف الي الكاف مجرور محلا وابي خبر
وامي معطوف عليه وهما مرفوعان بضمة مقدرة علي اخرهما
منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وعلي هذين
التقديرين فالباء زائدة ويحتمل ان فدي يتعدي الي
مفعولين اي فداك الله بابي وامي فتكون الباء حينئذ
للمقابلة ففي عد المصنف التفدية معني مستقلا للباء
نظر ظاهر ومن ثمت سقط هذا من نسخة المصنف التاسع
التبعيض نحو قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي منها
العاشر المجاوزة نحو قوله تعالى فاسأل به خبيرا اي عنه
الحادي عشر البدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحياة من الاخرة

اي بدلها ونحو قول عمر كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اي بدلها
قال ذلك حين استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن
له وقال له لا تنسنا يا أخي من دعائك واخي مصغر للتقريب
المنزلة الثاني عشر الاستعلا نحو قوله أرب يبول الثعلبان
لقد ذل من بالت عليه الثعالب اي علي راسه الثالث عشر
براسه
السببية نحو قوله تعالى فكلا اخذنا بذنبه وقد ادرج ابن
مالك وجماعة الاستعانة في السببية فلو ذكر المصنف
بعدها السببية لكان اولي الرابع عشر القسم وسياتي
في كلام المصنف الخامس عشر الغاية نحو قوله تعالى وقد
احسن بي اي الي و الحرف الثاني من سبعة عشر حرفا من
حروف الجر من بكسر الميم وسكون النون ولها اي للكلمة من معان
وسبق اعرابه ايضا مصدر آض بالمد اي عاد احدها اي احد
معاني من الجارة لابتداء الغاية اي المسافة من مكان نحو قوله
تعالى من المسجد الحرام او زمان نحو قوله تعالى من اول يوم ومن
امثلة المكان نحو قولك سرت من البصرة واعرابه سرت
فعل سار فعل ماض والتاء المضمومة ضمير بارز مرفوع محلا
علي انه فاعل سار من البصرة جار ومجرور من حرف جر لابتداء
الغاية في المكان والبصرة اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور ظرف لغو متعلق

ايضا بسرت منصوب محلا على انه مفعول غير صريح **يعني** مضارع
عنى اي قصد **ابتداء سيري** مبتدا ومضاف **البصرة** خبر وانتهاؤه
الكوفة **ويعرف** مضارع مبني للمجهول اي ويعرف كون من لابتداء
الغاية **بصحة وضع الابتداء مكانه** اي مكان من فالتذكير باعتبار
اللفظ قال الرضي وتعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها
الى او ما يفيد فايدتها نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى
اعوذ بالله التجئ اليه فالباء افادت معنى الانتهاء **و**المعنى **الثاني**
من معاني من كونها **لتبيين الجنس** والاكثرون عبروا ببيان
الجنس والبيان ضد الابهام والتبيين مصدر بمعنى الايضاح
والاظهار اي لاظهار المقصود من امر مبهم **كقوله تعالى** الكاف
اسم بمعنى مثل مرفوع محلا على انه خبر مبتدا محذوف وتقديره
مثاله مثل وهو مع خبره جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب وهو
مضاف الى القول والقول مجرور بها لفظا مضاف الى الهاء والهاء ضمير
بارز مجرور محلا تعالى فعل وفاعله مستتر فيه والجملة دعائية لا محل
لها من الاعراب **فاجتنبوا الرجس من الاوثان** واعراب الفاء جواب شرط
محذوف اجتنبوا فعل وفاعل الرجس مفعول به منصوب لفظا
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره من الاوثان جار ومجرور
من حرف جر لبيان الجنس والاوثان اسم ظاهر مجرور بها لفظا
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بكاين

اوكاين ظرف مستقر منصوب محلا على انه صفة الرجس **اي** حرف تفسير
الذي هو الاوثان او الذي الاوثان منه كما في اعراب مكي الذي
اسم موصول لا بد له من صلة وعايد ومحل من الاعراب فمحله
النصب على انه تفسير لمن الاوثان وهو مبتدا عايد الى الموصول
والاوثان خبره وجملة هو الاوثان من المبتداء والخبر صلة الموصول
لا محل لها من الاعراب على الصحيح **او** حرف عطف للتنويع نحو عندي
خاتم من فضة واعرابه خاتم مبتدا وهو اسم ظاهر مرفوع لفظا
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره من فضة جار ومجرور من
حرف جر لبيان الجنس وفضة اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا
تقديره حصل او حاصل وهو ظرف مستقر في محل الرفع على انه صفة
المبتداء والخبر محذوف وهو عندي وهو ظرف مكان مضاف الى ياء
المتكلم متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر والجملة الظرفية
في محل الرفع على انه خبر المبتداء **ويعرف** كون من لتبيين الجنس
بصحة وضع الذي مكانه كما تقدم في المثال الاول وبصحة وضع
الجملة مكان من ومجرورها اي عندي خاتم هو فضة كما في المثال
الثاني قال الرضي ويعرف بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح
ان يكون المجرور بمن تفسيرا له ويقع اسم ذلك المجرور على ذلك
المبهم كما يقال للرجس انه الاوثان وللعشرين انها الدراهم وللضمير

في قولك عن من قابلا انه القاب بخلاف من التبعيضية فان
المجرور بها لا يطلق علي ما هو مذكور قبله او بعده لان ذلك
المذكور بعض المجرور واسم الكل لا يقع علي البعض قال ابن
هشام في المغني وانكر مجيء من لبيان الجنس قوم وقالوا هي
في من ذهب ومن سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء
والمعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وهذا
تكلف انتهي والمعني الثالث من معاني من كونها للتبعيض
وعلامتها سد بعض مسدها نحو قولك شربت من النهر
واعرابه شربت فعل وفاعل شرب فعل ماضي والتاء فاعله
من النهر جار ومجرور من حرف جر للتبعيض والنهر اسم ظاهر
مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بشربت منصوب محلا علي انه مفعول
غير صريح اي بعض النهر اذ لا يمكن شرب كله ونحو قوله
تعالي حتى تنفقوا مما تحبون وقرأ ابن مسعود بعض ما تحبون
ونحو قولك اخذت من الدراهم اذا اخذت بعضها واعرابه
علي وزان ما قبله والمعني الرابع من معاني من ان تكون
بمعني في عند الكوفيين ومن تبعهم وذلك نحو قوله تعالي
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة واعرابه اذا ظرف زمان
خافض لشرطه منصوب بجوابه ونودي فعل ماضي مبني للمفعول

والنائب عن الفاعل للصلاة او محذوف تقديره نودي بهم و للصلاة
مفعول لاجله من يوم الجمعة جار ومجرور ومضاف اليه من حرف جر
بمعني في ويوم اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة
في اخره مضاف الي الجمعة والجمعة اسم ظاهر مجرور بالمضاف
لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بنودي في محل النصب علي انه
مفعول له غير صريح والعامل في اذا النصب جوابها وهو قوله تعالي
فاسعوا اي في يوم الجمعة وقيل انها ليست بمعنى في بل هي بيان
لاذا والمعنى الخامس من معاني من ان تكون زايدة وشرط زيادتها
ثلاثة امور احدها تقدم نفي او نهي او استفهام الثاني تنكير مجرورها
الثالث كونه مبتدا او فاعلا او مفعولا ثم انها تارة تكون
للتنصيص علي العموم وهي الداخلة علي نكرة غير مختصة
بالنفي نحو ما جاءني من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي
الوحدة ولهذا يصح ان تقول بل رجلان وبعد دخولها يصير نصا
في نفي الجنس علي سبيل العموم فيمتنع ان يقال بل رجلان وتارة
تكون لتاكيد التنصيص علي العموم وهي الداخلة علي نكرة مختصة
بالنفي او شبهه فمثال النفي نحو قولك ما جاءني من احد واعرابه ما نافية
وجاء فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به منصوب محلا ومن
زايدة في الفاعل واحد مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة
في اخره وهو مرفوع محلا فاعل جاء والجار والمجرور لا يتعلق بشيء

اي ماجاني احد وكذلك تقول ماجاءني من ديار اي ماجاءني
ديار فان احدا والديار صفتا عموم ومثال شبه النفي
نحو قوله تعالي هل تحس منهم من احد فمن زايدة في المفعول
ونحو قوله تعالي هل من خالق غير الله فهل حرف استفهام
وخالق مبتدا مرفوع محلا ومن زايدة وسوغ الابتداء به
تقدم الاستفهام عليه وغير صفة علي المحل علي قراءة
الرفع وعلي اللفظ علي قراءة الجر والخبر محذوف تقديره لكم
ولا يجوز ان يكون يرزقكم هو الخبر لان هل لا تدخل علي مبتدا
مخبر عنه بفعل علي الاصح وتعرف زيادتها اي من في التاكيد
باعتبار المعني بانها لو اسقطت لم يخل بالمعني كما عرفت في ماجا
من احد السادس البدل نحو قوله تعالي ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة اي بدلها السابع التعليل نحو قوله تع مما خطاياهم
اغرقوا الثامن المجاوزة نحو قوله تع فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اي عن ذكر الله التاسع الانتهاء نحو قربت منه
اي اليه العاشر الاستعلاء نحو قوله تع ونصرناه من القوم
اي علي القوم الحادي عشر الفصل بالصاد المهملة اي التمييز وهي
الداخلة علي ثاني المتضادين ونحوهما نحو قوله تع والله يعلم
المفسد من المصلح الثاني عشر موافقة الباء نحو قوله تع ينظرون
من طرف خفي الثالث عشر موافقة عند نحو قوله تع لن تغني عنهم

اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا قاله بعضهم والظاهر انها للبدل
الرابع عشر موافقة ربما وقاله جماعة وذلك اذا اتصلت بما كقوله
• واني لمما يضرب الكبش ضربة • علي راسه يلقي اللسان من الفم •
اي لربما والكبش سيد القوم قال ابن هشام في المغني والظاهر
ان من فيه ابتدائية وما مصدرية وانهم جعلوا كانهم
خلقوا من الضرب الخامس عشر الغاية قال س تقول رايته
من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك اي محلا للابتداء
والانتهاء والحرف الثالث من سبعة عشر حرفا من الحروف
الجارة الي بكسر الهمزة وتكتب بالياء لئلا تلتبس بالا واولها اي
لالي معنيان وفي نسخة معان احدها اي احد معاني الي ان
تكون لانتهاء الغاية المكانية نحو قولك سرت من البصرة الي الكوفة
ونحو قوله تع من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى والزمانية
نحو قوله تع ثم اتموا الصيام الي الليل ونحو مطرنا من الجمعة
الي الجمعة يعني انتهاء سيري الي الكوفة وانتهاء الاسري
الي المسجد الاقصى وانتهاء الصيام الي الليل وانتهاء المطر
الجمعة كما ان ابتداء ذلك من البصرة والمسجد الحرام والفجر
والجمعة ثم اذا دلت قرينة علي دخول ما بعدها نحو قرات
القران من اوله الي اخره او خروجه نحو اتممت الصيام الي
الليل عمل بها والا فقيل يدخل ان كان ما بعدها من جنس

ما قبلها نحو اكلتُ السمكةَ الي راسها وقيل يدخل مطلقا وقيل لا
يدخل مطلقا وهو الصحيح والمعني الثاني من معاني الي ان تكونَ
بمعني مع وذلك اذا ضممتَ شيئًا الي آخر وهو اي كونه بمعني مع
قليل في كلام العرب بالنسبة الي المعني الاول وذلك كقوله تعالى من
انصاري الي الله واعرابه مَن اسم استفهام في محل الرفع علي انه
مبتدا وانصاري اسم مفرد مضاف مرفوع بضمة مقدرة علي الراء
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي الكسرة وهو خبر
مَن والياءُ مضاف اليه مجرور محلا الي الله جار ومجرور متعلق
بمحذوف تقديره كائن منصوب محلا علي انه حال اي مع الله
وقال بعضهم الي ههنا ليست بمعني مع وقال البيضاوي اي
من جند الله متوجها الي الله ليطابق قوله قال الحواريون نحن
انصار الله انتهى وتاول بعضهم ما ورد من ذلك علي تضمين
العامل وابقاء الي علي اصلها والمعني من يضيف نصرتَه الي نصرة الله
والجمهور علي انها بمعنى مع ونحو قوله تعالي ويزدكم قوة الي قوتكم
واعرابه الواوُ حرف عطف ويزد فعل مضارع مجزوم وكم ضمير جمع
المذكر منصوب محلا علي انه مفعول يزد وفاعله ضمير مستتر فيه راجع
الي الله قوة مفعول ثان ليزد لان زاد يتعدي الي مفعولين الي
قوتكم جار ومجرور ومضاف اليه الي حرف جر بمعنى مع اي مع قوتكم
وقوة اسم ظاهر مجرور لفظا بالي وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره

مضاف الي ضمير جمع المذكر المخاطب وهو كم وكم مضاف اليه مجرور
محلا والجار والمجرور متعلق بيزد منصوب محلا علي انه مفعول
غير صريح ونحو قوله تعالي لا تاكلوا اموالهم الي اموالكم
واعرابه لا حرف نهي وجزم تاكلوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة
جزمه حذف النون والواو فاعله اموالهم مفعول به منصوب
مضاف الي ضمير جمع المذكر الغايب وهو هم وهم مضاف اليه
مجرور محلا الي اموالكم جار ومجرور ومضاف اليه الي حرف جر
بمعني مع اي مع اموالكم واموال اسم ظاهر مجرور لفظا وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره مضاف الي ضمير جمع المذكر المخاطب وهو
كم وكم مجرور محلا بالمضاف والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
بتاكلوا في محل نصب علي انه مفعول غير صريح وما اشبه ذلك
مما قصد به انضمام شيء الي اخر كقوله تعالي يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الي الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الي المرافق اي مع
المرافق الثالث مرادفة اللام نحو الامر اليك اي لك وقيل لانتهاء
الغاية اي منتهٍ لك ويقولون احمدُ الله اليك اي انهي حمده
اليك الرابع موافقة في نحو قول الشاعر فلا تتركني بالوعيد كانني
الي الناس مطليٌّ به القار اجرب اي في الناس الخامس موافقة
عند نحو قول الشاعر ام لا سبيل الي الشباب وذكره اشهي الي
من الرحيق السلسل اي عندي السادس الابتداء كقول الشاعر

تقول وقد عاليت بالكور فوقها ايسقي فلا يدري الي اين احمرا
اي مني السابع التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد
ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب واسم تفضيل نحو رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه الثامن التوكيد وهي
الزايدة اثبت ذلك الفراء مستدلا بقراءة بعضهم
فاجعل افيدة من الناس تهوي اليهم بفتح الواو اي
تهواهم والحرف الرابع من سبعة عشر حرفا في ولها علي ما ذكره معنيان
تثنية معني احدهما اي احد المعنيين الظرفية مكانية كانت او زمانية
وكل من الظرفين اما حقيقة او مجاز وقد اجتمعتا اي المكانية
والزمانية في قوله تعالي الم غلبت الروم في ادني الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين وهي اي الظرفية حلول الشيء اي استقراره في غيره
حال كونه حقيقة او مجازا في الظرفين مثال الحلول الحقيقي في
ظرف المكان نحو قولك الماء في الكوز واعرابه الماء مبتدا
وهو اسم ظاهر مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
والعامل فيه الرفع معنوي وهو الابتداء وفي الكوز جار ومجرور
في حرف جر للظرف الحقيقي والكوز اسم ظاهر مجرور بها لفظا
والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بمحذوف وجوبا تقديره حصل
او استقر في محل الرفع علي انه خبر المبتدا والعامل فيه الرفع
لفظي وهو المبتدا وقيل معنوي وهو الابتداء وكذلك يعرب

المال في الكيس فالمال مبتدا وفي الكيس خبره ومثال الحلول المجازي
في ظرف المكان ايضا نحو قولهم النجاة في الصدق واعرابه كاعراب
الماء في الكوز كما ان الهلاك في الكذب الكاف حرف جر وما كافة لها
عن العمل ونظيره قوله تعالي كما لهم آلهة والجملة بعدها مستانفة
لا محل لها من الاعراب او اسم بمعني مثل وما زايدة والجملة بعدها
في محل الجر بالكاف ان حرف من حروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم
وترفع الخبر الهلاك منصوب لفظا علي انه اسمها في الكذب جار
ومجرور في حرف جر للظرف المجازي والكذب اسم ظاهر مجرور بها
لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور ظرف مستقر
متعلق بمحذوف وجوبا تقديره حصل او حاصل في محل الرفع علي
انه خبر ان واعلم انه ان كان الظرف جسما فالظرفية حقيقية
سواء كان المظروف كذلك نحو الماء في الكوز او لا نحو الحلاوة في
العسل وان كان الظرف عرضا فالظرفية مجازية سواء كان
المظروف عرضا نحو النجاة في الصدق او لا نحو اصحاب الجنة
في شغل ويدخل من يشاء في رحمته والمعني الثاني من معاني
في ان تكون بمعني علي اي للاستعلاء وذلك عند الكوفيين
وهو اي كون في بمعني علي قليل في كلام العرب ومنعه
البصريون لانه يلزم منه مجاز اي استعمال في بمعني علي
وكون علي في المثال المذكور ليست للاستعلاء حقيقة لان

المصلوب ليس علي الجذع بل مربوط او معلق منه فالاولي كما قال
الزمخشري انها للظرفية المجازية بجعل الجذع ظرفا للمصلوب
لتمكن المصلوب في الجذع تمكن المظروف في الظرف كقوله تعالي
لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ واعرابه اللام موطئة للقسم
وَأُصَلِّبَنَّ فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة وكُم ضمير
جمع المذكر المخاطب في محل النصب علي انه مفعول به
وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا فجذوع النخل جار
ومجرور ومضاف اليه في حرف جر بمعني علي اي علي جذوع
النخل وجذوع اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة جره
كسرة ظاهرة في اخره مضاف الي النخل والنخل مضاف اليه
مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار
والمجرور ظرف لغو متعلق بأُصَلِّبُ منصوب محلا علي انه
مفعول غير صريح الثالث من معاني في المصاحبة نحو
قوله تعالي قال ادخلوا في امم اي معهم الرابع التعليل
نحو قوله تعالي لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فيه عذاب اليم اي لاجل
ما افضتم فيه الخامس بمعني الباء كقول الشاعر
ويركب يوم الروع منا فوارس * بصيرون في طعن الاباهر والكلا
اي بصيرون بطعن الاباهر وهو جمع ابهر وهو عرق
اذا قطع مات صاحبه والكلا جمع كلية السادس

١٩ مرادفة الي نحو قوله تعالي فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ اي اليها
السابع مرادفة من نحو هذا ذراع في ثوب اي منه يعني فلا
يعيبه الثامن المقايسة وهي الداخلة بين مفضول
سابق وفاضل لاحق نحو قوله تعالي فما متاع الحياة الدنيا
في الاخرة الا قليل اي بالقياس اليها التاسع التعويض
وهي الزائدة عوضا عن اخري محذوفة كقولك ضربت
في من رغبت اصله ضربت من رغبت فيه العاشر التوكيد
وهي الزائدة لغير عوض نحو قوله تعالي وقال اركبوا فيها اي
اركبوها كما صرح به المفسرون وقول الشاعر
انا ابو سعد اذا الليل دجي * تخال في سواده يرندجا
اي تخال سواده واليرندج الجلد الاسود والحرف الخامس
من سبعة عشر حرفا اللام المفردة وهي مكسورة مع كل ظاهر
الا مع المستغاث نحو يا لله يا لزيد ومفتوحة مع كل مضمر
نحو لنا ولك الا مع ياء المتكلم نحو لي فهي مكسورة ولها معان
كثيرة احدها اي احد المعاني صوابه الملك لان بينهما وفاقا
ليطابق المثال نحو المال لزيد والثوب لعمرو ومثال التمليك
نحو وهبت لزيد دينارا اي ملكته والفرق بين الملك والتمليك
ان الملك هو الاحتواء علي المال مع القدرة علي الاستبداد به
والتصرف فيه والتمليك جعل المال للغير والمعني الثاني

جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات

من معاني اللام **التخصيص** اي الاختصاص وهو فيما لا يملك
وبعضهم يعبر بالاستحقاق فيستغني به عن ذكر
التخصيص وبعضهم استغني بذكر الاختصاص عن ذكر
الاستحقاق والملك فعلي هذا يكون الملك داخلاً في
التخصيص ومن ثمة عبر المصنف بالتمليك لدخوله
في التخصيص وسكت عن ذكر الملك فمثال الملك نحو له
ما في السموات وما في الارض ومثال التخصيص من غير
ملك **نحو الجل للفرس** والمنبر للخطيب واعرابه الجل مبتدا
مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل
فيه الرفع معنوي وهو الابتدا وللفرس جار ومجرور
اللام حرف جر للاختصاص والفرس اسم ظاهر مجرور بها لفظا
وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور ظرف
مستقر متعلق بمحذوف وجوبا تقديره حصل في محل الرفع
علي انه خبر مبتدا والعامل فيه الرفع لفظي علي الراجح وهو
المبتدا **و** المعني **الثالث** من معاني اللام **التعليل** بالعين
وهو جعل الشيء علة لاخر **نحو** قولك **ضربت زيدا للتاديب**
واعرابه ضربت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب
لفظا للتاديب جار ومجرور اللام حرف جر للتعليل
والتاديب اسم ظاهر مجرور بها لفظا والجار والمجرور

ظرف لغو متعلق بضربت منصوب محلا علي انه مفعول غير صريح
و المعني **الرابع** من معاني اللام ان تكون **بمعني عن اذا استعمل** اي ذكر
اللام **مع القول** وذلك **كقوله تعالي قال الذين كفروا للذين امنوا**
واعرابه قال فعل ماض والذين فاعل قال وهو اسم موصول لابد له
من صلة وعايد ومحل من الاعراب فمحله الرفع لانه فاعل قال وكفروا
فعل وفاعل وجملة كفروا صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعايد
الواو للذين جار ومجرور اللام حرف جر بمعني عن **اي عن الذين**
آمنوا والذين اسم موصول في محل الجر باللام وآمنوا فعل وفاعل
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعايد الواو ومقول
القول قوله تعالي لو كان خيرا ما سبقونا اليه واعلم ان هذا قول
ابن الحاجب ومن تبعه وقال ابن مالك ان اللام في هذه الاية
ونحوها للتعليل وقال قوم انها للتبليغ **و** المعني **الخامس** من معاني
اللام ان تكون **زائدة** للتاكيد وهي انواع منها المعترضة بين
الفعل المتعدي ومفعوله نحو قوله ؛ وملكت ما بين العراق ويثرب ؛
ملكا اجار لمسلم ومعاهد ؛ **كقوله تعالي ردف لكم اي ردفكم**
هذا علي قول المبرد ومن وافقه فانهم قالوا معني ردف تبع ولحق فتكون
اللام زائدة بين الفعل المتعدي ومفعوله لتاكيد وصول الفعل
اليه كما زيدت الباء في قوله تعالي ولا تلقوا بايديكم الي التهلكة
واعرابه ردف فعل ماض لكم جار ومجرور اللام حرف جر زائدة

وكم مجرور بها محلا والجار والمجرور لا يتعلق بشيء وكم محله النصب
لانه مفعول ردف والفاعل قوله بعض الذي تستعجلون وقال ابن
هشام ليس منه ردف لكم بل ضمن ردف معني اقترب فهو مثل
قوله تعالي اقترب للناس حسابهم فتكون اللام صلة لا قترب
لا زايدة ومنها اللام المقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين نحو قوله
يا بؤس للحرب التي • وضعت اراهط فاستراحوا • والاصل يا بؤس
الحرب فاقحمت اللام تقوية للاختصاص ومنها لام التقوية
وهي اللام الزايدة لتقوية عامل ضعيف اما بتاخيره نحو قوله
تعالي هدي ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله تعالي
ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو قوله تعالي
مصدقا لما معهم فعال لما يريد ومنها لام المستغاث
فانها زايدة عند المبرد واختاره ابن خروف بدليل
صحة اسقاطها السادس من معاني اللام الاستحقاق
وهي الواقعة بين ذات ومعني نحو الحمد لله العزة لله
الملك لله ويل للمطففين والفرق بين الاستحقاق والاختصاص
ان الاستحقاق يكون في المملوك وغيره بشرط ان تقع اللام
بين ذات ومعني والاختصاص لا يكون الا في غير المملوك
علي قول من فرق بينهما السابع شبه التمليك نحو قوله تعالي
جعل لكم من انفسكم ازواجا الثامن توكيد النفي وتسمي لام

الجحود وهي اللام المسبوقة بالفعل الناقص المنفي نحو ما كان
الله ليطلعكم علي الغيب لم يكن الله ليغفر لهم التاسع
موافقة الي نحو قوله تعالي بان ربك اوحي لها اي اليها العاشر
موافقة علي نحو ويخرون للاذقان اي عليها الحادي عشر موافقة
في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامه اي فيه الثاني عشر
موافقة عند نحو كتبته لخمس خلون اي عند خمس وتسمي لام
التواريخ الثالث عشر موافقة بعد نحو قوله تعالي اقم الصلوة
لدلوك الشمس اي بعده الرابع عشر موافقة مع كقوله
ولما تفرقنا كاني ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا •
وقيل انها في الاية بمعني عند وفي البيت بمعنى بعد الخامس عشر
موافقة من كقوله • لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم • ونحن لكم يوم القيمة افضل •
اي منكم السادس عشر التبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول
او ما في معناه نحو قلت له اذنت له فسرت له السابع عشر
الصيروره وتسمي لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالي
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقول الشاعر
فللموت تغذو الوالدات سخالها • كما لخراب الدور تبني المساكن •
الثامن عشر القسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالي كقوله
لله يبقي علي الايام ذو حيد • بمشمخر به الظيان والاس •
التاسع عشر التعجب المجرد عن القسم ويستعمل في لله دره وفي

النداء كقولهم يا للماء ويا للعشب من كثرتهما العشرون
العشرون التعدية نحو ما اضرب زيداً لعمرو فضرب صادر
لقصد التعجب به لان ما يتعدي الي فاعله بالهمزة والي مفعوله
باللام الحادي والعشرون التبيين نحو سقياً لزيد وجدعاً
لزيد الثاني والعشرون النسب نحو لزيد عم هو لعمرو خال
تنبيه عد بعضهم لام التقوية مستقلا ولم يدخله في
الزايده فقال وليست اللام المقوية زايدة محضة لما
تخيل في العامل الضعف الذي نزله منزلة اللازم ولا معدية
محضة لاطراد صحة اسقاطها فهي بينهما والحرف السادس
من سبعة عشر حرفا رُبَّ بضم الراء وفتحها وكلاهما مع
التشديد اي تشديد الباء وتخفيفها فالاوجه الاربع مع
تاء التانيث ساكنة او متحركة او مع التجرد عنها فهذه ثنتي
عشرة لغة الضم والفتح مع اسكان الباء وضم الحرفين مع
التشديد والتخفيف فالمجموع ست عشرة لغة وقد يتصل
بها ما الكافة وهي حرف مفيد للتقليل في اصل الوضع وتستعمل
للتكثير حتي صارت فيه كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز تحتاج الي
القرينة وقال ابن هشام وليس معناها التقليل دايما خلافا
للاكثرين ولا التكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعة
بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا انتهى فمن امثلة التكثير

قوله تعالي ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين اذ يكثر منهم
تمني ذلك يوم القيمة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين ومن
امثلة التقليل قول الشاعر الا رب مولود وليس له اب — وذي ولد لم يلده ابوان
وذي شامة غراء في حر وجهه مجللة لا تنجلي لزمان
ومن اجل انها للتقليل كان لها صدر الكلام لان التقليل جار
مجري النفي فيصدر ما يدل علي التقليل كما يصدر النفي وتختص
رب باسم نكرة لانها علامة علي التقليل والتكثير وانما يحتاج
الي العلامة ما يحتمل وهي النكرة لا المعرفة لان المعرفة اما دالة علي
القلة وحدها كالمفرد والمثني المعرفتين او دالة علي الكثرة
كالجمع المعرف بالالف واللام موصوفة تلك النكرة اما بمفرد
نحو قولك رب رجل كريم لقيته واعرابه رب حرف جر معناه
التقليل ورجل اسم نكرة مجرور بها لفظا والجار والمجرور لا يتعلق
بشيء ولقيته فعل وفاعل ومفعول لقي فعل ماض والتاء المضمومة
ضمير بارز مرفوع محلا علي انه فاعل لقي والهاء المضمومة ضمير
عايد الي الرجل منصوب محلا علي انه مفعول لقي والضمة فيها
ضمة بناء لا ضمة اعراب او بجملة نحو قولك رب رجل ابوه منطلق
رايته وانما احتاجت الي الصفة لانها للتقليل نوع من جنس فوجب
ان تكون نكرة موصوفة لتحصل الافادة بالنوع لان الصفة
تخصص الجنس المذكور فيصير بها نوعاً فانك اذا قلت رب رجل

لقيته لم يكن مفيدا لان من المعلوم ان في الدنيا رجلا لقيته قال
في المغني وتنفرد رب اي من بين الحروف الجارة بوجوب
تصديرها ووجوب تنكير مجرورها ونعته ان كان ظاهرا وافراده ده
وتذكيره وتمييزه بما يطابق المعنى ان كان ضميرا نحو ربه
رجلا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نساء وغلبة
حذف معداها ومضيه نحو رب رجل كريم اي لقيته واعمالها محذوفة
بعد الفاء كثيرا كقوله فحور قد لهوت بهن دهرا نواعم في المروط
وبعد الواو اكثر نحو وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وبعد بل قليل نحو قوله
بل بلد مغبرة ارجاؤه وبدون الثلاثة اقل نحو قوله
رسم دار وقفت في طلله وبانها زايدة في الاعراب اي
لا تتعلق بشيء دون المعنى فمحل مجرورها في نحو رب رجل
صالح عندي رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح
لقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع
او نصب ثم قال وزعم الزجاج وموافقوه ان مجرورها لا يكون
الا في محل نصب والصواب ما قدمنا واذا زيدت ما بعدها
فالغالب ان تكفها عن العمل وان تهيئها للدخول على الجملة
الفعلية وان يكون الفعل ماضيا كقوله ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات ومن اعمالها قوله

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء
ومن دخولها على المستقبل ربما يود الذين كفروا والحرف السابع
من سبعة عشر حرفا على ولها معان احدها ان تكون للاستعلاء
اما على المجرور وهو الغالب نحو زيد على السطح واعرابه زيد
مبتدا وهو اسم ظاهر مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخره على السطح جار ومجرور على حرف جر للاستعلاء الحقيقي
والسطح اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة جره كسرة ظاهرة في
اخره والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق بمحذوف وجوبا تقديره يره
استقر في محل الرفع على انه خبر مبتدا ونحو قوله تعالى او اجد على
وقد يكون الاستعلاء معنويا نحو قوله تعالى حكاية عن هرون ع
ولهم علي ذنب وفضلنا بعضهم على بعض الثاني المصاحبة كمع
نحو قوله تعالى واتى المال على حبه الثالث المجاوزة كعن نحو قوله
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي اذا
رضيت عني الرابع التعليل كاللام نحو قوله تعالى ولتكبروا الله
على ما هداكم اي لهدايته اياكم الخامس الظرفية كفي نحو قوله تعالى
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في وقت غفلة السا دس
موافقة من كقوله اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي من الناس
السابع موافقة الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول الثامن
ان تكون زائدة نحو لا احلف على يمين اي يمينا التاسع ان اي بان لا اقول
تكون

تكون للاستدراك والاضراب كقوله فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه
علي انه لا ييأس من رحمة الله اي لكنه لا ييأس وقول الشاعر
بكلٍّ تداوينا فلم يُشف ما بنا • علي ان قرب الدار خير من البعد •
علي ان قرب الدار ليس بنافع • اذا كان من اهواه ليس بذي ود •
فابطل بعلي الاولي عموم قوله لم يشف ما بنا فقال بل اري فيه شفاها
ثم ابطل بالثانية قوله علي ان قرب ليس بنافع وقد تكون علي اسما
بمعنى فوق وذلك اذا دخل عليها من كقوله غدت من عليه
بعدما تم ظمؤها والحرف الثامن من سبعة عشر حرفا عن ولها
معان احدها ان تكون للبعد والمجاوزة ولم يذكر البصريون
سواه نحو قولك رميت السهم عن القوس ومثله سافرت عن البلد
اي تجاوز السهم عن القوس وبَعُدَ قال ابن مالك وجي فيه للاستعانة
بمعنى الباء لانهم يقولون رميت عن القوس وبالقوس حكاهما
الفراء واعرابه رميت فعل وفاعل والسهم مفعول به وهو منصوب
لفظا عن القوس جار ومجرور عن حرف جر معناه المجاوزة والقوس
اسم ظاهر مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق
برميت منصوب محلا علي انه مفعول غير صريح ومثل ذلك في
المجاوزة والبعد ايضا مفعول مطلق فعله محذوف تقديره آض
ايضا اذا ظرف زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه قلت فعل
ماض وفاعله التاء وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية محلها الجر لانها مضاف

٤٢ اليها لا اذا بلغني فعل ونون وقاية ومفعول بلغ فعل ماض والنون
للوقاية والياء مفعول به منصوب محلا عن زيد جار ومجرور متعلق
ببلغني حديث فاعل بلغني وجملة بلغني عن زيد حديث في محل
نصب مقول قلت فمعناه اي معني هذا الكلام الفاء فاء الجواب
ومعناه مرفوع تقديرا علي انه مبتدأ والهاء ضمير بارز
مجرور محلا بانه مضاف اليه لمعني والخبر جملة قوله تجاوز
فعل الي جار ومجرور متعلق بتجاوز عنه جار ومجرور متعلق
بتجاوز ايضا حديث فاعل تجاوز وجملة قوله فمعناه الي اخره
من المبتدا والخبر جواب اذا والرابط الفاء وجملة الجواب هي
العاملة في اذا النصب الثاني من معاني عن البدل نحو قوله تعالي
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي بدلها الثالث الاستعلا
نحو قوله ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي عليها الرابع التعليل
نحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجله الخامس بمعني بعد
نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالة بعد حالة السادس الظرفية
كقوله • ولا تك عن حمل الرباعة وانيا • اي في حملها بدليل قوله تعالي
ولا تنيا في ذكري السابع مرادفة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده اي منهم الثامن مرادفة الباء نحو قوله تعا وما ينطق عن الهوي
اي به قال في المغني الظاهر انها علي حقيقتها وان المعني ما يصدر
قوله عن الهوي التاسع الاستعانة نحو رميت السهم عن القوس

لانهم يقولون ايضا رميت بالقوس نقله ابن مالك عن الفراء واقره
وقد سبق العاشر ان تكون زائدة للتعويض عن اخرى محذوفة
كقوله • اتجزع ان نفس اتاها حمامها • فهلا التي عن بين جنبيك
تدفع
فحذفت عن من اول الموصول وزيدت بعده وقد تكون حرفا
مصدريا وذلك ان بني تميم يقولون في اعجبني ان تفعل عن
تفعل وقد تكون اسما بمعني جانب كقول الشاعر
ولقد اراني للرماح دريئة • من عن يميني مرة وامامي
اي من جانب يميني والحرف التاسع من سبعة عشر حرفا
الكاف المفردة ولها معنيان على ما ذكره احدهما اي احد المعنيين
التشبيه وهو الدلالة علي مشاركة امر لامر في ذات او معني
فالاول نحو زيد كعمرو والثاني نحو زيد كالاسد اي زيد
مشابه للاسد تشبيها مفعول مطلق وعامله محذوف تقديره
اشبه زيدا بالاسد تشبيها مجازيا صفته لشجاعته متعلق
بالفعل المحذوف لا حقيقيا معطوف عليه واعرابه زيد مبتدا
مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه
الرفع معنوي وهو الابتدا كالاسد جار ومجرور الكاف حرف
جر للتشبيه المجازي والاسد اسم ظاهر مجرور بها لفظا وعلامة
جره كسرة ظاهرة في آخره والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق
بحصل او حاصل في محل الرفع على انه خبر المبتدا ثم ما ذكرناه من ان

الجار والمجرور متعلق بنحو حصل او حاصل هو قول الاكثرين
وقال الاخفش وابن عصفور كاف التشبيه لا تتعلق بشيء
مستدلين بانه اذا قيل زيد كعمرو فان كان المتعلق استقر
فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه
فهو متعد بنفسه لا بالحرف والحق الاول والمعنى الثاني من
المعنيين ان تكون زائدة وذلك كقوله تعالى ليس كمثله شيء
اي ليس مثله شيء اذ لو لم تكن زائدة لصار المعني ليس مثل
مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل واعرابه ليس فعل من
الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر والكاف حرف جر
زائد ومثل اسم ظاهر مجرور بها لفظا وهو مضاف الى الضمير
والضمير مجرور بالمضاف محلا والجار والمجرور لا يتعلق بشيء
والمجرور في محل النصب علي انه خبر ليس مقدم وشيء اسمها
مؤخر وانما زيدت الكاف لتوكيد نفي المثل لان زيادة
الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا وقيل الكاف غير زائدة
ثم اختلفوا فقيل الزائد مثل كما زيدت في قوله تعالى فان
امنوا بمثل ما امنتم به وقالوا انما زيدت مثل هنا لتفصل
الكاف من الضمير والقول بزيادة الحرف اولى من القول بزيادة
الاسم لان زيادة الاسم لم تثبت وقيل ان الكاف ومثلا
لا زايد منهما ثم اختلف القايلون بذلك فقيل مثل بمعني

الذات والمعنى لبس كذاته شيء وقيل بمعنى الصفة اي ليس كصفته
شيء وقيل الكاف اسم مؤكد لمثل كما عكس من قال فصيروا مثل كعصف
مالول الثالث من معاني الكاف التعليل عند قوم نحو قوله تعالى
فاذكروه كما هداكم فالكاف للتعليل وما مصدرية اي لاجل
هدايته اياكم الرابع الاستعلا عند الاخفش والكوفيين
وجعلوا منه كن كما انت اي على ما انت عليه وكخير في جواب
من قال كيف اصبحت اي على خير الخامس المبادرة وذلك
اذا اتصلت بما نحو سلم كما تدخل وصل كما دخل الوقت وقد تكون
الكاف اسما جارا مرادفا لمثل في ضرورة الشعر نحو قوله
بيض رقاق كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم اي مثل
البرد والحرف العاشر من سبعة عشر حرفا مذ ومنذ عند
الجمهور وانما عدهما حرفا واحدا لاتفاق معناهما لان مذ اصله
منذ وفي القاموس ومنذ بسيط مبني على الضم ومذ محذوف
منه مبني على السكون وقد يكسر ميمهما ولهما ثلاث حالات احداها
ان يليهما اسم مجرور وحينئذ فهما حرفا جر يأتيان لابتداء
الغاية في الزمان الماضي فيكونان حينئذ بمعنى من نحو قولك
في جواب من قال لك من اي يوم ما رايته ما رايته مذ يوم
الجمعة ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء عدم رؤيتي مذ او
منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة فلو عبر بذلك لكان اظهر

واعرابه ما حرف نفي ورايته فعل وفاعل ومفعول مذ حرف جر لابتداء
الغاية ويوم مجرور بها لفظا مضاف الى الجمعة والجمعة مضاف
اليه مجرور لفظا والجار والمجرور ظرف لغو متعلق برايت منصوب
محلا على انه مفعول غير صريح ويكونان في الزمان الحاضر بمعنى في نحو
ما رايته مذ يومنا او منذ يومنا او شهرنا او عامنا ويكونان في
المعدود بمعنى من والى جميعا نحو ما رايته مذ يومين او منذ
يومين اي ما رايته من ابتداء هذه المدة الى انتهائها الحالة
الثانية ان يليهما اسم مرفوع نحو مذ يوم الخميس ومنذ يومان
فالراجح حينئذ انهما مبتدآن وما بعدهما الخبر الحالة الثالثة
ان يليهما الجملة الفعلية كقوله • ما زال مذ عقدت يداه ازاره •
فسما وادرك خمسة الاشبار • او الاسمية كقوله
ما زلت ابغي المال مذ انا يافع • والمشهور انهما حينئذ ظرفان
مضافان قيل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة والحرف
الحادي عشر من سبعة عشر حرفا حتى الجارة ولها معنيان
على ما ذكره احدهما اي احد المعنيين انتهاء الغاية الزمانية نحو قوله
تعالى حتى مطلع الفجر او المكانية نحو اكلت السمكة حتى راسها
اي الى راسها واعرابه اكلت فعل وفاعل والسمكة مفعول به
منصوب لفظا حتى حرف جر لانتهاء الغاية المكانية وراس مجرور
بها لفظا مضاف الى الضمير العائد الى السمكة والضمير مضاف

اليه مجرور محلاً والجار والمجرور ظرف لغو متعلق بأكلت في محل النصب
علي انه مفعول غير صريح والمعني الثاني من معنيي حتى ان تكون
بمعني مع وهو اي كون حتى بمعنى مع اكثر من انتهاء الغاية الا
نحو قولك جاء الحجاج حتي المشاة اي معهم هكذا ذكره ابن
الحاجب وجماعة وقال ابن هشام حتى تاتي علي ثلاثة اوجه احدها
ان تكون جارة فتدخل علي الاسم الصريح وتكون بمعني الي في الدلالة
علي انتهاء الغاية نحو حتى مطلع الفجر وعلي الاسم المؤول من ان
مضمرة والفعل المضارع فتكون حينئذ تارة بمعني الي نحو حتي
يرجع الينا موسي وتارة تكون بمعني كي التعليلية نحو اسلم
حتى تدخل الجنة والوجه الثاني ان تكون حرف عطف لمطلق
الجمع كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بشرطين احدهما ان
يكون بعضا من المعطوف عليه والثاني ان يكون غاية له في
شيء كالشرف والدناءة نحو مات الناس حتى الانبياء وزا رني
الناس حتى الحجامون والوجه الثالث ان تكون حرف ابتداء
فتدخل علي الجملة الفعلية نحو حتى يقول الرسول علي قراءة الرفع
وعلي الاسمية كقوله فما زالت القتلى تمج دماءها
بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وقال قوم انها بمعني الا
الاستثنائية نحو قوله ليس العطاء من الفضول سماحة
حتي تجود وما لديك قليل اي الا ان تجود والحرف الثاني عشر

من سبعة عشر حرفا واو القسم بفتح القاف والسين اي اليمين
وهي مبدلة من باء الالصاق في اقسمت بالله ابدلت منها عند
حذف الفعل نحو قولك والله لافعلن كذا ومن ثمت لا تجتمع
الواو مع فعل القسم فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة استعما لها
في القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها اعني الباء ولا يستعمل الواو
في السؤال فلا يقال والله اخبرني كما يقال بالله اخبرني حطا
للواو عن درجة الباء واعرابه الواو حرف جر والجلالة اسم ظاهر
مجرور بها لفظا والجار والمجرور متعلق باقسمت المقدر منصوب
محلا علي انه مفعول غير صريح لافعلن اللام جواب القسم
وافعلن فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة مبني معها علي الفتح
وفاعله مستتر فيه تقديره انا وكذا مفعول به منصوب محلا
وجملة الجواب لا محل لها من الاعراب والحرف الثالث عشر
من سبعة عشر حرفا باؤه اي باء القسم نحو قولك اقسم بالله
لافعلن واعرابه اقسم فعل مضارع مرفوع لفظا لتجرده عن النا صب
والجازم وفاعله مستتر فيه تقديره انا بالله جار ومجرور
وهو ظرف لغو متعلق باقسم في محل النصب علي انه مفعول غير
صريح لافعلن اللام جواب القسم وافعلن فعل مضارع
مؤكد بالنون الثقيلة مبني معها علي الفتح وفاعله مستتر
فيه تقديره انا والمفعول محذوف تقديره كذا والحرف الرابع عشر

من سبعة عشر حرفا **تاؤه** اي تاء القسم وهي مثل الواو في اشترا
حذف الفعل معها وكونها لغير السؤال **نحو** قولك **تالله لافعلنّ**
كذا وهي مبدلة من الواو واعرابه تالله جار ومجرور التاء حرف
جر والجلالة اسم ظاهر مجرور بها لفظا والجار والمجرور ظرف لغو
متعلق باقسمت المقدر منصوب محلا علي انه مفعول غير صريح
لافعلن اللام جواب القسم وافعلن فعل مضارع مؤكد بالنون
الثقيلة مبني معها علي الفتح والفاعل مستتر فيه تقديره
انا والمفعول محذوف تقديره كذا واعلم ان الباءَ اعمُّ الاحرف
الثلاثة استعمالا فتدخل علي الظاهر والمضمر وعلي الجلالة وغيرها
نحو بالله بزيد بك بابي لافعلنّ كذا والواو تختص بالظاهر
نحو والله والطور والتين والتاء تختص بلفظ الجلالة او
لفظ الرب مضافا الي الكعبة او الي ياءِ المتكلم نحو تالله
لاكيدن اصنامكم ترب الكعبة تربي لافعلنّ وقد تبدلُ
التاءُ هاءً نحو ها الله وقد تخلفها اللامُ نحو لله لا يُؤَخَّرُ
الاجلُ **و الحرف الخامس عشر** من سبعة عشر حرفا **حاشا** عند سيـ
واكثر البصريين **و الحرف السادس عشر خلا** بفتح الخاءِ والقصر
وهي قليل **و الحرف السابع عشر عدا** بفتح العين والقصر وهذه
الثلاثة **للاستثنا ومعنى الاستثنا** جعل الشيء اثنين او ذكره مرتين
يقال ثناه تثنيةً اي جعله اثنين وذلك لان ذكره يثني مرتين

مرة في الجملة ومرة في التفصيل أو لانه بالاستثنا يصير
المستثنى منه قسمين قسما داخلا في الحكم وقسما خارجا عنه
وفي الاصطلاح **اخراجُ الشيءِ عما دخل فيه غيره** اي اخراج
المستثنى عن المستثنى منه ويوجد في بعض النسخ زيادةٌ وهي
قوله **وقيل اخراج الثاني عما دخل فيه الاول** وذلك **نحو**
قولك **جاني القوم حاشا زيد وما جاءني القوم حاشا زيد**
واعرابه جاءني فعل ماض ونون الوقاية ومفعول والقوم
فاعل مرفوع لفظا وحاشا حرف جر معناه الاستثنا وزيد
اسم ظاهر مجرور بها لفظا وليس في اكثر النسخ الَّا مثالُ
النفي فقط **و**كذلك تقول جاءني القوم **خلا زيد وعدا عمرو**
بالجر وهذه الاحرُف الثلاثةُ لا تتعلق بشيءٍ لانهن لتنحية
الفعل عما دخلنَ عليه كما انَّ إلَّا كذلك وانما خفض
بهن المستثنى ولم ينصب كإلَّا لئلا يزولَ الفرقُ بينهنّ
افعالا وحروفا واعلم انه يجوز ان تكونَ هذه الثلاثةُ
افعالا وحينئذ ينتصب ما بعدها علي المفعولية فتقول
قام القوم حاشا زيدًا وخلا زيدا وعدا زيدًا فحاشا مثالُ
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا عايدٌ علي مصدر
الفعل المتقدم عليها وهو حاشا في هذا المثال او اسم فاعل
او للبعض المفهوم من الاسم العام اي جانبَ هو قيامهم

او القايم منهم او بعضهم وزيدا منصوب علي انه مفعول به
والحاصل ان المستثنى بحاشا وعدا وخلا يجوز جره علي تقدير
كونها احرفا جارة ونصبه علي تقدير كونها افعالا ماضية
تتمة تاتي حاشا فعلا متصرفا تقول حاشيته بمعني
استثنيته ومنه الحديث انه صلي الله عليه وسلم قال
أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ اي ما استثني
فاطمة وقد تكون حاشا تنزيهية نحو حاشا لله وهي حينئذ
عند الكوفيين ومن تبعهم فعل والصحيح انها اسم مرادف للبراءة
من كذا بدليل قراءة بعضهم حاشاً لله بالتنوين كما يقال براءة
لله من كذا وعلي هذا فقراءة ابن مسعود حَاشَا اللهِ كمعاذ
الله جار ومجرور كما توهم بعضهم لانها انما تجر في الاستثناء
ولتنوينها في القراءة الاخري ولدخولها علي اللام في قراءة السبعة
والجار لا يدخل علي الجار تنبيه اهمل المصنف من حروف
الجر اربعة لعل وكي ومتي ولولا فاما لعل الجارة فهي لغة
عُقَيْل كما سياتي وَأَمَّا كَيْ فانها تجر ما الاستفهامية نحو كيمه
بمعنى لِمَهْ في السؤال عن العلة ومتى لا يجر بها الا هُذَيْل
وهي عندهم حرف جر بمعنى من او في يقولون اخرجها متي
كُمِّهِ اي من كُمِّهِ ووضعها مَتَى كُمِّهِ اي في كُمِّهِ واما
لولا فلا يجر بها الا الضمير نحو لولاك ولولاه ولولاي وهو نادر

النوع الثاني النوع مبتدا والثاني صفته مرفوع تقديرًا
من ثلاثة عشر نوعا من بيان ونوعا تمييز حروف خبر النوع
تنصب الاسم اي المبتدا باتفاق من البصريين والكوفيين
ويسمي اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا علي الاصح عند
البصريين ويسمي خبرها وهي اي الحروف التي تنصب الاسم
وترفع الخبر ستة احرف الاول ان بكسر الهمزة وتشديد
النون وهي أُمّ الباب والثاني ان بفتح الهمزة وتشديد
النون وكلاهما للتحقيق والتاكيد اي لتحقيق مضمون
الجملة وتاكيده الا أنَّ إنَّ بالكسر لتحقيقه بلا تغير في الجملة
وان بالفتح لتحقيقه مع قلب الجملة الي ما هو في حكم المفرد
فمثال المكسورة نحو قولك ان زيدا قائم واعرابه ان
حرف من حروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر
زيدا اسم ظاهر منصوب لفظا علي انه اسمها وقايم اسم
ظاهر مرفوع لفظا علي انه خبرها ومثال المفتوحة نحو بلغني
ان زيدا ذاهب واعرابه بلغني فعل ونون وقاية ومفعول
بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير بارز موضوع للمتكلم
وحده في محل النصب علي انه مفعول به ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل زيدا منصوب علي انه اسمها وذاهب مرفوع
علي انه خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مفرد مضاف

مرفوع علي انه فاعل بلغني والتقدير بلغني ذهاب زيد والاصح
انها فرع عن إنَّ المكسورة ولهذا عدّ سّ الحروف المشبهة
بالفعل خمسةً والاصح ايضا انها موصول حرفي مؤول مع معمولي
بالمصدر فان كان الخبر مشتقا فالمصدر مؤول به من لفظه
كالمثال السابق وان كان الخبر جامدا قُدِّر بالكون نحو بلغني
ان هذا زيد تقديره بلغني كونه زيدا. تَكْمِيلٌ. انّ
المكسورة قد تنصب الجزءين في لغة كقول الشاعر
اذا اسودَّ جنحُ الليل فالتاتِ ولتكنْ. خُطاكَ خِفافاً إنَّ حُرّاسَنا اُسْدا.
وقد يقع المبتدا بعدها فيكون اسمها ضمير شان محذوفا
كقوله صلي الله عليه وسلم إنَّ من اشدّ الناس عذابا
يومَ القيمة المصورونَ الاصل انه اي الشان وقد تخفف
فتدخل علي الجملتين فان دخلت علي الاسمية جاز اعمالها نحو
نحو قوله تعالي وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ واهمالها نحو وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا
جميع لدينا محضرون وان دخلت علي الفعلية وجب اعمالها
وقد تكون ان المكسورةُ حرفَ جواب بمعنى نَعَمْ كقول الزبير
لمن قال له لعن الله ناقةً حملتني اليك فقال إنَّ وراكبها
واما ان المفتوحةُ فقد تخفف ايضا وتعمل عمل انّ المشددة
خلافا للكوفيين وشرط اسمها ان يكونَ ضميرا محذوفا ولا تقع
الا بعدَ فعل اليقين نحو قوله تعالي علم ان سيكون منكم مرضي وقد

وقد يثبت كقوله. فلو انكِ في يوم الرَّخاءِ سالتِني. فِراقَكِ لم ابخلْ. وَانتِ صديقُ.
وهو مختص بالضرورة وشرط خبرها ان يكونَ جملة ولا يجوز
افراده الا اذا ذُكر الاسم فيجوز الامران وقد اجتمعا في قوله
بانكَ ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ. وانكَ هناكَ تكونُ الثمالا.
وقد تكون انّ المفتوحة المشددةُ لغةً في لعل كقول بعضهم
إيتِ السوقَ انَّكَ تشتري لنا شيئا تنبيه لانّ ثلاث
حالات وجوب الكسر وذلك حيثُ وقعت موضع الجملة ووجوب الفتح
وذلك حيث وقعت في موضع المفرد وجواز الامرين وذلك
حيث جاز التقديران فيجب الكسر في تسع مسائلَ الاولي في
ابتداء الكلام لفظا نحو انا انزلناه في ليلة القدر انا اعطيناك
الكوثر او معني كالواقعة بعد أَلَا واَمَا الاستفتاحيتين نحو
أَلَا ان اولياءَ الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبعد النداء
نحو يا لوط إنّا رُسُلُ ربّك وبعد الامر نحو ذُقْ إنك انت
العزيز الكريم وبعد النهي لا تحزن ان الله معنا وبعد
كلّا نحو كلا ان كتابَ الابرار الثانية بعد القسم نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه الثالثة ان تقعَ محكيةً بالقول
نحو قال اني عبدُ الله الرابعة ان تقعَ قبلَ اللامِ المعلقة
نحو والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون وانْ فتحت بعد علمَ وشهدَ الخامسة ان تقعَ في

اول الصلة نحو وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء فما مفعول
ثان لآتينا بمعني الذي وان وما بعدها صلة بخلاف ما جاء
الذي عندي انه فاضل السادسة ان تقع في اول الصفة نحو
مررت برجل انه فاضل بخلاف مررت برجل عندي انه فاضل
السابعة ان تقع في اول الجملة الحالية نحو جاء زيد وان يده
علي راسه بخلاف اقبل زيد وعنده انه ظافر الثامنة ان
تقع في اول الجملة المضاف اليها ما يختص بالجمل وهو اذ واذا
نحو جلست حيث ان زيدا جالس بخلاف جلست حيث اعتقاد
زيد انه مكان حسن التاسعة ان تقع خبرا عن اسم عين نحو
زيد انه فاضل ونحو ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم
يوم القيمة ويجب الفتح في سبع مسائل الاولي ان تقع فاعلة
نحو قوله تعالي أولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا الثانية ان
تقع نائبة عن الفاعل نحو قل أوحي الي انه استمع الثالثة ان
تقع مفعولا لغير القول نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله
الرابعة ان تقع في موضع رفع بالابتدا نحو ومن اياته انك ترى
الارض خاشعة الخامسة ان تقع في موضع خبر اسم معنى
نحو اعتقادي انك فاضل السادسة ان تقع مجرورة بالحرف
نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو مثل ما انكم تنطقون

٣١

السابعة ان تقع تابعة لشيء مما ذكرنا نحو يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم علي العالمين ونحو واذ يعدكم
الله احدي الطائفتين انها لكم لانها في الاولي معطوفة
علي المفعول وهو نعمتي وفي الثانية بدل منه وهو احدي
وقالوا لا اكلمك ما ان في السماء نجما ففتحوا ان بعد ما المصدرية
لانها فاعل اي ما ثبت ان في السماء نجما وفتحوها بعد حتي
عاطفة او جارة نحو عرفت امورك حتي انك فاضل
فيقدر بمنصوب علي كونها عاطفة ومجرور علي كونها
جارة وبعد ظننت واخواتها نحو ظننت انك ذاهب
علي كونها اول مفعوليها والثاني محذوف تقديره ظننت
ذهابك حاصلا وهذا عند الاخفش واما عند س فانها مع
صلتها قامت مقام المفعولين وبعد حقا كقوله شعر
أحقا ان جيرتنا استقلوا • فبيننا وبينهم فريق
علي انها مؤولة بمصدر مبتدا وقال ابن مالك يحتمل ان حقا
مصدر بدل من الفعل وان مع صلتها فاعل وبعد اما بمعنى حقا
نحو اما انك ذاهب وقال ولو جعلت اما استفتاحية لجاز الفتح
ايضا علي تقدير اما معلوم انك ذاهب وبعد لولا نحو لولا انك
منطلق انطلقت لانها مبتدا وبعد لو نحو ولو انهم صبروا لانها
فاعل وبعد حيث عند من جوز اضافتها الي المفرد وقال ابن

الحاجب في شرح منظومة الكافية وتفتح بعد حيث علي المختار وان
كانت الجملة بعدها ملتزمة اعتبارا بالاصل لانها ظرف والاصل
اضافتها الي المفرد فاعتبر الاصل فيها علي المجاز وتبعه علي ذلك
صاحب المتوسط فظهر وجه فتح أن بعد حيث خلافا لابن هشام
حيث قال وقد اولع الفقهاء وغيرهم بفتح أنّ بعد حيث وهو
لحن فاحش انتهى واستدل علي ذلك بانها لا تضاف الا الي الجملة
وأنّ المفتوحة ومعمولاها في تاويل المفرد وقد علمت وجه الرد بما
نقلناه عن ابن الحاجب وتجوز الوجهان اعني فتح ان وكسرها
في ثلاث مسايل احدها بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا انّ
زيدا بالباب قال • وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انّه عبد القفا واللهازم • الثانية بعد فاء الجزاء مثل من
يكرمني فاني اكرمه ونحو قوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بفتح انّ وكسرها
الثالثة في نحو اول قولي اني احمد الله وضابط ذلك ان تقع
خبرا عن قول وخبرها قولا كاحمد مثلا وفاعل القولين واحد
فما استوفي هذا الضابط جاز فيه الفتح علي معني اول قولي حمد
الله والكسر علي جعل اول قولي مبتدأ واني احمد الله جملة
اخبر بها عن هذا المبتدا وهي مستغنية عن عايد فكانه قيل
اول قولي هذا الكلام المفتتح باني و الثالث من الحروف المشبهة

بالفعل كأنّ بفتح الكاف والهمزة والنون المشددة وهي بسيطة
علي الراجح وهي موضوعة للتشبيه عند الجمهور اي لانشاء
تشبيه اسمها بخبرها مطلقا اي سواء كان الخبر جامدا نحو قولك
كأنّ زيدا الاسد واعرابه كأنّ حرف من حروف المشبهة بالفعل
تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسم ظاهر منصوب لفظا علي
انه اسمها والاسد اسم ظاهر مرفوع لفظا علي انه خبرها او
مشتقا نحو كانك قايم او تقوم وقال جماعة كأنّ للتشبيه اذا
كان خبرها جامدا وللشك اذا كان مشتقا لان الخبر حينئذ
عبارة عن الاسم ولا يجوز تشبيه الشيء بنفسه وقد تكون كأنّ
للظن نحو كأنّ زيدا كاذب وقال الكوفيون وقد تكون كأنّ
للتقريب وحملوا عليه كانك بالشتاء مقبل وكانك بالفرج
آت وكانك بالدنيا لم تكن واختلف في اعرابه فقال الفارسي
الكاف حرف خطاب والباء زايدة في اسم كان وقال بعضهم الكاف
اسم كان في المثال الاول حذف اي كأنّ زمانك مقبل بالشتاء
ولا حذف في كانّ بالدنيا لم تكن بالجملة الفعلية خبر والباء بمعنى
في وهي متعلقة بتكن وفاعل تكن ضمير المخاطب وقد تخفف كان
فتلغى عن العمل علي الافصح كقوله • ونحر مشرق اللون
كأنْ ثدياه حقان • وزعم بعضهم انها مركبة من كاف التشبيه وان
والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف علي ان ليدل الكلام

من اول وهلة على التشبيه وفتحت الهمزة لدخول الجار عليها وصارا
كالكلمة الواحدة وكونها بسيطة ارجح لاوجه احدها ان
التركيب خلاف الاصل الثاني ان اخواتها غير مركبة الثالث انها
لو كانت مركبة لادى الى ان تكون جارا ومجرورا ولا يستغنى من
الجار والمجرور بكلام مستقل والرابع من الحروف المشبهة بالفعل
لكن المشددة النون وهي بسيطة عند البصريين وقال الفراء
اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين
وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف الزائدة فحذفت
الهمزة تخفيفا وهي موضوعة للاستدراك على المشهور
وذلك نحو قولك ما جاءني عمرو لكن زيدا حاضر واعرابه ما
نافية وجاء فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به منصوب
محلا وعمرو فاعل جاء ولكن حرف من حروف المشبهة بالفعل وزيدا
اسم ظاهر منصوب لفظا اسمها وحاضر اسم ظاهر مرفوع لفظا
خبرها الاستدراك هو طلب ادراك السامع رفع ما عسى
ان يتوهم ومن ثمت قيل انه تعقب الكلام برفع ما يتوهم
ثبوته او نفيه فاذا قلت جاء زيد فكانه توهم ان عمرا ايضا
جاء لما بينهما من الالفة فرفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا
لم يجئ هو ان يتوسط لكن بين متغايرين بالنفي والاثبات
معنى اي تغايرا معنويا سواء كان مع التغاير المعنوي التغا
ير

٣٣

المشافر الكراعيب

اللفظي نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ او لا نحو زيد حاضر لكن عمرا
غايب واعلم انه قد يحذف اسم لكن كقوله
فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي • ولكن زنجي عظيم المشافر •
اي ولكنك وكقوله • وما كنت ممن يدخل العشق قلبه •
ولكن من يبصر جفونك يعشق • وقد تخفف لكن فيلغى عملها
نحو قوله تعالى ولكن كانوا هم الظالمين فتكون حينئذ حرف
ابتداء لافادة الاستدراك لا عاطفة والخامس من الحروف المشبهة
بالفعل ليت وهو حرف موضوع للتمني اي لافادته وذلك نحو قولك
ليت زيدا منطلق واعرابه ليت حرف من حروف المشبهة بالفعل
تنصب الاسم وترفع الخبر زيدا اسم ظاهر منصوب لفظا على انه
اسمها ومنطلق اسم ظاهر مرفوع لفظا على انه خبرها ومعنى التمني
طلب حصول الشيء سواء كان حصول ذلك الشيء ممكنا عادة
او ممتنعا عادة وهو الغالب فالممكن حصوله نحو قولك ليت زيدا
قاعد فان قعود زيد ممكن حصوله عادة والممتنع حصوله نحو
قولك ليت زيدا طائر فان طيران زيد مما يستحيل عادة ويمتنع
ليت غدا يجيء فان غدا واجب المجيء والحاصل ان التمني يكون في
الممكن والممتنع لا في الواجب وقد تجعل ليت اسما براسه فيعرب
كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت • ليت شبابا بوع فاشتريت •
واعلم انه قد تقترن بليت ما الحرفية وحينئذ فيجوز اعمالها واهمالها
لها

ويُروي بالوجهين قولُ النابغة • قالت الا ليتما هذا الحمامُ لنا •
الي حمامتنا اونصفهُ فقدِ • وقال الفراءُ ومن تبعه وقد تنصب
ليت الجزءين كقوله • ياليت ايامَ الصِبا رواجعا • ومن
الحروف المشبهة بالفعل لعل وهو حرف موضوع للترجي وهو
طلب الامر المحبوب او المكروه الممكن الحصول عادة ويعبر عنه
قوم بالتوقع وقال قوم الترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه
نحو قولك لعل زيدا قادم واعرابه كاعراب ليت الترجي يستعمل
في الممكن المحبوب كقوله تعالي لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
واعرابه لعل حرف من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع
الخبر الجلالةُ اسم ظاهر منصوب لفظا علي انه اسمها ويحدث فعل
مضارع مرفوع لتجرده عن الجازم والناصب وفاعله مستتر
فيه راجع الي الله وبعدَ ظرف زمان منصوب لفظا علي انه
مفعول فيه ليحدِثُ مضاف الي ذلك وهو مجرور محلا لانه مضاف
اليه وامرا مفعول به ليحدثُ منصوب لفظا والجملة الفعلية
مرفوعة المحل علي انها خبر لعل ويستعمل الترجي في الممكن المكروه
وهو المعبر عنه بالاشفاق كقوله تعالي لعلك باخع نفسك
تنبيه قال بعضهم وقد تنصب لعل الجزءين وزعم
يونس ان ذلك لغة لبعض العرب وحكي لعل اباك منطلقا
وتاويله عندنا علي اضمار يوجد وعند الكسائي علي اضمار

٣٤

بكون وعقيل يجرون بها المبتدا كقوله • وداعٍ دعي يامن يجيب الي الندا •
فلم يستجبه عند ذاك مجيبُ • فقلت ادعُ اخري وارفع الصوتَ جهرةً •
لعل ابي المغوار منك قريبُ • قال ابن هشام في توضيحه
وهي في حال الجر عاملة عمل ان واسمها في موضع نصب وقال
في المغني واعلم ان مجرور لعل في موضع رفع بالابتدا لتنزيل
لعل بمنزلة الجار الزايد بجامع ما بينهما من عدم التعلق
بعامل وقولك قريب خبر ذلك المبتدا وهذا هو الراجح وقال
الاخفش والكسائي وتأتي لعل للتعليل نحو قول الرجل
لصاحبه افرغ عملك لعلنا نتغذي واعمل عملك لعلك
تاخذ اجرك اي لنتغذي ولتاخذ وقال الكوفيون وتأتي
لعل للاستفهام ولهذا علق بها الفعل في نحو لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا وما يدريك لعله يزكي فائدة
ورد في لعل عشر لغات لعلَّ وعلَّ وعنَّ وغنَّ ولعنَّ ولغنَّ
وأنَّ ولانَّ ورعلَّ ورعنَّ وعُقيل يجيزون كسر اللام الاخيرة
ونقل رغنَّ بالمعجمة ولعتَّ وسميت هذه الحروفُ الحروفَ
المشبهةَ بالفعل لكونها علة للتسمية اي لكون هذه الحروف
علي ثلاثة احرف كانَّ وانَّ وليت فصاعدا اي فما فوقها
كلعل وكانَّ ولكنَّ كما في الافعال نحو نصر ودحرج واجتمع
وفتح اواخرها اي ولفتح اواخرها ودخول نون الوقاية

عليها نحو انني ولعلني ولكنني كما في الافعال **ووجود** اي ولوجود
معني الفعل في كل واحد منها اي من هذه الحروف وهو حققت
وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت **وكما** اي وايضا مثل ما
ان الفعل اي المتعدي **يرفع** الفاعل **وينصب** المفعول **فكذلك** الفاء جزائية
والكاف حرف جر وذلك مجرور بها محلا والجار والمجرور متعلق بترفع
المتاخر **هي** اي هذه الحروف **ترفع الخبر وتنصب** الاسم فقوله هي
مبتدا وجملة ترفع خبره وتنصب معطوفة وجملة المبتدا مع خبره
جملة اسمية مجزومة المحل علي انها جزاء شرط محذوف تقديره اذا
علمت مشابهة هذه الحروف بالفعل فاعلم انها ترفع وتنصب كالفعل
لمشابهتها الفعل في هذه الوجوه المذكوره وانما عملت في المبتدا
والخبر عكس الافعال لانها فرع عليها تنصب الاسم تشبيها له
بالمفعول المقدم وترفع الخبر تشبيها له بالفاعل المؤخر وتقديم
المفعول وتاخير الفاعل فرع علي العكس من ذلك **النوع الثالث**
من ثلاثة عشر نوعا **حرفان يرفعان الاسم** اي المبتدا علي انه اسم
لهما **وينصبان الخبر** اي خبر المبتدا علي انه خبرهما بعد ان كانا
مبتدا وخبرا **وهما** اي الحرفان اللذان يرفعان الاسم وينصبان
ما ولا وذلك **نحو** قولك **ما زيد قايما** واعرابه ما نافية بمعنى ليس
ترفع الاسم وتنصب الخبر وزيد اسم ظاهر مرفوع لفظا اسمها
وقايما اسم ظاهر منصوب لفظا خبرها **وكذلك لا رجل حاضرا**

لا نافية بمعنى ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر رجل اسم ظاهر
مرفوع لفظا اسمها وحاضرا اسم ظاهر منصوب لفظا خبرها وانما
عملتا العمل المذكور **لمشابهتهما** اي ما ولا **بليس من حيث ان ما**
للنفي ونفي الحال عند الاطلاق ولا للنفي ونفي الاستقبال كما
في نسخة **ومن حيث الدخول علي المعارف والنكرات** اي
دخول ما علي المعارف ولا علي النكرات **ومن حيث دخول**
الباء علي خبره اي خبر كل من ما ولا ولو قال علي خبرهما
لكان اوضح وذلك نحو قوله تعالي وما الله بغافل عما تعملون
وقول الشاعر وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
ودخول الباء علي الخبر عند البصريين لرفع توهم الاثبات فان
السامع قد لا يسمع اول الكلام وعند الكوفيين لتاكيد النفي
كما ان ليس كذلك اي تكون للنفي وتدخل علي المعارف
والنكرات والمبتدا والخبر وتدخل الباء في خبرها قال الله
تعالي اليس الله بكاف عبده لكن لما كانت ما اذهب في
الشبه بليس لاختصاصها بنفي الحال كليس عملت في
المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال ولهذا
عملت في النكرة فقط واعلم ان اعمال ما ولا مذهب
الحجازيين واما بنو تميم فلا يعملوهما ومذهب الحجازيين
هو المشهور وباللغتين ورد التنزيل قال الله تعالي ما هذا

أُمَّهَاتِهِمْ قرئ في السبع بالنصب والرفع تنبيه لا لإعمال
ما اربعة شروط الاول ان لا يزاد بعدها ان فان زيدت بطل
عملها نحو ما إنْ زيدٌ قايمٌ الثاني انه لا ينتقض النفي بالا فان
انتقض النفي بالا بطل عملها نحو ما زيد الا قايم الثالث ان لا
يتقدم خبرها علي اسمها فان تقدم بطل عملها نحو ما قايم زيدٌ
الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر علي الاسم وهو غير ظرف
او جار ومجرور نحو ما طعامك زيدٌ آكلٌ فلا يجوز نصب آكل
لان طعامك مفعول مقدم علي الاسم وروي عن يونس اعمال
ما بعد الا مستشهدا بقول الشاعر
وما الدهر الا منجنونا باهله • وما صاحب الحاجات الا معذبا •
وعن سيبويه نصب الخبر مقدما نحو قول الشاعر
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم • اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر •
واما لا فانها تعمل بالشروط غير شرط زيادة ان فانها لا تزاد
بعدها ولكن يشترط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين خلافا
لابن جني ومن تبعه وعليه قول النابغة الذبياني
وحلت سويدا القلب لا انا باغيا • سواها ولا في حبها متراخيا •
فانا اسم لا وباغيا خبرها تكميل ترك المصنف
حرفين اخرين يعملان عمل ليس احدهما لات والاخر ان النافية
المكسورة الهمزة فاما لات فانها تختص من بين اخواتها بامرين

احدهما انها لا تعمل الا في ثلاث كلمات الحين والساعة والاوان
نحو قوله تعالي ولات حين مناص الواو للحال ولا نافية بمعني
ليس والتاء زايدة لتاكيد النفي والمبالغة فيه واسمها
محذوف وحين خبرها مضاف الي المناص اي فنادوا والحال
انه ليس الحين حين فرار والثاني ان اسمها وخبرها لا يجتمعان
والغالب ان يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها كالاية
المذكوره واما إنْ فتعمل بالشروط المذكوره الا انه لا يزاد معها
ان كما هو ظاهر وتعمل في المعرفة والنكرة واعمال إنْ هذه لغة
اهل العالية نحو إنْ احدٌ خيرٌ من احد الا بالعافية ونحو إنْ
ذلك نافعك ولا ضارك النوع الرابع من ثلاثة عشر نوعا
حروف تنصب الاسم المفرد والمراد به ما لا يكون جملة
ولا شبه جملة وان كان مثني او مجموعا او مضافا او شبيها
بالمضاف فقط قيل انها من اسماء الافعال بمعني انته
وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وقد سبق انها اسم
صريح بمعنى حسب كما في القاموس وغيره وهو الصحيح
وهي اي الحروف التي تنصب الاسم المفرد سبعة احرف احدها
الواو الكاينة بمعني مع وذلك نحو قولك استوي الماء والخشبة
واعرابه استوي فعل ماض والماء فاعله والخشبة منصوب علي
انه مفعول معه والعامل فيه النصب الواو عند المصنف

ومن وافقه والصحيح انه الفعل او معناه فلو كانت الواو عاملاً لما
احتيج الي ذلك واعترض بان الفعل لو كان هو الناصب لما احتيج
الي الواو واجيب بان الفعل لما كان ضعيفا عن عمل النصب
لكونه لازما جيئ بالواو تقوية له فتعدي بواسطتها الي
الاسم فنصبه كما قوي بالهمزة في اخرجت زيدا فان قلت اذا كان
الاصل في استوي الماءُ والخشبةَ استوي الماء مع الخشبة فلم حذفت
مع واقيمت الواوُ مقامها قلتُ انما حذفت توسعا في الكلام
وطلبا للتخفيف واعلم انه لا يجوز تقديم المنصوب هنا علي الناصب
لان حكم الواو ان لا تتقدم علي ما قبلها ثم ذكر المصنفُ تعريفَ
المفعول معه فقال **المفعول معه هو الاسمُ المذكورُ بعدَ الواو**
احترز به عن المذكور بعد غيره كالفاء **الكاينة بمعني مع** احترز عن
الواو التي ليست بمعنى مع وان انتصب ما بعدها كقوله
ولبسُ عباءةٍ وَتَقَرَّ عيني • احبّ اليّ من لبس الشفوف •
لمصاحبة معمول الفعل احترز به عن نحو كل رجلٍ
وضيعته فانه وان كانت الواوُ فيه بمعني مع لكن لم
تصاحب معمول الفعل واللام فيه متعلق بقوله المذكور
اي يكون ذكره بعد الواو لاجل مصاحبة معمول الفعل
وافادته اياها سواءٌ كان المعمول فاعلا في المعنى نحو
استوي الماءُ والخشبةَ او مفعولا نحو كفاك وزيدا درهمٌ

وسواء كان الفعل لفظيا كالمثالين المذكورين او معنويًّا
نحو مالك وزيدا اي ما تصنعُ وزيدا والمراد بمصاحبة لمعمول
فعل مشاركته له في ذلك الفعل في زمان واحد نحو سرتُ
وزيدا او مكان واحد نحو لو تركتَ الناقةَ وفصيلَها
لرضعها فلا ينتقض بالمذكور بعد الواو العاطفة نحو جاءني
زيد وعمرو فانها لا تدل الا علي المشاركة في اصل الفعل
دون معناه واكثر النحويين علي ان هذا الباب قياس
والحرف الثاني الا الكائنةُ للاستثنا وعليه ابن مالك وزعم
انه مذهب س والمبرد واحترز بقوله للاستثنا عن الا
التي في قوله تعالي لو كان فيهما الِهَةٌ الا اللهُ لفسدَتا
فانها ليست للاستثنا بل هي بمنزلة غير صفة لالِهَةٌ
ولكن نُقل الاعرابُ منها لما بعدها لكونها علي صورة الحرف
قال في المغني ولا يجوز ان تكونَ الا هذه للاستثنا من جهة
المعنى اذ التقدير حينئذ لو كان فيهما آلهةٌ ليس فيهم الله
لفسدتا وذلك يقتضى بمفهومه انه لو كان فيهما الهة
فيهم اللهُ لم تفسدا وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ
لان الهةً جمع منكر في الاثبات فلا عمومَ له فلا يصح الاستثنا
منه فلو قلتَ قام رجال الا زيدا لم يصحّ اتفاقا وزعم
المبرد ان الا في الاية للاستثنا وان ما بعدها بدل واعلم

انه ان كان الكلام تاما موجبا كان ما بعد الا واجب النصب
نحو جاءني القوم الا زيدا واعرابه جاء فعل ماض والنون
للوقايه والياء مفعول به منصوب محلا والقوم فاعل وهو
مرفوع لفظا والا حرف استثنا وزيدا منصوب على الاستثناء
وفي بعض النسخ زيادة وهي قوله معنى الاستثنا هو اخراج
الشيء عما دخل فيه غيره فاذا قلت قام القوم الا زيدا
فقد اخرجت زيدا من القيام مع القوم والمراد بالتام ان يذكر
المستثنى منه وبالموجب بفتح الجيم ان لا يتقدمه نفي ولا نهي
ولا استفهام وان كان الكلام تاما غير موجب كان ما بعد
الا جائز النصب نحو قولك ما جاءني القوم الا زيدا
واعرابه ما نافية وجاء فعل ماض والنون للوقاية والياء
مفعول به منصوب محلا والقوم فاعل والا حرف استثناء
وزيدا منصوب على الاستثناء وناصبه الا عند المصنف
ومن وافقه وهو الصحيح وذهب بعضهم الى ان الناصب
تمام الكلام كما تنصب درهما بعد عشرين وقيل الفعل المتقدم
والمراد بقولنا جائز النصب انه يجوز فيه البدل من المستثنى منه
بدل البعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا
او مخفوضا نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على البدلية
والا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو ما مررت بالقوم الا

زيد بالجر على البدلية والا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو
ما رايت القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من
المنصوب او منصوبا على الاستثنا فعلى تقدير البدلية الناصب
له رايت المقدر وعلى الاستثنا الناصب له الا على الصحيح
وان كان الكلام ناقصا اي لم يذكر المستثنى منه منفيا كان
المستثنى على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما ضربت الا زيدا
وما مررت الا بزيد ويسمى الاستثنا حينئذ مفرغا واعلم
ان الاستثنا قسمان متصل ومنقطع فالمتصل هو الاسم المخرج
من متعدد لفظا او تقديرا بالا او باحدى اخواتها مثال
اللفظي جاءني القوم الا زيدا والتقديري ما جاءني الا زيدا
اي ما جاءني احد الا زيد والمنقطع هو المذكور بعدها
غير مخرج سواء كان من جنس المستثنى او لا فالاول كقولك
جاءني القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة لم يكن
فيهم زيد والثاني كقولك جاءني القوم الا حمارا
والحرف الثالث يا وهي تنصب النكرة غير المقصودة
والمضاف والمشبه بالمضاف لفظا فمثال النكرة غير
المقصوده نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واعرابه
يا حرف ندا رجلا منادى منصوب لفظا لانه نكرة غير
مقصودة ومثال المضاف نحو قولك يا عبد الله ومثال

المشبه بالمضاف نحو يا طالعا جبلا وتنصب المفردَ العلمَ والنكرةَ
المقصودةَ محلا ويبنيان على الضم فمثال المفرد العلم نحو يا زيدُ
ومثالُ النكرة المقصودة نحو يا رجلُ لمعين والمراد بالمفرد
هنا ما لم يكن مضافا ولا مشبها بالمضاف هذا اذا لم تكن
النكرةُ المقصودةُ موصوفةً فان كانت موصوفةً فالعربُ
تؤثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل والحرف
الرابع ايا بفتح الهمزة وتخفيف الياء نحو قول الاعمى ايا رجلاً
خذ بيدي وايا عبد الله وايا طالعا جبلا خذ بيدي فتنصبه
النكرةَ غيرَ المقصودة والمضافَ والمشبهَ بالمضاف لفظًا
والمفردَ العلمَ والنكرةَ المقصودةَ نحو يا زيدُ ويا رجلُ لمعين محلا
والحرف الخامس هيا بفتح الهاء وتخفيف الياء نحو هيا رجلا
وهيا عبد الله وهيا طالعا جبلا وهيا زيد وهيا رجل
والحرف السادس اي بفتح الهمزة وسكون الياء نحو أَيْ رجلا
وأَيْ عبد الله واي طالعا جبلا خذ بيدي واي زيدُ وأَيْ
رجلُ خذ بيدي والحرف السابع الهمزة نحو آ رجلا خذ بيدي
وآ عبد الله وآ طالعا جبلا خذ بيدي وآ زيدُ وآ رجلُ خذ
بيدي وهذه الاحرف الخمسة المذكورة للنداء وهو طلب المنادي
ومعنى المنادى بفتح الدال هو المطلوبُ اقباله اي توجهه
اليك بوجهه او بقلبه كما اذا رايت شخصا مقبلا عليك بوجهه

حقيقةً مثل يا زيدُ او حكمًا يا سماء يا ارض يا جبالُ فانها نزلت اولا
منزلة من له صلاحيةُ النداء ثم ادخل عليها حرفُ النداء وقصد
نداؤها فهي في حكم من يُطلب اقبالُه بحرف نائب مناب ادعو
من الحروف الخمسة وهي يا وايا وهيا وأَيْ والهمزة واحترز به
عن نحو ليقبل لفظا او تقديرا تفصيل للطلب اي طالبا لفظيا
بان تكونَ آلةُ الطلب لفظيةً نحو يا زيدُ او تقديريا بان تكونَ
آلةُ الطلب مقدرةً نحو يوسف اعرض او تفصيل للنيابة
اي نيابة لفظية بان يكون النائب ملفوظا او تقديرية
بان يكونَ النائبُ مقدرا كما في المثالين المذكورين او
تفصيل للمنادي بان يكون المنادي ملفوظا مثل يا زيدُ
او مقدرا مثل أَلَا يَا اُسْجُدُوا اي الا يا قوم اسجدوا
وانتصاب المنادي عند س على انه مفعول به وناصبه
الفعل المقدر واصله ادعو زيدا فحذف الفعل لكثرة استعماله له
ولدلالة حرف النداء عليه وعند المبرد لحرف النداء لسده
مسد الفعل واليه ذهب المص ويؤيده انهم اجازوا الإمالة لة
في حرف النداء فلولا انه ناب مناب الفعل وسد مسده لما
جاز فيه الامالة التي لا سبيل للحرف اليها ويدل عليه ايضا
تعلق لام الجر به نحو يا لزيد ويا اختص من بين اخواتها
عند المص ومن وافقه بان ينادي بها القريب والبعيد

وماهو بمنزلته كالساهي والنايم **والمتوسط دون اخواتها**
لانهام الباب لتعيينها في نداء اسم الله تعالي وفي باب الاستغاثة
وايا وهيا وضعتا **للمنادي البعيد** وماهو بمنزلته **واي والهمزة**
وضعتا **للمنادي القريب لكن الهمزة للاقرب واي**
للمنادي المتوسط وهو مذهب المبرد وتبعه المصنف
والاكثرون علي ان ياء النداء البعيد حقيقة او حكما وايا
وهيا كذلك والهمزة لنداء القريب واي لنداء البعيد
وقيل للقريب وقيل للمتوسط **النوع الخامس** من ثلاثة عشر
نوعا **حروف تنصب الفعل المضارع** وتسمي نواصب الافعال
والفعل المضارع ما كان في اوله احدي الزوايد الاربع وهي
الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها قولك انيت وانما
سمي مضارعا لان المضارعة في اللغة المشابهة ماخوذة من
الضرع كان كلي الشبهين ارتضعا من ضرع واحد وهو مشابهة
لاسم الفاعل في الحركات والسكنات ولمطلق الاسم في وقوعه
مشتركا بين زماني الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف
كما ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا وعمرا وغيرهما فاذا عرفته باللام
وقلت الرجل اختص بواحد وبهذه المشابهة التامة اعرب
من بين ساير الافعال **وهي** اي تلك الحروف **اربعة احرف** عند
البصريين جمعها بعضهم في بيت فقال

النواصب اربعٌ فاعلمنْ وهي ان ولن وكي واذن احدها **ان**
المفتوحة الهمزة الساكنة النون **و**الثاني **لن و**الثالث **كي و**الرابع
اذن فاما ان فشرط النصب بها ان تكون مصدرية لا زايدة وهي
الواقعة بعد لما نحو فلما ان جاء البشير ولا مفسرة وهي المسبوقة
بجملة فيها معني القول دون حروفه نحو فاوحينا اليه ان اصنع
الفلك وان مخففة من الثقيلة وهي الواقعة بعد العلم او ما
نزل منزلته نحو علم ان سيكون فان مخففة واسمها ضمير الشان
محذوف والاصل انه سيكون وخبرها وحسبوا ان لا تكون فتنة فيمن
قرأ برفع تكون ولما كانت ان ام حروف النصب عملت ظاهرة او مضمرة
فالظاهرة **نحو** قولك **احب ان تقوم** واعرابه احب فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الجازم والناصب وفاعله مستتر فيه تقديره
انا وان حرف نصب مصدري وتقوم فعل مضارع منصوب بان
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انت وان وما بعدها في تاويل مصدر مضاف منصوب
علي انه مفعول به اي احب قيامك والمضمرة نحو قوله
لاستسهلن الصعب او ادرك المنا فما انقادت الامال الا لصابر
واعلم ان ان تضمر في خمسة مواضع احدها بعد لام الجحود وهي
الزائدة المسبوقة بالكون الناقص المنفي نحو وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم الثاني بعد او التي بمعني الي او
الا نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي الي ان تقضيني حقي ونحو لاقتلن
الكافر او يسلم اي الا ان يسلم الثالث بعد حتي نحو قوله تعالي
وزلزلوا حتي يقول الرسول الرابع والخامس بعد فاء السببية
وواو المعية اذا وقعتا جوابا لاحد امور تسعة جمعها بعضهم في بيته

تمنٍ ترجٍ نفيٍ عرضٍ ونهيهْ • دعاءٌ وتحضيضٌ ومستفهمُ الامرِ •
ويجمع هذه الامورَ سببان النفيُ او الطلبُ ويدخل في الطلب ما عدا
النفي فمثال النفي قوله تعالي لا يقضي عليهم فيموتوا وقوله تعالي
ولما يعلم اللهُ الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين والتمني ياليتني
كنتُ معهم فافوزَ فوزا عظيما والترجي لعلي ابلغ الاسبابَ اسبابَ
السموات فاطلعَ بالنصب والدعاء اللهم تب علي فاتوبَ والامر
اقبل فاحسنَ اليك والنهي نحو قول الشاعر
لا تنهَ عن خُلقٍ وتاتيَ مثلَه • عارٌ عليك اذا فعلتَ عظيمُ •
والاستفهام فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض الا تنزل
عندنا فتكرمك والتحضيض هلا اتقيت الله فيغفر لك وتضمر
جوازا بعد خمسة احرف احدها اللام اذا لم تسبق بالكون الناقص
المنفي ولم يقترن الفعلُ بلا نحو قوله تعالي وامرنا لنسلم لرب
لرب العالمين فان اقترن الفعل بلا النافية او الزائدة
وجب اظهارها نحو قوله تعالي لئلا يعلمَ اهل الكتاب والاربعة
الباقية او التي يصلح في موضعها الي او الا نحو قوله تعالي او يرسل
رسولا في قراءة غير نافع عطفا علي وحيا والواوُ والفاء وثم
اذا كان العطف بهذه الاحرف علي اسم ليس في تاويل الفعل
نحو قولها • ولبسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني • احبُّ اليَّ من لبس الشفوف •
وقوله • لولا توقعُ مُعترٍّ فارضيَه • ماكنتُ اوثرُ اترابا علي تُرُبِ •
وقوله • اني وقتلي سليكا ثم اعقلَه • كالثور يضرب لما عافت البقرُ •
خلاف نحو ما تاتينا فتحدثنا فانه واجب الاضمار ولن وهي
بسيطة علي الصحيح وهي موضوعة لتاكيد النفي في المستقبل واليه
ذهب الزمخشري في كشافه نحو قولك لن يضرب زيد ورد بانه

لا يفيد التاكيد بل يحتمل ان يراد به النفي الابدي او انه لا يضرب
في بعض ازمنة المستقبل واعرابه لن حرف نفي ونصب ويضرب
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في
اخره وزيد فاعل يضرب مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخره ولنا نحن معشر النحاة حرفان للنفي في الزمان المستقبل احدهما
لا والثاني لن وكلاهما للنفي في الزمان المستقبل ولكن لن ابلغ لتاكيد
النفي في الزمان المستقبل من لا وقال بعضهم ومنهم الزمخشري
في انموذجه لن تفيد نفيا ابديا وهم المعتزلة ورد بانها لو كانت
لتابيد النفي للزم التناقض بذكر اليوم في قوله تعالي فلن اكلم
اليوم انسيا وللزم التكرار بذكر ابدا في قوله تعالي ولن يتمنوه
ابدا ولما اجتمع ماهو لانتهاء الغاية نحو قوله تعالي فلن ابرح
الارض حتي ياذن لي ابي واما تابيد النفي في قوله تعالي لن
يخلقوا ذبابا فلامر خارجي لا من مقتضيات لن وقال الفراء اصل
لن لا النافية بدلت الالف نونا وقال الخليل اصلها لا ان فحذفت فت
الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين وكي بفتح الكاف وسكون الياء
اذا كانت للتعليل وذلك نحو قولك جيتك كي تقوم واعرابه جيتك فعل
وفاعل ومفعول جاء فعل ماض والتاء المضمومة ضمير بارز مرفوع
المحل علي الفاعلية والكاف المفتوحة ضمير المفرد المذكر المخاطب
منصوب المحل علي المفعولية وكي حرف نصب وتعليل وتقوم فعل
مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وفاعله
مستتر فيه تقديره انت ومعناها اي معنى التعليل ما كان ما قبله اي
ما قبل التعليل سببا لما بعده فيكون المجي سبب القيام نحو قول القايل
اسلمت كي ادخل الجنة واعرابه اسلمت فعل وفاعل كي حرف نصب وتعليل

ادخل فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتح اخره والجنة مفعول
به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره **فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة**
والمحققون علي انها اي كي التعليلية حرف جر والناصب بعدها ان
مضمرة وقال ابن هشام كي علي ثلاثة اوجه احدها ان تكون
اسما مختصرا من كيف كقول الشاعر • كي تجنحون الي سلم وما ثئرت •
قتلاكم • ولظى الهيجاء تضطرم • اراد كيف فحذفت الفاء الثاني
ان تكون بمنزلة لام التعليل معني وعملا وهي الداخلة علي ما
الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة كيمه بمنزلة لمه وعلي
ما المصدرية كقوله • اذا انت لم تنفع فضر فانما •
يرجي الفتي كيما يضر وينفع • وعلي ان المصدرية مضمرة نحو
جيئتك كي تكرمني الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية
معني وعملا وذلك نحو لكيلا تاسوا ويؤيده صحة حلول ان
محلها فانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن
ذلك قوله تعالي لكيلا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان
لم تقدر فهي تعليلية جارة وتجب حينئذ اضمار ان بعدها
ولا تظهر ان بعد كي الا في الضرورة كقوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا
لسانك كي ما ان تغر وتخدعا انتهى **واذن** قال الجمهور هي حرف ثم هي
بسيطة علي الصحيح لا مركبة من اذا وان وعلي البساطة فالصحيح
انها الناصبة بنفسها لا ان مضمرة بعدها والجمهور يكتبونها
بالالف وكذا رسمت في المصاحف وتبدل نونها الفا عند الوقف
تشبيها لها بتنوين المنصوب وعن المازني والمبرد انها تكتب بالنون
ويوقف عليها بالنون لانها كنون لن وعن الفراء ان عملت كتبت
بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا وتاتي **للجواب والجزاء**

عند س وقال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض
للجواب بدليل انه يقال احبك فيقال اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة
هنا وانما تنصب بثلاثة شروط الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام
الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا الثالث ان لا يفصل بينها
وبين معمولها بفاصل غير القسم ولا النافية مثال اجتماع الشروط
نحو قول القائل **انا آتيك** فتقول في الجواب **اذن اكرمك** فاذن وقعت
هنا جوابا وجزاء اذ المراد بكونها للجواب ان تقع في كلام يجاب به كلام
آخر ملفوظا او مقدرا سواء وقعت في صدره او حشوه او اخره والمراد
بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء لمضمون كلام آخر
واعرابه انا مبتدا وهو ضمير منفصل موضوع للمتكلم وحده مرفوع
محلا واتيك خبره آتي مرفوع تقديرا وعلامة رفعه ضمة مقدرة
علي الياء منع من ظهورها الاستثقال مضاف الي كاف الخطاب والكاف
مضاف اليه مجرور محلا واذن حرف نصب وجواب وجزاء واكرمك
فعل ومفعول اكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة علي الميم والكاف مفعوله منصوب محلا والفاعل مستتر
فيه تقديره انا ومثال اختلال الشروط نحو انا اذن اكرمك في جواب
من قال لك آتيك غدا واذا احدثك شخص بحديث فقلت اذن تصدق
واذا قلت اذن يا زيد اكرمك في جواب من قال آتيك فيتعين الرفع
في هذه الامثلة بخلاف قولك اذن والله اكرمك فلا يضر الفصل
بالقسم فيتعين النصب واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف
وابن باشاد الفصل بالندا **النوع السادس** من ثلاثة عشر نوعا
حروف تجزم الفعل المضارع وهي نوعان احدهما ما يجزم فعلين
وهو ان والثاني ما يجزم فعلا واحدا وهو لم ولما ولا واللام **وهي** اي

الحروف التى تجزم الفعل المضارع خمسة احرف احدها ان بكسر الهمزة وسكون
النون وهي تكون للشرط والجزا بان يكون اول الفعلين سببا للثاني وهي حرف
تجزم المضارع لفظا والماضي محلا وتقلب معني الماضي الي الاستقبال
عكس لم فاذا وقع بعدها فعلان فلهما اربع صور الاول ان يكونا مضا
رعين فلا بد حينئذ من جزمهما نحو قولك ان تكرمني اكرمك فالفعلان
مجزومان لفظا بان واعرابه ان حرف شرط وجزم تكرم فعل الشرط مجزوم
بان لفظا وعلامة جزمه سكون اخره والنون للوقاية والياء مفعول به
منصوب محلا والفاعل مستتر فيه تقديره انت مرفوع محلا اكرم جواب
الشرط مجزوم لفظا بان وعلامة جزمه سكون اخره والكاف مفعول به
منصوب محلا وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا مرفوع محلا
الثانيه ان يكونا ماضيين فيجزمان محلا نحو ان قام زيد قمت الثالثه
ان يكون الشرط ماضيا والجواب مضارعا فيكون الاول مجزوما محلا والثاني
يجوز جزمه اختيارا والرفع احسن نحو ان زرتني اكرمك بالوجهين
الرفع والجزم الرابعه عكس هذه الصورة كقوله صلى الله عليه وسلم
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيكون الاول مجزوما
لفظا والثاني محلا ولا يكون الشرط الا فعلا واما الجزاء فقد يكون جملة
اسميه او فعليه ثم ان محل الجزم في الجمله الاسميه للجملة وفي الفعليه
محكوم به للفعل وحده لا للجمله باسرها تتمه ان التي يجزم
بها المضارع تقدر في خمسة مواضع بعد الامر نحو زرني اكرمك
اي ان تزرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك اي ان
لم تفعله يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل عندك ماء اشربه اي ان
يكن عندك ماء اشربه والتمني نحو ليت لي مالا انفقه اي ان يكن لي
مال انفقه والعرض نحو الا تنزل عندنا تصب خيرا اي ان تنزل عندنا

تصبه خيرا اذا كان المضارع الواقع بعد هذه المواضع الخمس صالحا
لان يكون سببا لما تقدم وقصد السببيه نحو اسلم تدخل الجنة
فان المطلوب باسلم هو الاسلام وهو سبب لدخول الجنة ومثله
لا تكفر تدخل الجنة ولهذا امتنع عند الجمهور تدخل النار لان
التقدير ان لا تكفر تدخل النار وهو ظاهر الفساد خلافا للكسائي
فانه يقول معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار هذا ان قصد
السببيه فان لم يقصد لم يجب الجزم قطعا بل يجب الرفع قطعا
وقرئ بالوجهين قوله تعالى فهب من لدنك وليا يرثني والثاني
لم نحو قولك لم يضرب زيد عمرا ولم تقلب معنى المضارع ماضيا
بعد ان كان محتملا للحال والاستقبال وتنفيه اي تنفي المضا
بعد ان كان مثبتا والثالث لما بفتح اللام وتشديد الميم كذلك
اي تقلب المضارع ماضيا وتنفيه نحو قولك لما يضرب زيد
عمرا اي لم يضرب واعرابه لما حرف نفي وجزم ويضرب فعل مضا رع
مجزوم بلما وعلامة جزمه سكون اخره وزيد فاعل يضرب
مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وعمرا مفعول
منصوب لفظا وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وقد تدخل
الهمزة علي لم ولما فتكون للتقرير ولا يتغير عمل لم ولما نحو الم نشرح
الما احسن اليك واعلم ان لما تفارق لم في خمسة امور احدها
ان لا تقترن باداة شرط نحو فان لم تفعلوا ولا يجوز ان لما تفعلوا
الثاني ان منفيها مستمر النفي الي الحال اي مستغرق ازمنة
الماضي بخلاف لم فان منفيها يحتمل الاتصال والانقطاع نحو هل
اتى علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ومن ثمة
جاز لم يكن ثم كان ولم يجز لما يكن ثم كان بل يقال لما يكن وقد يكون

الثالث ان منفي لما لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي
لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن الرابع
ان منفي لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم الم تر ان معنى بل لما
يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه الي الآن وان ذوقهم له متوقع
الخامس ان منفي لما جايز الحذف نحو قوله شارفت المدينة
ولما اي ولما ادخلها ولا يجوز ذلك في لم واما قوله
احفظ وديعتك التي استودعتها • يوم الاعازب ان وصلت وان لم
فضرورة فتنبه وقد تكون لما حرف استثناء فتدخل على الجملة
الاسمية نحو ان كل نفس لما عليها حافظ وعلى الماضي نحو انشدك
الله لما فعلت اي ما اسالك الا فعلك وقد تكون حرف وجود
لوجود وتختص بالدخول على الفعل الماضي نحو لما جاء زيد اكرمته
فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اولاهما وتكون
حينئذ رابطة فانها ربطت وجود الاكرام بوجود المجيء واختلف
في هذه فقال سي انها حرف وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة
انها ظرف زمان والاول هو الصحيح والرابع لام الامر اي امر
الغايب وهي الموضوعة لطلب الفعل كقولك ليضرب زيد عمرا
وحركتها الكسر وسليم فتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر
من تحريكها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد تسكن
بعد ثم كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم الامر حقيقة طلب الفعل
من فاعل غايب يعني ان حقيقة الامر هو ان يطلب الآمر من
مأموره امتثال الفعل ولا يشترط في الآمر علو ولا استعلاء
وقال بعضهم ان طلب الاعلى من الادنى يسمى امرا ومن عكسه
دعاء ومن المساوي التماسا وعلى كل فلا فرق في اقتضاء اللام

الطلبية الجزم سواء كان الطلب امرا نحو لينفق ذو سعة او دعاء
نحو ليقض علينا ربك او الالتماس كقولك لمن يساويك ليفعل فلان
كذا اذا لم ترد الاستعلاء عليه وانما قيدنا الامر بالغايب اشارة الي
انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مختصة به ولا تدخل
اللام على المخاطب الا على وجه القلة والشذوذ كقوله صلى الله
عليه وسلم لتاخذوا مصافكم وقرئ فلتفرحوا بالتاء خطاب وهو شاذ
وجاز دخولها في المجهول نحو لتضرب ودخولها على فعل المتكلم قليل نحو قوله
صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصل لكم وقوله تعالى ولنحمل خطاياكم
وقد تحذف اللام في الشعر ويبقى عملها كقوله
محمد تفد نفسك كل نفس • اذا ما خفت من امر تبالا
اي لتفد والتبال الوبال قلبت الواو تاء والخامس لا الموضوعة
للنهي وهي الموضوعة لطلب الترك نحو قولك لعبدك مثلا لا تضرب
زيدا واسناد الامر او النهي اليهما اي الي الحرفين اعني اللام ولا
مجاز وانما الآمر والناهي المتكلم النهي حقيقته طلب ترك الفعل
من الادنى او المساوي او الاعلى سواء كان المطلوب منه مخاطبا
او غايبا ولا فرق في اقتضاء لا الطلبية الجزم بين كونها مفيدة للنهي
سواء كان للتحريم نحو قوله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء ام للتنزيه نحو قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم
وكونها للدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا وكونها للالتماس
كقولك لنظيرك غير مستعل عليه لا تفعل كذا وجزمها فعلي المتكلم
قليل كقوله لا اعرفن ربربا حورا مدامعها • مردفات على اعقاب اكوار
وقوله اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد • لها ابدا ما دام فيها الجراضم
اي العظيم البطن ويكثر جزمها فعلي المتكلم مبنيين للمفعول نحو لا

انظر الى السادة اذا درج هذا الالتباس [illegible]

أُخْرَجْ ولا تُخْرَجْ **النوع السابع** من ثلاثة عشر نوعا **اسماءُ** بالصرف
والتنوين لان الالف ليست للتانيث قال تعالى ان هي الا اسماء
تجزم الافعال اي الافعال المضارعة الكاينة تلك الاسماء **علي معني**
اي بمعني **ان** الموضوعة **للشرط والجزاء** فمحل الرفع علي انه صفة
للاسماء او نصبه علي انه حال من ضميرها المستتر في تجزم ومحل اللام جر علي
انه صفة ان وانما ضمنت معني ان الشرطيه لضرب من الايجاز
والاختصار وذلك انك اذا قلت مَن تضرب اضرب كان حقه
ان يقال ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضربه عمرا
وان تضرب خالدا اضرب خالدا الي ما لا يمكن حصره واتي باسم عام
فشمل الجميع وترك استعمال ان معه فقيل مَن تضرب اضرب ويسمون
الاسماء المذكورة كلم المجازاة وهي تجزم فعلين ويسمي الاول شرطا
والثاني جزاء وانما سميت كلم المجازاة لانها لسببية الفعل الاول
ومسببية الفعل الثاني اي تدل علي ان الفعل الاول سببا والثاني
مسببا **وهي** اي الاسماء الجازمة **تسعة اسماء** علي ما ذكره
يقولون اي يقول النحويون عند اعرابها هذه **اسماء منقوصة**
فقوله اسماءٌ خبر مبتدا محذوف ويجوز ان يكون يقولون بمعني يسمون
اي يسمونها اسماء منقوصة فيكون منصوبا علي انه مفعول ثاني
ليسمون وانما يسمونها منقوصةً لاحتياجها الي الشرط والجزاء
احدها **من** بفتح الميم وسكون النون وهي موضوعة في الاصل
للدلالة علي من يعقل ثم ضمنت معني الشرط **نحو** قولك **من يكرمني
اكرمه** واعرابه من اسم شرط جازم يجزم فعلين يكرم فعل الشرط
مجزوم وعلامة جزمه سكون الميم والنون للوقاية والياء
مفعول به منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه عايد الي

من تقديره هو واكرم جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون
اخره والهاء ضمير عايد الي من في محل النصب علي انه مفعول به
وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا ومَن هنا مبتدا وخبره مختلف
فيه فقيل هو الجملة الجزائيه وحدها والجملة الشرطيه لا يجوز ان
تقع خبرا لكونها في صلة من وقيل الجملتان جميعا كانك قلت اي
انسانٍ مّا إن يكرمني اكرمه والصحيح انه الشرط وحده واما اذا
قلتَ مَن تضرب اضرب فمَن منصوب المحل علي المفعوليه كانك
قلت ايَّ انسان تضرب اضرب بتقديم المفعول ويجوز ان يكون
مبتدا والمفعول محذوف اي مَن تضربه اضربه **تكملة** سوء
مَن تاتي استفهاميه نحو قوله تعالي مَنْ بعثنا من مرقدنا وموصولة
نحو قوله تعالي الم تر ان الله يسجد له مَن في السموات ومن في
الارض ونكره موصوفة نحو مررت بمَن معجبٍ اي بانسان
معجب لك فاذا قلت من يكرمني اكرمه فتحتمل الاوجه الاربعه
فان قدرتها شرطية جزمت الفعلين او موصولةً او موصوفةً
رفعتهما او استفهاميه رفعت الاول وجزمت الثاني **و** الثاني
اي بفتح الهمزة وتشديد الياء **نحو** قولك **ايهم يكرمني اكرمه** واعرابه
ايّ اسم شرط جازم يجزم فعلين وهو مرفوع لفظا مبتدا وهم
مضاف اليه مجرور بها محلا ويكرم فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
سكون اخره والنون للوقاية والياء مفعول به منصوب محلا
والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هو راجع الي ايّ واكرم جواب
الشرط مجزوم لفظا وفاعله مستتر فيه تقديره انا والهاء مفعول
به منصوب محلا راجع الي اي وجملة الشرط في محل رفع علي انها
خبر ايّ وجملة الجواب لا محل لها من الاعراب وقد يتصل بها ما

كقوله تعالي أيًّا مَّا تدعوا فله الاسماء الحسني فَأيًّا اسم شرط جازم منصوب
لفظا بتدعوا وَمَا صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بأيًّا وعلامة جزمه
حذف النون والفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور محله الرفع
خبر مقدم والاسماء مبتدا موخر والحسني نعت الاسماء وجملة له
الاسماء الحسني في محل الجزم علي انها جواب الشرط ومثله قوله تعالي
أَيَّمَا الاجلين قضيتُ فايَّ اسم شرط جازم منصوب لفظا علي
انه مفعول قضيت مقدم وما صلة والاجلين مضاف اليه لأيّ
وقضيتُ فعل الشرط وجملة فلا عدوان عليّ جواب الشرط تنبيه
اي بحسب ما تضاف اليه فاذا اضيفت الي الضمير كانت من باب
مَن وان اضيفت الي ما لا يعقل كانت من باب ما نحو ايّ الدواب
تركب اركب وان اضيفت الي ظرف الزمان كانت من باب اي
تتمة تاتي اي استفهاما نحو قوله تعالي ايكم زادته هذه ايمانا
فايّ مبتدا ومضاف وما بعده خبره وموصولا نحو قوله تعالي ثم لننزعنَّ
من كل شيعة ايُّهم اشدّ التقدير الذي هو اشدّ عندسىّ فهي عنده
مبنية علي الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها كهذه الايه وتكون
دالة علي معني الكمال فتقع صفة للنكرة نحو زيدٌ رجلٌ أيُّ رجلٍ
اي كامل في صفات الرجوليه وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله أيَّ رجلٍ
بالنصب وتكون وُصْلَةً لنداء ما فيه أل نحو يا ايها الرجل فيا حرف
نداء وايّ منادي وها حرف تنبيه والرجل نعت ايّ وحركته اعرابيه
وحركة اي بنائيه فصارت خمسة اوجه لاي الثالث من الاسماء
الجازمه ما وهي موضوعة في الاصل لما لا يعقل ثم ضمنت معني
ان الشرطية نحو قولك ما تصنع اصنع واعرابه ما اسم شرط جازم
تصنع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه

تقديره انت وما مفعوله مقدم واصنع جواب الشرط مجزوم وعلامة
جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه انا والمفعول محذوف وكانك
قلت اي شيء تصنع اصنعه فمحل ما نصب ويجوز ان يكون مبتدا
ومفعول تصنع محذوف والتقدير اي شيء تصنعه اصنعه تنبيه
ما الشرطيه نوعان زمانيه نحو قوله تعالي فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم وغير زمانيه نحو قوله تعالي وما تنفقوا من خير يعلمهُ الله
تتمة ما تاتي علي وجهين اسميه وحرفيه وكل منهما ثلاثة
اقسام فاما اقسام الاسمية فاحدها ان تكون معرفة وهي نوعان
احدهما ان تكون ناقصه وهي الموصوله نحو ما عندكم ينفد وما عند
الله باق وتامه نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي فنعم الشيء
هي والثاني ان تكون مجرده عن معني الحرف وهي ايضا نوعان ناقصه
وتامه فالناقصة هي الموصوفه وتقدر بقولك شيء كقولك
مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك والتامه نحو ما احسن
زيدا اي ايّ شيءٌ حسن زيدا وهي التعجبيه والثالث ان
تكون نكره متضمنه معني الحرف وهي نوعان ايضا احدهما
الاستفهاميه ومعناها اي شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسي
والثاني الشرطيه وقد سبق مثالها واما اقسام الحرفيه فاحدها
ما الحجازيه وهي عاملة اذا دخلت علي الجمل الاسميه نحو ما هذا
بشرا وغير عامله اذا دخلت علي الفعليه نحو ما تنفقون الثاني ان تكون
مصدريه وهي نوعان زمانية نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا
فحذف الظرف وخلفتها ما وصلتها وغير زمانيه نحو فذوقوا بما نسيتم
الثالث ان تكون زايده وهي ايضا نوعان كافه وغير كافه فالكافه
ثلاثه انواع كافه عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثه افعال طال وقل

وكثر نحو قول الشاعر • صددت فاطولت الصدود وقلما
وصال علي طول الصدود يدوم • وكافة عن عمل النصب والرفع وهي
المتصلة بان واخواتها نحو انما الله اله واحد كانما يساقون الى الموت
وكافة عن عمل الجر نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وغير الكافة
نوعان عوض وغير عوض فالعوض كقولهم افعل هذا اما لا والاصل ان
كنت لا تفعل غيره فما عوض عن كنت محذوفة ادغم فيه النون وحذف
المنفي للعلم به وغير العوض نحو فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة
والرابع من الاسماء الجازمة متى وهي في الاصل موضوعة للزمان ثم
ضمنت معنى ان الشرطية نحو قولك متى تخرج اخرج واعرابه متى اسم
شرط جازم ملازم للظرفية منصوب محلا علي انه مفعول فيه مقدم
وتخرج فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر
فيه تقديره انت واخرج جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون
اخره وفاعله مستتر فيه تقديره انا والمفعول محذوف تقديره اي
زمان تخرج اخرج فيه واعلم ان متى كما تكون اسم شرط تكون
اسم استفهام نحو متى نصر الله واسما مرادفا للوسط وحرف جر بمعنى
من او في وذلك في لغة ربيعة يقولون اخرجها متى كمه اي من كمه
واختلف في وضعها متى كمي فقيل بمعنى من وقيل بمعنى في وقيل بمعنى
وسط والخامس من الاسماء الجازمة مهما وهي بسيطة لا مركبة من
مه وما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم ابدلت الهاء من
الالف حذرا من التكرار ولها ثلاثة معان احدها ما لا يعقل غير
الزمان مع تضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من
اية ونحو قولك مهما تخرج اخرج واعرابه مهما مبتدا مرفوع محلا
وما بعده خبره وتخرج فعل الشرط واخرج جوابه الثاني الزمان

والشرط فتكون ظرفا لفعل الشرط ذكره ابن مالك وانشد عليه لحاتم
وانك مهما تعط بطنك سؤله • وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا •
وهو ضعيف ومردود الثالث الاستفهام ذكره ابن مالك وجماعة
من النحويين واستدلوا عليه بقول الشاعر
مهما لي الليلة مهما ليه • اودى بنعلي وسرباليه • فزعموا ان مهما
مبتدا ولي الخبر واعيدت الجملة توكيدا واودى بمعنى هلك ونعلي
فاعل والباء زائدة قال ابن هشام ولا دليل في البيت لاحتمال ان
يكون مه اسم فعل بمعنى اكفف وما استفهامية والسادس من
الاسماء الجازمة اين وهي في الاصل موضوعة للدلالة علي المكان
ثم ضمنت معنى الشرط نحو قولك اين تمر امرر واعرابه ظاهر كاعراب متى
وقد يكون اين اسم استفهام من غير شرط نحو اين زيد والسابع
من الاسماء الجازمة انى بفتح الهمزة وتشديد النون وهي في الاصل
كاين في الدلالة علي المكان ثم ضمنت معنى الشرط نحو قولك انى تاكل
اكل واعرابه كاعراب اين ومتى وقد يكون اسم استفهام بمعنى كيف
نحو قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم وبمعنى متى نحو انى القتال
والثامن من الاسماء الجازمة حيثما وهي مثل اين حيثما تذهب اذهب
وطي يقولون حوث ولحوث في الثاء الضم وهو الاكثر والفتح والكسر
والتاسع من الاسماء الجازمة اذما وهي في الاصل ظرف زمان عند
المبرد والفارسي وابن السراج والمصنف ثم ضمنت معنى الشرط
نحو قولك اذما تفعل افعل والصحيح الذي قال به س ومن تبعه انها
حرف قال لانها ركبت مع ما وصارت معها كالشيء الواحد فبطلت
دلالتها علي معناها الاول بالتركيب فصارت حرفا ونظير ذلك
حب فانه فعل ماض فلما ركب مع ذا صار اسما تنبيه

يجي من الجوازم ايان وكيفما واذما واذا ولم يتعرض لها المصنف
فالاول كقوله ايان ما تعدل به الريح تنزل والثاني نحو كيفما
تجلس اجلس والثالث كقوله اذا ما يسلل السيف يضرب والرابع
كقوله واذا تصبك خصاصة فتجمل ويجاب عن الاول بانه قليل وعن
الثاني بانه شاذ وعن الاخرين بانهما ضرورة مع انه يحتمل ان تكون
ما في اذا ما يسلل زايده تنبيه ✱ اخر من هذه الادوات ثلاثة
الفاظ ما وبد ونها وهي متي واي واين وان نحو واما تخافن من قوم
خيانة **النوع الثامن** من ثلاثة عشر نوعا **اسماء تنصب علي
التميز اسماء** بالنصب مفعول تنصب **نكرات** منصوب بصفة
اسماء وعلامة نصبه كسر اخره لانه جمع مؤنث سالم **وهي** اي الاسماء
التي تنصب علي التميز اسماء نكرات **اربع** وفي نسخة اربعة اسماء
اولها اي اول الاسماء الاربعة **عشرة** اي لفظها **اذا ركبته** اي العشرة
مع لفظ **احد او** مع **اثنين** او ثلاثة او اربعة **الي تسعة نحو** قولك **عندي
احد عشر درهما** وملكت احد عشر درهما ونظرت الي احد عشر درهما
فاحد عشر بناء الجزء بين فيه علي الفتح الاول لوقوعه وسط الكلمة والثاني
لتضمنه حرف العطف وهو مركب تركيبا تعداديا ومحله الرفع علي
الابتدا في المثال الاول وعندي خبره ودرهما تميز ومحله النصب
علي انه مفعول ملكت في المثال الثاني ومحله الجر بالي في المثال الثالث
وهكذا تقول **اثنا عشر درهما** وثلاثة عشر درهما واربعة عشر درهما
واعرابه كالمثال الاول غير ان الجزء الاول في اثني عشر فقط معرب
وتقول في المفرد المذكر الخالي عن التركيب جاءني رجل **واحد** ورايت
رجلا واحدا ومررت برجل واحد من غير تاء فلا اعراب فيه ونحو نظايره
مما هو غير مركب لفظي **و**تقول في مثناه اي في مثنى المذكر جاءني رجلان

اثنان ورايت رجلين اثنين ومررت برجلين اثنين فاثنان مرفوع بالالف
ومنصوب ومجرور بالياء المفتوح ما قبلها لانه مثنى **و**تقول في المفرد المونث
الخالي عن التركيب جاءتني امراة واحدة بالتاء ورايت امراة واحدة ومررت
بامراة واحدة **و**تقول في مثناه اي مثنى المؤنث جاءتني امراتان اثنتان
ورايت امراتين اثنتين ومررت بامراتين اثنتين علي لغة الحجازيين وثنتان
علي لغة التميميين باثبات التاء فيهما فهو جار علي القياس المشهور من
الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء اي باثباتها في المؤنث وحذفها في المذكر
وبيناركهما في ذلك ما وازن فاعلا مطلقا والعشرة اذا ركبته فتقول الجزء
الثاني والجزء الثالث والجزء الثاني عشر والجزء الثالث عشر والمقامة الثانية
والمقامة الثانية عشر والمقامة الثالثة والمقامة الثالثة عشرة والمقامة
الرابعة عشرة **وما فوقهما** اي فوق العددين المذكورين من المذكر
والمؤنث الي العشرة **غير جار علي القياس** المشهور من اثبات
التاء في المؤنث وحذفها في المذكر بل الامر بالعكس فتذكر التاء مع
المذكر دون المؤنث فتقول في المذكر جاءني ثلاثة رجال ورايت
ثلاثة رجال ونظرت الي ثلاثة رجال **باثبات التاء في** المذكر
وهكذا تقول اربعة رجال وخمسة رجال الي العشرة باثبات
التاء في المذكر وتقول في المؤنث جاءني ثلاث نسوة ورايت ثلاث
نسوة ورايت ثلاث نسوة بحذف التاء في المؤنث وهكذا تقول
اربع نسوة وخمس نسوة الي العشرة بحذف التاء في المؤنث وحكم
لفظ العشرة حكم ما قبلها من اثبات التاء في المذكر وحذفها في المؤنث
وذلك كقوله تعالي **سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام** حسوما
واعرابه سخر فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الي الله والضمير
البارز المؤنث مفعول منصوب محلا عايد الي الريح في قوله

واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية والريح مؤنثة وعليهم جار ومجرور متعلق
بسخر وسبع مفعول فيه لسخر منصوب لفظا لاضافته الي الظرف وليال
مجرور بالاضافه وثمانية معطوف علي سبع ليال وحسوما نعت للايام
بمعنى متتابعات او قاطعات قطعت دابرهم وانما حذفت التاء
من سبع لاضافته للمؤنث اذ الليلة مؤنثة وذكرت في ثمانية
لاضافته الي المذكر اذ اليوم مذكر وانما فعل ذلك لان الثلاثة
واخواتها اسماء جامعات كزمرة وفرقة فالاصل ان تكون بالتاء
لتوافق نظايرها فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدمه وحذفت
مع المؤنث فرقا لتاخر رتبته تقول في تركيب المذكر عندي
احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا علي القياس المشهور لحذف
التاء في المذكر وتقول في تركيب المؤنث عندي احدي عشرة امراة
واثنتا عشرة امراة باثبات التاء في المؤنث علي القياس المشهور
وتقول في تركيب المذكر عندي ثلاثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا
وخمسة عشر رجلا الي تسعة عشر وفي نسخة الي عشرين وهكذا الي
تسعة وتسعين باثبات التاء في المذكر علي غير القياس المشهور
وتقول في تركيب المؤنث عندي ثلاث عشرة امراة وخمس عشرة
امراة وفي نسخة الي عشرين امراة وهكذا الي تسع وتسعين امراة
بحذف التاء في المؤنث علي غير القياس المشهور واعرابه عندي
ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره حصل او حاصل في محل
الرفع علي انه خبر مقدم وثلاثة عشر مبتدا مؤخر وكلي الجزءين
مبني علي الفتح ورجلا منصوب لفظا علي التمييز من ثلاثة عشر واعلم
ان القياس المشهور وغير المشهور انما يستعمل في الجزء الاول فقط
واما الجزء الثاني وهو عشر فهو دايما جار علي القياس المشهور

ثم شرع في بيان اعراب المميز وكونه مفردا او مجموعا فقال ومميز
الثلاثة والاربعة والخمسة والثلاث والاربع والخمس وهكذا الي العشرة
والعشر مخفوض اي مجرور بالاضافة مجموع جمع تكسير نحو قولك عندي
ثلاثة رجال واربعة افلس وخمسة اعبد وستة ارغفة وسبعة ابحر
وثمانية اجمال وتسعة صبية وعشرة دنانير اما كونه مخفوضا لانه
لما كثر استعماله آثروا فيه التمييز بالاضافة تخفيفا لانها تسقط
التنوين واما كونه مجموعا سواء كان لفظا كالامثلة المذكورة او معني
كرهط ليطابق العدد المعدود ومميز المركب مثل احد عشر منصوب
مفرد وهكذا اثنا عشر وثلاثة عشر الي تسعة وتسعين وكذلك
عقودها من العشرين الي التسعين نحو عندي احد عشر رجلا ورايت
احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا ببناء الجزءين علي الفتح في
الاحوال الثلاث واثنا عشر رجلا باعراب الجزء الاول بالالف في
حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جاءني اثنا عشر رجلا
ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا اعراب المثني والجزء
الثاني مبني علي الفتح في الاحوال الثلاث ورجلا منصوب لفظا
علي التمييز اما نصبه في العقود فلتعذر الاضافة اذ لا يستقيم
ابقاء النون معها اذ هي في صورة الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في
الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيروا الثلا ثة
اسماء كالاسم الواحد ولا يرد عليه خمسة عشرك لان المضاف اليه
فيه لما كان غير العدد لم يمتزج امتزاج ذلك المميز فلم يلزم صيرو رة
ثلاثة اشياء شيئا واحدا وتقول في المؤنث احدي عشرة امراة واثنتا عشرة امراة وثلاث عشرة ا
واربع عشرة امراة وهكذا الي تسع وتسعين امراة ايضا منصوب مفرد
وتقول في مميز العشرين واخواتها الي التسعين عندي عشرون رجلا

وثلاثون امراة وتنصب وتجر بالياء لفظ عشرين واخواتها تقول
رايت عشرين رجلا ومررت بعشرين رجلا وهكذا تقول جاءني
ثلاثون رجلا ورايت ثلاثين رجلا ومررت بثلاثين رجلا الي التسعة
والتسعين **ومميز مائة والف وتثنيتهما** اي تثنية مائة والف
وجمعه اي جمع الالف وانما لم يقل وجمعهما كما قال وتثنيتهما
لان استعمال جمع مائة مع مميزها في الاعداد مرفوض لا يقال
ثلثمائة رجل كما يقال ثلاثة الاف رجل بخلاف التثنية فانه
يقال مايتا رجل **مخفوض مفرد** لانه لما كانت مائة والف من
اصول الاعداد كالآحاد ناسب ان يكون مميزها علي طبق
مميزها لكن لما كانت الاحاد في جانب القلة من الاعداد
والمائة والالف في جانب الكثرة منها اعتبر في مميزها الجمع
الموضوع للكثرة وفي مميزها المفرد الدال علي القلة رعاية للتعادل
نحو قولك جاءني **مائة رجل** ورايت مائة رجل ومررت بمائة رجل
في افراد العدد **و**جاءني **مائتا رجل** ورايت مائتي رجل ومررت
بمائتي في تثنية العدد **و**جاءني **ثلثمائة رجل** ورايت ثلثمائة
رجل ومررت بثلثمائة رجل في جمع العدد باضافة ثلاث الي مائة
ومائة الي رجل واجراء الاعراب علي ثلاث وانما لم يجمعوا مائة
استغناء عنه بثلاث واخواتها **و** تقول في مميز الالف جاءني
الف رجل في المفرد بالرفع ورايت الف رجل بالنصب ومررت
بالف رجل بالجر **و**تقول جاءني **الفا رجل** في المثنى بالرفع ورايت
الفي رجل ومررت بالفي رجل **و**جاءني **الاف رجل** في الجمع بالرفع
ورايت الاف رجل بالنصب ومررت بالاف رجل بالجر والمميز في
الجميع مخفوض مفرد ولا يميز واحد وواحدة ولا اثنان واثنتان

بمميز فلا يورد الواحد مع مميز فلا يقال رجل واحد ولا اثنان
رجلان يذكرون ما يصلح ان يكون مميزا لهما مثل رجل ورجلان
فان من صيغة رجل يفهم الجنس والوحدة ومن صيغة
رجلان يفهم الجنس والاثنينية فبذكرهما استغني عن المميز
والثاني من الاسماء التي تنصب علي التمييز الاسماء المنكرات
كم الاستفهامية وفي نسخة الاستفهامية ويستعملها من
يسال عن كمية الشيء ومميزها منصوب كمميز احد عشر
نحو قولك لمخاطبك **كم درهما مالك** واعرابه كم استفهام في محل
الرفع علي الابتداء عند س وسوغ الابتداء بها معني الاستفهام
ودرهما منصوب علي التمييز ومالك الخبر وعند الاخفش
مالك مبتداء وكم خبره ونحو كم عبدا ملكت فكم في محل النصب
مفعول ملكت وعبدا تمييز وملكت فعل وفاعل واحترز
بالاستفهامية عن الخبرية فان مميزها مجرور وفي نسخة
والخبر وهو عطف علي قوله للاستفهام **نحو كم رجل عندي**
واعرابه كم اسم بمعنى كثير في محل رفع علي الابتدا مضاف الي
رجل ورجل مجرور بالمضاف لفظا وعندي خبر قال ابن هشام
في المغني كم علي وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اي
عدد ويشتركان في خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار
الي التمييز والبناء ولزوم التصدير ويفترقان في خمسة امور

الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز ولزوم التصدر
ويفترقان في خمسة امور احدها ان الكلام مع الخبرية
يحتمل التصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية
الثاني ان المتكلم مع الخبرية لا يستدعي من مخاطبه جوابا
لانه مخبر والمتكلم بالاستفهاميه يستدعيه لانه مستخبر
الثالث ان المبدل منه من الخبريه لا تقترن بالهمزه بخلاف
المبدل من الاستفهام فيقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون
بل ستون وفي الاستفهاميه كم مالك اعشرون ام ثلاثون
الرابع ان تمييز كم الخبرية مفرد او مجموع تقول كم
عبد ملكت وكم عبيد ملكت ولا يكون تمييز الاستفهامية
الا مفردا الخامس ان تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز
الاستفهامية منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا للفراء
وابن السراج واخرين بل بشرط ان تجر كم بحرف جر فحينئذ
يجوز في التمييز وجهان النصب وهو الكثير والجر وهو بمن
مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للزجاج ورد بان كم بمنزلة
عدد مركب والعدد المركب لا يعمل الجر في مميزه فكذلك
ما كان بمنزلته والثالث من الاسماء التي تنصب اسماء نكرات
على التمييز كأي بتشديد الياء وهي مركبة من كاف التشبيه
واي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون وهي كناية عن

العدد الكثير والغالب ان يكون مميزها مجرورا بمن نحو قوله
تعالى وكأي من دابة وقل ان يكون منصوبا نحو قولك
كأي رجلا عندي واعرابه كأي مبتدأ مرفوع محلا ورجلا
تمييز منصوب لفظا والعامل فيه النصب كأي وعندي
خبر وتوافق كأي كم في خمسة امور الابهام والافتقار
الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة
وهو الغالب نحو قوله تعالى وكأي من نبي قتل معه
ربيون والاستفهام اخرى وهو نادر واستدل عليها ابن
مالك بقول ابي بن كعب لابن مسعود رضي الله عنهما
كأي تقرأ سورة الاحزاب اية فقال ثلاثا وسبعين
وتخالفها في خمسة امور احدها انها مركبة وكم بسيطة على
الصحيح الثاني ان مميزها مجرور بمن غالبا بخلاف كم
الثالث انها لا تقع استفهامية عند الجمهور الرابع انها
لا تقع مجرورة خلافا لابن قتيبة وابن عصفور اجاز
بكأي تبيع هذا الثوب الخامس ان خبرها لا يقع الا
مفردا بخلاف خبر كم والرابع من الاسماء التي تنصب
اسماء نكرات على التمييز كذا وهي كناية عن العدد
القليل والكثير وهي مركبة من كاف التشبيه وذا الاشارة
والغالب استعمالها معطوفا عليها نحو عندي كذا وكذا

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

درهما وقد تستعمل غير معطوف مفردة نحو قولك عندي كذا
درهما او مكررة نحو عندي كذا كذا درهما فكذا في محل الرفع علي انه
مبتدا وعندي خبر مقدم ودرهما تمييز والعامل فيه كذا
قال في المغني كذا ترد علي ثلاثة اوجه احدها ان تكون
كلمتين باقيتين علي اصلهما وهي كاف التشبيه وذا الاشارة
كقولك رايت رجلا فاضلا ورايت عمرا كذا ويدخلها ها
التنبيه كقوله تعالي أَهَكَذَا عَرْشُكِ الثاني ان تكون كلمة
واحدة مركبة من كلمتين مَكْنِيًّا بها عن غير عدد كما جاء
في الحديث انه يقال للعبد يوم القيمة تَذْكُرُ يوم كذا
وكذا الثالث ان تكون كلمةً واحدةً مَكْنِيًّا بها عن
العدد فتوافق كَأَيِّنْ في اربعة امور التركيب والبناء
والابهام والافتقار الي التمييز وتخالفها في ثلاثة
امور احدها انه ليس لها التصدير الثاني انَّ
مميزها واجبُ النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا
بالاضافة خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف
كذا ثوب وكذا اثواب الثالث انها لا تستعمل غالبا الا
معطوفا عليها النوع التاسع من ثلاثة عشر نوعا كلمات
تسمي اسماء الافعال وهل هي اسماءٌ لالفاظ الافعال او لمعانيها
من الاحداث والازمنة او اسماءٌ للمصادر النائبة عن

الافعال او هي افعال اقوال قال بالاول جمهور البصريين ٥٢
وبالرابع الكوفيون وبالثالث طائفة من البصريين
وبالثاني صاحب البسيط وعلي القول بانها افعال
حقيقة او اسماءٌ لالفاظ الافعال لا موضع لها من الاعراب ب
وعلي القول بانها اسماءٌ لمعاني الافعال موضعها رفع
بالابتداء واغني مرفوعها عن الخبر وعلي القول بانها
اسماءٌ للمصادر موضعها نصب بافعالها النائبة عنها
لوقوعها موقعَ ما هو في موضع نصب والصحيح ان كلا
منهما اسمٌ لفعل وانه لا موضع لها من الاعراب واسمُ
الفعل ما ناب عن الفعل معني واستعمالا والمراد بالاستعمال ـل
كونُه ابدًا عاملا غيرَ معمولٍ واعلم ان اسماءَ الافعال
علي قسمين بعضُها تَرْفَعُ وبعضُها تَنْصِبُ فالتي ترفع
تكون بمعني الماضي والتي تنصب تكون بمعني الامر
وهي اي اسماءُ الافعال تسعُ كلماتٍ علي ما ذكره الناصبةُ منها
ستُّ كلماتٍ احدها رُوَيْدَ بضم الراء وفتح الواو وسكون
الياء وهو في الاصل مصدر استُعْمِلَ فعله فانهم قالوا
أَرْوَدَهُ إِرْوَادًا بمعني امهله امهالا ثم صغروا الارواد
الذي هو مصدرُ أَرْوَدَ تصغيرَ ترخيم فحذفوا الهمزةَ
والالفَ واوقفوا التصغيرَ علي اصوله فقالوا رُوَيْدَ

وسمي تصغير ترخيم لما فيه من حذف الزوايد فان الترخيم
حذف ثم اقاموه مقام فعله الدال علي الامر واستعملوه
تارة مضافا الي مفعوله فقالوا رويد زيد وتارة
منونا ناصبا للمفعول به فقالوا رويدا زيدا فرويد
منهما بمعنى ارود فاعله مستتر فيه وجوبا لانه نائب عن
فعل امر وزيد مفعول به مجرور في الاول منصوب في
الثاني وتارة منونا غير ناصب للمفعول نحو رويدا
يا زيد اي مهلا وقد لا يقيمونه مقام فعله فيستعملونه
حالا نحو ساروا رويدا اي مرودين او حالة كون السير
رويدا او نعتا لمصدر مذكور نحو ساروا سيرا رويدا
او مقدر نحو ساروا رويدا اي سيرا رويدا ثم انهم نقلوه
من المصدرية وجعلوه اسم فعل نحو رويد زيدا
واعرابه رويد اسم فعل مبني علي الفتح لا محل له من
الاعراب وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت
وزيدا مفعول به منصوب لفظا وقوله اي امهله
وامثاله مراده به ان اسم الفعل في هذه الامثلة
بمعنى الامر ثم ان الدليل علي كونه اسم فعل كونه
مبنيا ولو كان مصدرا لكان معربا والدليل علي بنائه
عدم تنوينه ولو كان معربا لنون والدليل علي انه مصغر

٥٢ إرْوَادًا تصغير ترخيم بحيثه متعديا ولو كان مُصَغَّر
رَوْد بمعنى المهل والرفق مثل يمشي علي رويد
اي مهل كما قال الفراء لكان قاصرا والثاني من اسماء الافعا ل
الناصبة بَلْهَ بفتح الباء الموحدة وسكون اللا م
وهو في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وذع لا
مصدر له من لفظه بل من معناه وهو الترك يقال
بله زيدا بالاضافة الي المفعول ثم نقلوه من المصدر
وجعلوه اسم فعل نحو بله زيدا واعرابه بَلْهَ اسم فعل
مبني علي الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله مستتر فيه
وجوبا تقديره انت وزيدا مفعوله منصوب لفظا
اي دَعْهُ بفتح الدال وسكون العين اي اتركه والثا لث
من اسماء الافعال الناصبة دونك وهو منقول من ظرف
المكان نحو دونك زيدا اي خذ زيدا والرابع من اسماء
الافعال الناصبة عليك وهو منقول من الجار والمجرور
نحو عليك زيدا اي الزم زيدا وتقول في اعراب هذين
دونك وعليك اسما فعل والفاعل مستتر فيهما وجوبا
وزيدا مفعول به منصوب لفظا والكاف فيهما حرف
معنى لا محل له من الاعراب علي الصحيح ومعناه الخطاب
كما في رويدك وحيهلك وقال كثيرون ضمير المخاطب

وقال بعضهم محل النصب علي المفعولية وقال بعضهم
الرفع علي الفاعلية وقال بعضهم الجر وقيل علي ما كان
قبل اقامته مقام الفعل وقبل الاضافة واعلم ان
اللغة الفصيحة في هذه الكاف ان يراعي بها حال
المخاطب في التذكير والتانيث والتثنية والجمع فيقال
عليكَ زيدا بفتح الكاف في المذكر وبكسرها في المؤنث
وعليكما زيدا في التثنية وعليكم زيدا في جمع المذكر وعليكن
زيدا في جمع المؤنث واعلم انه يجوز ان يقال عليك به
فقيل الباء زايده وقيل عليك اسم لصدقه بدون الزم
ويجوز ان يقال علي زيدا اي أَوْلِنيه والخامس من اسماء
الافعال الناصبه هَاء بالمد نحو هاء زيدا اي خذ زيدا
ويجوز القصر ايضا ويستعملا بكاف الخطاب وبدونها
فيقال بالقصر ها زيدا وها زيدين وها هندا وها
هندين وها هندات ومع الكاف هاكَ بفتح الكاف
للمذكر وهاكِ بكسرها للمؤنث وهاكما وهاكموا وهاكن
وبالمد قال الله تعالي هاؤم اقرؤا كتابيه واعرابه
هاؤم اسم فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره انتم والواو علامة الجمع لا ضمير لان اسم الفعل
لا يجوز ابراز ضميره ومفعوله محذوف تقديره كتابي

واقرؤا فعل امر وفاعله الواو وكتابيه مفعول مضاف
الي ياء المتكلم منصوب تقديرا وعلامة نصبه فتحة
مقدرة علي الياء منع من ظهورها كسرة المناسبة
والهاء للسكت ولا يجوز ان يكون كتابيه مفعول هاؤم
والا لقيل اقرؤه ويقال للواحد هاءَ بالمد وفتح الهمزة
سواء كان مذكرا او مؤنثا ولتثنيتهما اي يقال في
تثنية المذكر والمؤنث هاؤما ولجمع المذكر هاؤموا
بالميم التي هي علامة جمع المذكر ولجمع المؤنث هاؤنّ
بالنون المشدده ضمير جمع المذكر وعند اتصال الكاف
بها فتح الهمزة وكسر الكاف للمؤنث هاءكما للتثنيين هاءكم
هاءكن وجاء هاءِ بالكسر اي هاتِ هاتيا هاؤا هاءِي
هاتيا هاتين وجاء هاءْ كهع وهاءي كهاعي وهاء وهاؤا
وهان كعهن والسادس من اسماء الافعال الناصبه
حيهل بتشديد الياء المفتوحة وفتح الهاء من غير تنوين
وهو مركب من حيّ وهل مبني علي الفتح كخمسة عشر ويقال
حيهل بتشديد الياء المفتوحة وسكون الهاء نحو حيهل
الثريد واعرابه حيهل اسم فعل لا محل له من الاعراب
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت والثريد مفعول
به منصوب لفظا اي ائت الثريد وهو خبر مغمور برق

[بلغ … علي الشيخ]

اللحم ويقال حَيَّهلًا بالتنوين وحيهلا بلا الف وقد يستعمل
بالباء وعلي والي وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيّهلًا
بعمر ويروي علي عمر والي عمر اي اسرعوا بعمر في الذكر
فانه منهم ومما لم يذكره المص من اسماء الافعال
الناصبة هَلُمَّ نحو هلم زيدا اي قرّبْهُ وقد جاء لازما
بمعنى تعالَ قال الله تعالي هلم الينا وهي مركبة من
هاء التنبيه المحذوفة الالف ولم عند البصريين او
من هل وأُمّ محذوفة الهمزة عند الكوفيين اوكلمة
براسها عند الحجازيين ويستوي عندهم الواحدُ والمثنى
والمجموعُ والمذكرُ والمؤنثُ يقال هلم يا رجلُ وهلم
يا امراةُ وهلم يا رجلان وعند تميم تُصَرَّفُ فيقال
هلم هلما هلموا هلمي هَلْمُمْنَ وهاتِ بمعني اعطِ يقال
هاتِ بالكسر للمذكر هاتي بالياء للمؤنث هاتا للتثنية
هاتوا هاتين واما الاسماءُ الرافعةُ منها اي من تلك
وهي التي بمعني الماضي فهي ثلاثُ كلماتٍ علي ما ذكره
المص الاولي هيهات بفتح التاء لغةُ اهلِ الحجاز وبكسرها
لغة تميم وأسد ومن العرب من يضمُّها وقد تبدل
هاؤها الاولي الفا فيقال أيْهاتَ نحو هيهاتَ زيدٌ برفع
زيد علي الفاعلية اي بَعُدَ وقد تنون في جميع اللغات

العقيق ومن به وهيهات خلٌ بالعقيق نوا

قال الشاعر تذكرتُ اياما مضين من الصبا فهيهات هيهات اليك رجوعها
يروي بالحركات الثلاث من غير تنوين وبالتنوين في الثاني
ومنهم من يحذف تاءها ومنهم من يسكنها ومنهم من
يجعلها نونا فيقال هيهان وقالوا ان المفتوحة مفردة
وتاؤها للتانيث كغرفة ومن ثَمَّ تقلب هاءً عند الوقف
فيقال هيهاه واصلها هَيْهَيَة من المضاعف كزلزلة
فقلبت الياءُ الثانيةُ الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما
المكسورة التاء فجمع لمفتوحها واصلها هيهيات فحذفت
الياءُ الاولي ثم قلبت الياء الثانيه الفا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين والوقف عليها بالتاء كمسلمات والكلمة الثانيه
من الاسماء الرافعة شتان بفتح الشين المعجمة وتشديد
المثناة الفوقيه وبعد الالف نونٌ من الشتّ وهو
التفرق بين شيئين في بعض المعاني والاحوال ولا يكون
فاعلها الا شيئين بينهما حرف عطف علي اللغة الفصيحة
فلا يقال شتان الزيدان بل شتان زيد وزيد والذي
دل عليه كلام الفصحاء استعمالها بغير بين نحو شتان
زيد وعمرو اي افترقا ولك زيادة ما قبل فاعل شتان
كما في القاموس وغيره قال الاعشي شتان ما يومي علي
كورها ويوم حيان اخي جابر ولا يجوز عند الاصمعي

شتان ما بين زيد وعمرو وجوزه غير محتجا بقوله
شتان ما بين اليزيدين في الندى • يزيد سليم والاغر بن حاتم •
واما قول بعض المحدثين حيث قال
جار يموني بالوصال قطيعة • شتان بين صنيعكم وصنيعي •
فلم تستعمله العرب مع انه يجوز ان تكون ما مقدرة والكلمة
الثالثة من الاسماء الرافعة سرعان بفتح السين المهملة علي
الافصح ويجوز كسرها وضمها نحو سرعان زيد برفع زيد علي
الفاعلية اي سرع زيد وفي هذه الكلمات التي ذكرها المص
مبالغة ليست في مسمياتها ومن الكلمات الرافعة التي لم
يتعرض لها المص اوشك ان ذا اي اوشك بمعني اسرع
واف اي اتضجر واوه اي اتوجع واعلم ان اسم الفعل
اما ان يكون بمعني الامر او بمعني الماضي كما سبق ومن
احكامه انه لا يضاف كما ان مسماه وهو الفعل كذلك ومن ثم
قالوا اذا قلت بله زيد ورويد زيد بالخفض كانا
مصدرين والفتحة فيهما فتحة اعراب واذا قلت
بله زيدا ورويد زيدا كانا اسمي فعل والفتحة
فيهما فتحة بناء لعدم التنوين ومنها ان معمولها لا
يتقدم عليها لا تقول زيدا عليك خلافا للكسائي حيث
جوزه وتمسك بظاهر قوله تعالي كتاب الله عليكم

مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به
اي كتب الله عليكم زاعما ان معناه عليكم كتاب الله اي
الزموه واجاب البصريون بان كتاب الله اي كتبه الله
عليكم تحريم هؤلاء كتابا ومنها ان ما نون منها نكرة
وما لم ينون معرفة فاذا قلت صه بالتنوين فمعناه اسكت
سكوتا ما واذا قلت صه بلا تنوين فمعناه اسكت السكوت
ومن احكامه ايضا ان لا يبرز ضميره كما سبق وما ذكرنا
من ان اسم الفعل اما ان يكون بمعني الامر او الماضي هو
مذهب ابن الحاجب والجمهور ولهذا اولوا اف واوه
بمعني الماضي وجوز ابن هشام ان تكون بمعني المضارع
اي اتضجر واتاوه ومثل له بوي بمعني اعجب واستدل
عليه بقوله تعالي وي كانه لا يفلح الكافرون اي
اعجب لعدم فلاحهم وبوا واستدل عليه بقول الشاعر
وا بابي انت وفوك الاشنب • كانما ذر عليه الزرنب •
وبواها وكلاهما بمعني اعجب واستدل عليه بقول الشاعر
واها لسلمي ثم واها واها • يا ليت عيناها لنا وفاها
بثمن يرضي به اباها • ان اباها وابا اباها •
قد بلغا في المجد غايتاها • النوع العاشر
من ثلاثة عشر نوعا الافعال الناقصة الداخلة

علي المبتدا والخبر وهي من النواسخ التي ترفع الاسم وتنصب الخبر
والمراد بالاسم المبتدا وبالخبر خبر المبتدا اي ترفع الاسم
الذي كان في الاصل مبتدا ويسمي اسمها وتنصب الخبر
الذي كان في الاصل خبر المبتدا ويسمي خبرها وانما
رفعت الاول تشبيها له بالفاعل ونصبت الثاني
تشبيها له بالمفعول وانما لم يسموا المرفوع فاعلا
والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها
تجردت عن الحدث الذي من شانه ان يصدر من
الفاعل ويقع علي المفعول وصارت كالروابط ومن
ثم سماها الزجاج حروفا وهي اي الافعال الناقصة
ثلاثة عشر فعلا علي ما ذكره المص وزاد بعضهم
آض وعاد وغدا وراح فالمجموع سبعة عشر وكانهم
ارادوا المشهورة الكثيرة الاستعمال والا فلا تنحصر
في ذلك ولم يذكر ش منها الا اربعة افعال وهي
كان ومادام وصار وليس ثم قال وما كان نحوهن
من الافعال مما لا يستغني عن الخبر فدل كلامه
علي انها غير محصورة فان قيل لم سميت هذه
الافعال الناقصة فنقول انما سميت هذه الافعال
الافعال الناقصة لانه الضمير للشان لم يتم الكلام بالفاعل

بما هو فاعل في المعني او سمي فاعلا مجازا بل تحتاج هذه
الافعال الي خبر منصوب ليتم الكلام به ويصح ان يرجع
الضمير المستتر في تحتاج الي الكلام اي يحتاج الكلام الي
خبر منصوب ليتم به فلهذا سميت هذه الافعال الافعال
بالنصب مفعول ثان لسميت الناقصة صفة الافعال
الاول من الافعال الناقصة كان نحو كان زيد قايما
واعرابه كان فعل من الافعال الناقصة ترفع الاسم
وتنصب الخبر زيد اسم ظاهر مرفوع لفظا علي انه اسمها
وقايما اسم ظاهر منصوب لفظا علي انه خبرها وقد يكون
اسمها ضمير الشان والجملة الواقعة بعدها خبرا له
مفردا للضمير كقوله • إذا مت كان الناس نصفان شامت
وآخر مثن بالذي كنت اصنع • ولها اي لكان من حيث
هي معان وهي في حال نقصانها موضوعة لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في الزمان الماضي مع قطع النظر عن الاستمرار
والانقطاع احدها اي احد معاني كان ان تكون
بمعنى الاستمرار اي مع الدلالة علي اتصاف المخبر عنه
بالخبر في الزمان الماضي وذلك كقوله تعالي وكان الله
عليما حكيما واعرابه كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم
وتنصب الخبر والاسم المعظم مرفوع لفظا علي انه اسمها

وعليها منصوب لفظا خبرها وحكيا خبر بعد خبر **و**المعنى **الثاني**
من معاني كان ان تكون **بمعنى حدث ووجد** وثبت ووقع
فالواو بمعنى أو وحينئذ لا تكون كان ناقصة بل تامة مكتفي
بمرفوعها **ولا تحتاج الى خبر** منصوب **كقوله تعالى وان كان ذو**
عسرة فنظرة الى ميسرة واعرابه الواو حرف عطف وان حرف
شرط وجزم تجزم المضارع لفظا والماضي محلا وهي تجزم فعلين
الاول يسمى شرطا والثاني جزاء كان فعل الشرط مجزوم محلا
لانه فعل ماض وذو فاعل كان مرفوع لفظا وعلامة رفعه الواو
لانه من الاسماء الستة مضاف الى عسرة وعسرة مضاف اليه
مجرور لفظا باضافة ذو اليه وعلامة جره كسرة ظاهرة في
اخره **اي وان وجد ذو عسرة** فكان تامة لا تحتاج الى
خبر منصوب وجملة قوله فنظرة الى ميسرة جواب الشرط
مجزوم محلا واعرابه الفاء فاء الجواب ونظرة مبتدا مرفوع
لفظا والعامل فيه الرفع معنوي وهو الابتداء الى ميسرة
جار ومجرور الى حرف جر وميسرة مجرور بها لفظا وعلامة
جره كسرة ظاهرة في اخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف
وجوبا تقديره استقر في محل الرفع على انه خبر مبتدا والجملة
الاسمية من المبتدا والخبر في محل الجزم على انها جواب الشرط
جازم وهو ان **و**المعنى **الثالث** من معاني كان ان تكون

بمعنى الانتقال وهو التحول من حال الى حال فتكون بمعنى صار
كقوله تعالى وكان من الكافرين واعرابه كان فعل ماض ناقص
بمعنى صار واسمها ضمير مستتر فيها راجع الى ابليس ومن
الكافرين جار ومجرور من حرف جر والكافرين اسم
مجرور بها لفظا وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها والجار والمجرور ظرف مستقر متعلق
بمحذوف وجوبا تقديره استقر في محل النصب على انه
خبر كان الناقصة **اي صار من الكافرين** وهذا احد
التاويلين المذكورين في الاية والتاويل الاخر انها
بمعنى الماضي الدال على الاستمرار اي كان في علم الله تعالى
من الكافرين **و**المعنى **الرابع** من معاني كان ان تكون
بمعنى الماضي اي بمعنى اتصاف المخبر عنه بالخبر في الزمان
الماضي من غير دلالة على استمرار ولا انقطاع وهذا اصل
معانيها اذا كانت ناقصة كما سبق **نحو كان زيد غنيا**
واعرابه كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر
زيد اسم ظاهر مرفوع لفظا على انه اسمها وغنيا اسم
ظاهر منصوب لفظا على انه خبرها **و**المعنى **الخامس**
من معاني كان ان تكون **زائدة** للتاكيد ولا تزاد اذا كانت
بلفظ الماضي **كقوله تعالى** قالوا **كيف نكلم من كان في المهد**
صبيا

واعرابه كيف اسم استفهام في محل النصب وهو جار مجري الظروف
ومعناه السؤال عن حال المسئول عنه وتكلم فعل مضارع
مرفوع لتجرده عن الجازم والناصب وفاعله مستتر فيه
وجوبا وهو نحن ومَنْ اسم موصول لابُدَّ له من صلة
وعايد ومحل من الاعراب فمحله النصبُ علي انه مفعول
تكلم وكان زائدةٌ للتاكيد وفيها ضمير مستتر هو فاعلها
راجع الي مَنْ وكان علي هذا تامةٌ وفي المهد جار ومجرور
متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر والجملة لا محل
لها من الاعراب لانها صلة الموصول وصبيا حال من
الضمير المستكن في الجار والمجرور هذا علي ما ذكره المص
ويجوز ان تكون كان تامةً غير زائدة وان تكون
ناقصةً بمعني صار والثاني من الافعال الناقصة صار
وهي للانتقال اما من حال الي حال نحو صار زيدٌ اميرا وصار زيد
عالما واما من حقيقة الي حقيقة نحو صار الطين خزفا
وقد تكون تامة بمعني الانتقال من مكان الي مكان
او من ذات الي ذات ويتعدي بالي نحو صار من بلد
الي بلد ومن بكر الي عمرو ويلحق بصار في ذلك آل بالمد
ورجع واستحال وارتد وتحول قال الله تعالي فارْتَدَّ
بصيرا وقال الشاعر • ان العداوةَ تستحيلُ مُوَدَّةً •

بتدارك الهفوات بالحسنات والثالث من الافعال الناقصة
اصبح بوزن اكرم وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح
نحو اصبح زيد غنيا واصبح البرد شديدا والرابع من
الافعال الناقصة امسي وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في المساء وهو ما بعد الزوال ضد الصباح وهو من طلوع
الفجر الي الزوال نحو امسي زيد قايما واعرابه امسي فعل
من الافعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر زيدا مرفوع
علي انه اسمها وقايما منصوب علي انه خبرها والخامس
من الافعال الناقصة اضحي وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في
الضحي وهو من ارتفاع الشمس الي ما قبل الزوال نحو اضحي
زيد راكبا وهذه الثلاثةُ اعنى اصبح وامسي واضحي
تكون بمعني صار نحو اصبح وامسي واضحي زيد غنيا
اي صار وليس المراد انه صار في الصباح او المساء
او الضحي علي هذه الصفة بل المراد انه انتقل من الصفة
التي كان عليها اولا الي هذه وقد تكون تامةً بمعني
الدخول في هذه الاوقات نحو اصبح زيد اي دخل في الصباح
وامسي بكر اي دخل في المساء واضحي عمرو اي دخل في
الضحي كما يقال اظهرنا واعتمنا اي دخلنا في وقت الظهر
ووقت العتمة ومنه في الحديث اصبحنا وامسينا

اي دخلنا في وقت الصباح والمساء واما قوله صلى الله
عليه وسلم واصبح الملك لله فانه بمعني كان الدالة علي
الاستمرار والسادس من الافعال الناقصة ظل بفتح الظاء المشالة
وتشديد اللام وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو
ظل زيد قايما واعرابه ظاهر والسابع من الافعال الناقصة
بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد عروسا
وقد تكون ظل وبات بمعني صار نحو ظل زيد غنيا وبات
عمرو فقيرا اي صار كذلك وقد يجيان تامين نحو ظللت
بمعنى اقمت بمكان كذا وبت مبيتا طيبا والثامن من
الافعال الناقصة ما زال نحو ما زال الامير مسرورا واعرابه
ما نافية وزال فعل ناقص والامير مرفوع اسمها ومسرورا
منصوب خبرها ويشترط في زال ان يكون ماضي يزال لا
ماضي يزيل ويزول فالاول فعل تام متعد يقولون زل
ضانك من معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل
والثاني فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه قوله
تعالي ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
ولئن زالتا ومصدره الزوال والتاسع من الافعال
الناقصة ما برح بمعنى زال نحو ما برح زيد غنيا
والعاشر من الافعال الناقصة ما فتئ بالهمزة بمعناه

ايضا نحو ما فتئ زيد غنيا والحادي عشر من الافعال
الناقصة ما انفك بمعني زال بتشديد الكاف اي ما
انفصل نحو ما انفك زيد قايما واعراب هذه الثلاثة
كاعراب ما زال وهذه الاربعة لاستمرار خبرها لاسمها
مذ قبله اي من وقت يمكن ان يفعله عادة فمعني
ما زال زيد اميرا استمرار امارته من زمان قابليته
وصلاحيته للامارة اما دلالتها علي الاستمرار فلان
النفي ماخوذ في معاني هذه الافعال فاذا دخلت
ادوات النفي عليها كانت معانيها نفي النفي ونفي
النفي استمرار الثبوت لاعتبار الصلاحية والقابلية
معلوم عقلا ويشترط في عمل هذه الاربعة تقدم النفي
لفظا او تقديرا او شبه النفي وهو النهي والدعاء فالنفي
لفظا كالامثلة المذكورة وتقديرا نحو قوله تعالي تالله
تفتؤ اي لا تفتؤ ومثال النهي كقوله لا تزال قايما
ومثال الدعاء لا يزال الله محسنا اليك والثاني عشر
من الافعال الناقصة ما دام وهي لا تعمل الا بشرط ان تكون
ما مصدرية ظرفية نحو لا افارقك ما دام زيد كريما
واعرابه ما مصدرية ظرفية ودام فعل ناقص وزيد
اسمها وكريما خبرها وانما سميت ما مصدرية لانها

وان كان فعل مضارع والماضي
[illegible] معمول

تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لنيابتها
عن الظرف والتقدير لا افارقك مدة دوام زيد
كريما فلو كانت ما مصدرية غير ظرفية لم تعمل
دام بعدها العمل المذكور فان ولي مرفوعها
منصوب فهو حال نحو يعجبني ما دمت حيا ولو
لم تذكر ما فاحرى بعدم العمل نحو دام زيد صحيحا
فدام فعل ماض تام وزيد فاعله وصحيحا حال ولا
يلزم من وجود ما المصدرية الظرفية العمل المذكور
بدليل ما دامت السموات والارض اذ لا يلزم من
وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون
المصدرية **الثالث عشر من الافعال الناقصة ليس نحو ليس
زيد بخيلا** واعرابه ليس فعل ماض ناقص زيدا اسمها
بخيلا خبرها **وما يتصرف منها** يعمل عملها اي والذي
يتصرف من كان واخواتها من المضارع والامر وغير
ذلك يعمل عملها من رفع الاسم ونصب الخبر واعلم ان
هذه الافعال بحسب التصرف وعدمه ثلاثة اقسام
قسم لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند
الفراء وكثير من المتاخرين وقسم يتصرف تصرفا
ناقصا وهو زال واخواتها فانه لا يجيء منها مصدر

جامعة الملك سعود

٦١

ولا امر ودام عند الاقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا
وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي نحو قوله تعالى
كونوا حجارة او حديدا وقوله تعالى ويكون الرسول
عليكم شهيدا وقول الشاعر
وما كل من يبدي البشاشة كائنا . اخاك اذا لم تلفه
وقول الاخر . ببذل وحلم ساد في قومه الفتى .
وكونك اياه عليك يسير . ونحو يصبح زيد قائما
ويصير السعر رخيصا الى غير ذلك من التصرفات
النوع الحادي عشر من ثلاثة عشر نوعا افعال المقاربة
قيل سماها النحاة افعال المقاربة من تسمية الكل باسم
البعض اذ ليس كلها للمقاربة وقال ابن الحاجب
افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا
او اخذا فيه اي دنو رجاء او دنو حصول او دنو اخذ
اي شروع فيه وقال ابن هشام هي ثلاثة اقسام
قسم وضع لدنو الخبر وهو كاد وكرب واوشك وقسم
وضع للترجيه وهو عسى واخلولق واحرى وقسم
للشروع فيه وهو طفق وعلق وانشا واخذ وجعل
وهب وهلهل انتهى وهي كالافعال الناقصة في نصب
الخبر ورفع الاسم ولولا اختصاص خبرها باحكام لبقيت

لكل مجدا .

لكان واخوانها لم تنفرد علي حدة بباب وهي ترفع اسما
واحدا لفظا ان لم يكن ضميرا وتنصب ما بعده محلا وفي
نسخة: وخبرها الفعل المضارع اي غالبا او حيث كان
لها خبر والا فقد يستغني بمرفوعها عن منصوبها
كما سياتي وهي اي افعال المقاربة سبعة علي ما ذكره
وقد علمت انها اكثر وفي اكثر النسخ اربعة واسقط
طفق وجعل واخذ والاولي اولي احدها عسي
ولها استعمالان احدهما ان تكون بمنزلة قارب
فيكون لها مرفوع ومنصوب الا انه يشترط في
منصوبها ان تكون ان مع الفعل المضارع مؤولة بالمصدر
نحو عسي زيد ان يخرج واعرابه عسي فعل من افعال
المقاربة وزيد مرفوع علي انه اسمها وان حرف نصب
مصدري يخرج فعل مضارع منصوب بان وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره وجملة ان يخرج من
ان والفعل في تاويل مصدر منصوب علي انه
خبر عسي يعني قارب زيد الخروج والثاني
ان تكون بمنزلة قرب فلا يكون لها منصوب
بل يستغني بمرفوعها عن منصوبها لان مرفوعها
وهو ان مع الفعل في تاويل مصدر مضاف نحو

عسي ان يخرج زيد واعرابه عسي فعل من افعال
المقاربة وان حرف نصب مصدري يخرج فعل
مضارع منصوب بها لفظا وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وزيد فاعل يخرج مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وان والفعل في تاويل
مصدر مضاف مرفوع المحل علي انه اسم عسي
يعني قرب خروج زيد وبالاستعمالين جاء التنزيل
قال الله تعالي فعسي الله ان ياتي بالفتح او امر من
عنده وقال تعالي عسي ان تكرهوا شيئا وهو خير
لكم وعسي ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا معناه اي معني عسي الطمع والرجاء واعلم
ان هذه الافعال باعتبار اقتران خبرها بان
وتجرده منها اربعة اقسام احدها ما يجب اقترانه
بها وهو حري واخلولق تقول حري زيد ان يفعل
واخلولقت السماء ان تمطر الثاني ما الغالب اقترانه
بها وهو عسي واوشك الثالث ما الغالب ان يتجرد
خبره من ان وهو كاد وكرب الرابع ما يمتنع اقتران
خبره بان وهو افعال الشروع طفق وما بعده قال الله
تعالي وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ويقال

علق يفعل كذا كطفق وهب يفعل كذا بمعني طرق
ايضا قال الشاعر هببت الوم القلب في طاعة الهوي
وقال اخر وطانا ديار المعتدين فهلهلت نفوسهم
قبل الاماتة تزهق وقد يكون هلهل بمعنى كاد
ففي القاموس هلهل يدركه كاد وعليه يجوز اقتران
خبره بان والثاني من افعال المقاربة كاد ويشترط
في خبرها ان يكون فعلا مضارعا مؤولا باسم فاعل نحو
كاد زيد يخرج اي خارجا الا انهم تركوا استعماله لان كاد
موضوع للتقريب من الحال فالتزم بعده ما يدل بصيغته
علي الحال وهو المضارع ليكون ادل علي مقتضاه
وانما حذف ان مع كاد واثبت مع عسي لان كاد ابلغ
في تقريب الشي من الحال الاتري انك اذا قلت كادت
الشمس تغرب كان المعني قرب غروبها جدا وعسي اذهب
في الدلالة علي الاستقبال الاتري انك تقول عسي الله
ان يدخلني الجنة وان لم تكن تريد القرب من الحال ومن
ثمت حذف علم الاستقبال مع كاد واثبت مع عسي
وقد شبه كاد بعسي من قال كادت النفس ان تفيض عليه
اذ غدا حشو ريطة وبرود وشبه عسي بكاد من قال
عسي الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

٦٤

والثالث من افعال المقاربة اوشك بفتح الهمزة وا لشين
وهي اخت عسي فتستعمل استعماليها نحو اوشك زيد
ان يخرج علي الاستعمال الاول واوشك ان يخرج زيد
علي الاستعمال الثاني وقد تستعمل استعمال كاد نحو اوشك
زيد يخرج واعرابه علي الاول اوشك فعل من افعال
المقاربة زيد اسمها وان حرف نصب مصدري ويخرج
فعل مضارع منصوب بان لفظا وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو
راجع الي زيد وان والفعل في تاويل مصدر منصوب
المحل علي انه خبر اوشك اي اوشك زيد الخروج وتقول
علي الثاني اوشك فعل من افعال المقاربة وجملة ان
يخرج زيد من ان وما بعدها من الفعل والفاعل في تاويل
مصدر مرفوع مضاف الي الفاعل اي اوشك خروج زيد
وتقول فيما اذا استعملت استعمال كاد اوشك فعل من
افعال المقاربة زيد اسمها ويخرج فعل مضارع مرفوع
لتجرده عن الجازم والناصب وفيه ضمير عايد الي زيد
وهو فاعل يخرج والفعل في تاويل اسم فاعل منصوب
علي انه خبرها تقديره اوشك زيد خارجا واعلم انه
اذا قيل عسي زيد ان يخرج فزيد اسم عسي وان يخرج

في محل النصب علي الخبرية اي عسي زيد الخروج بتقدير
مضاف اِمّا في جانب الاسم نحو عسي حال زيد الخروج
واِمّا في جانب الخبر اي عسي زيد ذا الخروج واذا قيل
عسي ان يخرج زيد بان يذكر مرفوع فقط وهو ما
كان منصوبا في الاستعمال الاول فاستغني عن الخبر
لاشتمال الاسم علي المنسوب والمنسوب اليه كما
استغني في علمت ان زيدا قايم عن المفعول الاخير
واقيم مقامهما فهي علي هذين التقديرين ناقصة
وان اقتصر علي المرفوع من غير قصد اقامته مقام
المرفوع والمنصوب بمعني قرب زيد فهي تامة وههنا
احتمال اخر وهو ان يكون زيد مرفوعا بان يكون اسم
عسي وفي يخرج ضمير عايد الي زيد وان يخرج في محل
النصب علي انه خبر عسي ويأتي جميع ما ذكرناه في
اوشك لانها اختها والحاصل ان هذه الافعال تعمل
عمل كان واخواتها الا انها تفارقها بانها يشترط في
خبرها ان يكون جملةً فعليةً لكن تارةً يكونُ فعلا
مضارعا مجردا من اَنْ وتارة غيرَ مجرد **و**الرابع من افعال
المقاربة **كَرَب** بفتح الراء بمعني قرب يقال كربت
الشمس اذا دنت للغروب **نحو كرب زيد يخرج** واعرابه

كرب فعل من افعال المقاربة زيد مرفوع علي انه
اسمها ويخرج فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الجازم
والناصب منصوب محلا علي انه خبرها **و**الخامس
من افعال المقاربة **طفق** بمعني اخذ في الفعل يقال
طفِق يطفَق كعلم يعلم وطفَق يطفِق كضرب يضرب
نحو طفق زيد يفعل واعرابه واضح وطفق اشهر
افعال المقاربة وهي التي وقعت في التنزيل قال
الله تعالي وطفِقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
اي شرعا يخصفان ورقةً علي ورقةٍ كما تخصف النعال
وقرئ وطفقا بفتح الفاء وقال تعالي فطفق مسحًا
بالسوق والاعناق اي شرع يمسح بالسيف سوقها
واعناقها اي يقطعها قطعا **و**السادس من افعال
المقاربة **جعل** بمعني طفق **نحو جعل زيد يقول**
والسابع من افعال المقاربة **اخذ** بمعني شرع **نحو اخذ زيد يقوم**
وتستعمل هذه الافعال الاربعة مثل استعمال كاد في كون
خبرها مضارعا بغير اَنْ كما سبق التنبيهُ عليه
النوع الثاني عشر من ثلاثة عشر نوعا **افعال المدح والذم**
وهي ما وضع لانشاء مدح او ذم فلم يكن مثل مدحته
وذممته منها لانه لم يوضع للانشاء وهذه الافعال

ترفع اسم الجنس وهو الموضوع لمفرد منتشر والفرق بين
اسم الجنس وعَلَم الجنس انه اذا تصور مفهوم الاسد وهو
الحيوان المفترس ووضع بازائه من حيث كونه معلوما
ومعهودًا لَفْظُ اسامة فهذا عَلَم جنس فانه الموضوع
للماهية بخلاف ما اذا وضع لفظ الاسد بازاء هذا
المفهوم الجنسي من غير نظر الي معلوميته ومعهوديته
فانه بهذا الاعتبار نكره فهو اسم جنس لانه موضوع
للفرد المنتشر المعرف بلام التعريف ومثله المضاف الي ما فيه
لام التعريف **و** يذكر بعده اي بعد اسم الجنس المذكور
المخصوص بالمدح او الذم وفي نسخة وهي اي افعال المدح
والذم اربعة افعال احدها نِعْمَ وهو في الاصل فعل علي وزن
فَعِلَ بكسر العين وقد اطّرد في لغة بني تميم في فَعِلَ اذا كان
فاؤه مفتوحا وعينه حرف حلق اربعُ لغات احدها
فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين وهي الاصل والثانية فَعْلَ
بفتح الفاء واسكان العين والثالثة فِعْلَ بكسر الفاء واسكان
العين والرابعة فِعِلَ بكسر الفاء تبعا للعين ومثلها في
اللغات الاربع بئس والجمهور علي انه حيث اريد بهما
المدح والذم كسر الفاء وسكون العين وهي اي نعم للمدح
نحو نعم الرجل زيد واعرابه نعم فعل من افعال المدح والرجل

فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وهو اسم
جنس معرف بلام التعريف وزيد هو المخصوص بالمدح
وهو مبتدا والجملة الواقعة قبله خبره ولم تحتج هذه
الجملة الي ضمير لقيام لام العهد مقامه ويجوز ان تكون
خبر مبتدا محذوف تقديره هو زيد ومثل ذلك نعم صاحب
القوم عمرو **و** الثاني بئس للذم نحو بئس الرجل عمرو وبئس
صاحب القوم بكر فالرجل فاعل بئس وهو معرف بلام التعريف
وعمرو هو المخصوص بالذم وهو مبتدا والجملة قبله خبره
او خبر مبتدا محذوف تقديره هو عمرو وصاحب فاعل
بئس مضاف الي القوم وبكر المخصوص بالذم واعلم
ان نعم وبئس كما انهما يرفعان الظاهر فكذلك يرفعان
الضمير المستتر المفسر بنكرة بعده منصوبة علي
التمييز نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو ونحو قوله
تعالي بئس للظالمين بدلا فبئس فيه ضمير مفسر
ببدلا اي بئس هو اي البدل بدلا وفي ارتفاع المخصوص بالمدح
والذم مذهبان احدهما انه خبر مبتدا محذوف
كأن قائلا قال نعم الرجل فقيل له من هو فقال زيد
ثم حذف المبتدا لدلالة الحال عليه والثاني انه مرفوع
بالابتدا والجملة التي قبله خبر والرابط بينهما العموم

الذي في الالف واللام وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة
نحو قوله تعالي نعم العبد انه اواب اي ايوب بقرينة
ان ذلك في قصته وقوله تعالي فنعم الماهدون اي
نحن وشرطه اي شرط صحة وقوعه مخصوصا مطابقته
مع الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد
ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون وبيست
المراة هند وبيست المراتان الهندان وبيست النساء
الهندات ويجوز ان يقال نعم المراة هند وبيس المراة
هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب
الحاق العلامة بهما **و** الثالث **ساء** بالمد وهو **مثل بيس**
في افادة الذم **نحو ساء الرجل زيد** وساء صاحب القوم
عمرو وساء رجلا زيد واعرابه ساء فعل ذم والرجل فاعله
مرفوع وهو اسم جنس معرف بلام وزيد هو المخصوص بالذم
وهو مرفوع علي انه مبتدا والجملة قبله خبره او خبر
مبتدا محذوف تقديره هو كما تقدم وتقول في اعراب
ساء رجلا زيد ساء فعل ذم وفيه ضمير مستتر مميز بنكرة
منصوبة اي ساء اي هو الرجل رجلا ورجلا مفسر لذلك
الضمير منصوب علي التمييز وزيد هو المخصوص بالذم

وهو خبر كما علمت غير مرة **و** الرابع **حبذا** وهو **مثل نعم**
في افادة المدح **نحو حبذا الرجل زيد** واختلفوا في حبذا
زيد فذهب بعضهم الي ان حب فعل ماض وذا فاعله
واما المخصوص بالمدح فيجوز ان يكون مبتدا والجملة التى
قبله خبره ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف وذهب
بعضهم الي ان حبذا اسم وهو مبتدا والمخصوص خبره
او خبر مقدم والمخصوص مبتدا مؤخر فركبت حب مع ذا
وجعلا اسما واحدا وذهب المص الي ان حب فعل ماض
والرجل فاعل وذا زايدة فركب حب مع ذا وجعلا فعلا
واحدا وزيد هو المخصوص وهذا الثالث اضعف المذاهب
والاول اقواها وفي القاموس حبذا الامر هو حبيب جعل
حب وذا كشيء واحد وهو اسم وما بعده مرفوع به
ولزم ذا حب وجري كالمثل بدليل قولهم في المونث حبذا
لا حبذه انتهى فيكون حبذا اسم بمعنى الحبيب اي هو
حبيب وعلي الاول الفاعل ذا كما مر والرجل ان ذكر بدل
منه ولا يتغير ذا عما هو عليه فلا يثني ولا يجمع ولا يونث
اذا كان المخصوص مثنى او جمعا او مونثا لجريه مجري الامثال
التى لا تتغير فيقال حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا
الزيدون وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندات

وبعده اي بعد حبذا المخصوص بالمدح واعراب مخصوص
حبذا كاعراب مخصوص نعم على الوجهين السابقين
فتقول حب فعل مدح وذا فاعله وزيد هو المخصوص
بالمدح فيجوز ان يكون مبتدا وجملة حبذا من الفعل والفاعل
خبره ويجوز ان يكون خبرا والمبتدا محذوف تقديره هو
اي هو زيد واعلم انه يجوز ان يقع قبل مخصوص حبذا
وبعده تمييزا وحال على وفق مخصوصه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا
زيد وحبذا زيد رجلا وحبذا الزيدان رجلين وحبذا
الزيدان راكبين وحبذا امراةً هند وحبذا هند امراةً
والعامل في التمييز او الحال ما في حبذا من الفعلية وذو
الحال هو ذا الا زيد لان زيدا مخصوص والمخصوص لا
يجيء الا بعد تمام المدح والركوب من تمامه فالراكب
حال من الفاعل لا من المخصوص واعراب حبذا رجلا زيد
حب فعل ماض موضوع للمدح وذا فاعله مرفوع محلا
ورجلا منصوب على التمييز او على الحال من ذا وزيد
مخصوص بالمدح وهو مبتدا والجملة قبله خبر مقدم
او خبر مبتدا محذوف تقديره هو زيد **النوع الثالث عشر**
من ثلاثة عشر نوعا **افعال الشك واليقين** لان بعضها

دال على الشك وهو ما لا جزم فيه وبعضها دال على
اليقين وهو ما لا تردد فيه **وتسمى** هذه الافعال
افعال القلوب لان معانيها قائمة بالقلب وكانهم
ارادوا بالشك هنا الظن والا فلا شيء من هذه الافعال
بمعنى الشك المقتضي تساوي الطرفين **وهي سبعة افعال**
على ما ذكره الجمهور وزاد بعضهم درى وحجى وهب
قال الشاعر قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة ۰ وقال الاخر
فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرأ هالكا اي اعتقدني
علمت ووجدت ورايت وهذه الثلاثة موضوعة
لليقين لانها لا تردد في معناها **وظننت وحسبت وخلت**
بكسر الخاء اصله خَيِلْتُ نقلت حركة الياء الى ما قبلها
بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
وهذه الثلاثة موضوعة **للظن** لانها دالة على التردد
الذي لا جزم فيه **وزعمت وهي متوسطة بينهما** اي بين
الافعال الستة المتقدمة يعني انها تارة تكون للعلم
وتارة تكون للظن **وهذه الافعال السبعة كل منها**
وفي نسخة كلها **تتعدى الى مفعولين** يسمى الاول منهما
المفعول الاول والثاني المفعول الثاني **والثاني منهما**
اي من المفعولين **عبارة عن الاول** يعني يصدق عليه هو هو

اوكان هو ويكون فيه اي في الثاني ضمير عايد الي الاول
فالذي هو عبارة عن الاول وفيه ضمير عايد اليه نحو قولك
حسبته زيدا قايما واعرابه حسبت فعل من افعال القلوب
يتعدي الي مفعولين ثانيهما عبارة عن الاول والتا فاعل
وهو ضمير بارز مرفوع محلا وزيدا منصوب لفظا مفعوله
الاول وقائما منصوب لفظا مفعوله الثاني وهو صادق عليه
بهو والذي بمنزلته وهو الذي اردنا بقولنا كان هو نحو
حسبت ابا يوسف ابا حنيفة فحسبت فعل من افعال القلو
يتعدي الي مفعولين وابا يوسف مفعوله الاول وهو
منصوب لفظا وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء
الستة وابا حنيفة مفعوله الثاني وهو ايضا منصوب
بالالف وكذلك خلت زيدا مقيما واعرابه خلت فعل
من افعال القلوب يتعدي الي مفعولين التاء فاعل
وزيدا مفعوله الاول ومقيما مفعوله الثاني وظننت
زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا راكبا ووجدت
زيدا عاقلا وزعمت زيدا كريما فزعمت فعل من افعال
القلوب وزيدا المفعول الاول وكريما المفعول الثاني
واعلم انه اذا كان ظننت بمعنى اتهمت لم يقتض
المفعول الثاني مثل ظننت زيدا اي اتهمته واذا كان

علمت بمعنى عرفت لم يقتض المفعول الثاني نحو علمت
زيدا اي عرفته واذا كان رايت بمعنى ابصرت لم يقتض
المفعول الثاني نحو رايت زيدا اي ابصرته واذا كان وجدت
بمعنى صادفت لم يقتض المفعول الثاني نحو وجدت
الضالة اي صادفتها واذا كان زعمت بمعنى قلت
لم يقتض المفعول الثاني نحو قوله تعالي زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا ومن خصايص افعال القلوب انه اذا ذكر
احد مفعوليها ذكر الاخر فلا يجوز الاقتصار علي احدهما
وذلك لان مفعوليها بمنزلة اسم واحد فلو حذف
احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومنها
جواز الغايها اذا توسطت او تاخرت اي ابطال عملها
نحو زيد ظننت قايما وزيد قايما ظننت ومنها جواز
تعليقها وهو ابطال عملها لفظا لا معني وذلك اذا وقعت
قبل الاستفهام والنفي ولام الابتدا نحو علمت ازيد عندك
ام [illegible] وعلمت ما زيد قايم وعلمت لزيد منطلق ومنها
انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
لشيء واحد مثل علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا ولا
يجوز ذلك في ساير الافعال فلا يقال ضربتني وشتمتني
بل ضربت نفسي وشتمت نفسي نعم يقال فقدتني وعدمتني

لانهما نقيضا وجدتني فحملا عليه حمل النقيض علي النقيض
ولما فرغ المصنف من العوامل السماعية شرع في القياسية فقال
والقياسية منها اي من تلك المائة سبعة عوامل احدها الفعل
وهو ما دل علي معني في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة
الماضي والحال والاستقبال علي الاطلاق اي سواء كان
ماضيا او مضارعا او امرا ثلاثيا كان او رباعيا مجردا
او مزيدا فيه متعديا كان او لازما فمثال الماضي الثلاثي
المجرد نحو قولك ضرب زيد عمرا واعرابه ضرب فعل ماض
مبني علي الفتح وزيد فاعله مرفوع لفظا وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره وعمرا مفعول به منصوب لفظا وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة في اخره والعامل فيه النصب ايضا
ضرب لان الفعل ان كان متعديا يرفع الفاعل وينصب المفعول
وان كان لازما يرفع الفاعل فقط ومثال الفعل الماضي الثلاثي
اللازم نحو قولك ذهب زيد واعرابه ذهب فعل ماض
لازم ليس له مفعول وزيد فاعل مرفوع لفظا وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره ومثال الرباعي نحو دحرج زيد
الحجر واللازم درنخ زيد اي طاطا راسه وذل ومثال الثلاثي
المزيد المتعدي نحو اكرم زيد عمرا واللازم نحو انطلق زيد
ومثال الرباعي المزيد تدحرج الحجر واحرنجمت الابل واقشعر زيد

وامثلة المضارع يضرب زيد عمرا ويذهب زيد ويدحرج
زيد الحجر ويدرنخ زيد ويكرم زيد عمرا وينطلق زيد
ويتدحرج الحجر وامثلة الامر اضرب زيدا واذهب يا زيد
ودحرج يا زيد الحجر ودرنخ يا زيد واكرم عمرا وانطلق يا زيد
والثاني من العوامل القياسية اسم الفاعل وهو اسم مشتق
من المضارع المبني للفاعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
سواء كان مشتقا من المضارع اللازم او المتعدي لكن
لا يعمل عمل فعله اذا كان مجردا عن شرطين احدهما كونه
بمعنى الحال او الاستقبال والثاني اعتماده علي نفي نحو
ما ضارب زيد عمرا الآن او غدا او الاستفهام نحو اقائم
زيد واقائم الزيدان او علي صاحبه اي اعتماده علي المتصف به
وهو المبتدا او الموصوف او الموصول او ذو الحال نحو قولك
زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا واعرابه زيد مبتدا
وهو اسم ظاهر مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
والعامل فيه الرفع المعنوي وهو الابتدا وضارب اسم فاعل
وهو مرفوع لفظا لانه خبر المبتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع المبتدا علي الراجح لا الابتدا وغلامه
فاعل ضارب وهو ايضا مرفوع لفظا وعلامة رفعه الضمة
ومضاف الي الضمير العايد الي زيد والضمير مجرور محلا بالمضاف

وعمرا مفعوله منصوب لفظا وعلامة نصبه الفتحة فاسم الفاعل عمل
فعله متعدي يعمل الرفع والنصب فكذلك اسم الفاعل عمل في الفاعل
وهو غلامه الرفع وفي المفعول وهو عمرا النصب ومثال الاعتماد
علي الموصوف نحو مررت برجل ضارب زيدا ومثال الاعتماد علي
الموصول نحو جاء الضارب غلامه ومثال الاعتماد علي ذي الحال
جاء زيد راكبا فرسه هذا اذا كان مجردا عن ال واما اذا كان
متصلا بال فانه يعمل مطلقا فتقول مررت بالضارب ابوه زيدا
امس كما تقول مررت بالضارب ابوه زيدا الآن او غدا وان كان
اسم الفاعل للماضي وجبت الاضافة نحو زيد ضارب عمرو امس
ان كان لاسم الفاعل معمول اخر غير ما اضيف اليه فينصب بفعل مقدر
لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس فدرهما منصوب
باعطي المقدر كانه لما قيل زيد معطي عمرو قيل ما اعطاه فقيل اعطاه
درهما وصيغته من الثلاثي المجرد علي وزن فاعل ومن غيره علي
صيغة المضارع المعلوم بميم مضمومة موضع حرف المضارعة وكسر ما
قبل الاخر نحو مدخل ومفرح ومستغفر ومتدحرج ومحرنجم ومقابل
ومعشوشب وما وضع من اسم الفاعل للمبالغة كضراب وضروب ومضراب
وعليم وحذر مثله اي مثل اسم الفاعل في العمل واشتراط ما يشترط به
عمله نحو زيد ضراب ابوه عمرا الآن ومررت بزيد الضراب عمرا الآن او
امس والمثنى والمجموع من اسم الفاعل مثله اذا كان مفردا تقول الزيدان

جامعة الملك سعود

ويجوز حذف النون في المثني والمجموع مع العمل في
معموله بنصبه علي المفعولية ويجب مع الاضافة
والثالث من العوامل القياسية اسم المفعول وهو
اسم مشتق من الفعل المضارع المبني للمفعول لمن وقع
عليه الفعل بمعنى الحدوث وامره في العمل والاشتراط
عمل اسم الفاعل اي حاله وشانه في العمل للزمانين
وحاله وشانه في اشتراط عمله باحد الزمانين والاعتماد
علي النفي او الهمزة او علي صاحبه مثل شان اسم الفاعل
وان كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو
يرفع ما يقوم مقام الفاعل ولو كان هناك معمول اخر
يبقى علي نصبه نحو قولك زيد مضروب غلمانه واعرابه
زيد مبتدا ومضروب اسم مفعول وهو خبر مبتدا وغلمانه
نايب فاعل مضروب وهو مرفوع باسم المفعول والضمير
المجرور عايد الي زيد وتقول فيما اذا بقي هناك معمول
اخر علي نصبه زيد معطي غلامه درهما الآن او غدا او
اعطي غلامه درهما الآن او غدا او امس وصيغته من
الثلاثي المجرد علي وزن مفعول كمضروب ومقتول ومن غيره
علي صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الاخر نحو مكرم ومفرح
ومستخرج ومتدحرج ومحرنجم والرابع من العوامل القياسية

الصفة المشبهة باسم الفاعل لفظا ومعنى اما معنى فلانها
لمن قام به الفعل واما لفظا فلانها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث
كما ان اسم الفاعل كذلك تقول حسن حسنان حسنون
حسنة حسنتان حسنات كما تقول ضارب ضاربان
ضاربون الى اخره وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام
به الفعل على معنى الثبوت فقولنا من فعل لازم احتراز
عن اسم الفاعل واسم المفعول المتعديين وقولنا على
معنى الثبوت احتراز عن نحو قايم وذاهب مما سبق من
فعل لازم لمن قام به على معنى الحدوث فانه اسم فاعل
لا صفة مشبهة وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل
متوقفة على السماع كحسن وصعب وسديد وتعمل عمل
فعلها مطلقا اي من غير اشتراط زمان فيها
لكونها بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه فيها واما
اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا ان الاعتماد على الموصول
لا يتاتى فيها لان ال الداخلة عليها ليست بموصولة بالاتفاق
نحو قولك مررت برجل حسن وجهه واعرابه مررت فعل
وفاعل برجل جار ومجرور متعلق بمررت في محل النصب على انه
مفعول به بواسطة الباء حسن مجرور لفظا صفة رجل وفي وجهه
فاعل حسن مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره مضاف

الى الضمير والضمير مضاف اليه عايد الى رجل مجرور محلا وتنقسم
مسايل الصفة المشبهة ثمانية عشر قسما لانها اما ان تكون الصفة
متلبسة باللام او مجردة عنها وعلى كل من التقديرين معمولها
اما مضاف او متلبس باللام او مجرد عنهما فهذه ستة اقسام
ومعمول الصفة في كل واحدة من هذه الاقسام الستة اما مرفوع
او منصوب او مجرور فصارت الاقسام ثمانية عشر و الخامس
من العوامل القياسية المصدر وهو الاسم الدال على الحدث
الجاري على الفعل ويعمل عمل فعله المشتق منه ماضيا كان او مضارعا
فالاول نحو اعجبني ضرب زيد عمرا امس والثاني يعجبني اكرام
زيد خالدا الآن او غدا وانما يعمل عمل فعله اذا لم يكن مفعولا
مطلقا فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل من غير تجويز ان
يكون للمصدر كضربت ضربا ولا يجوز ان يكون فاعل المصدر
ضميرا مستترا ولا يلزم ذكر فاعل المصدر بخلاف الفعل واسمي
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واعلم ان المصدر العامل
ينقسم الى ثلاثة اقسام احدها المنون واعماله اقيس من
الاخرين لانه يشبه الفعل بالتنكير نحو قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما تقديره او ان يطعم نحو قولك
اعجبني ضرب زيد عمرا واعرابه اعجبني فعل ونون وقاية
ومفعول به اعجب فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم

وحده مفعول به منصوب محلا ضربٌ فاعل اعجبني مرفوع لفظا
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وهو منون عامل عمل فعله وزيدٌ
فاعل ضربٌ مرفوع لفظا والعامل فيه الرفعَ المصدرُ وعمرًا مفعول
ضربٌ منصوب لفظا والعامل فيه النصبَ المصدر ايضا
الثاني المضاف واعماله اكثر من الاخرين وهو مضاف للفاعل نحو
قوله تعالي ولولا دفعُ الله الناسَ بعضَهم ببعض واخذهم الربا
وقد نهوا عنه واكلهم اموالَ الناس بالباطل والثالث المعرف بال
واعماله شاذ لانه عند عمله مقدر بأنْ مع الفعل انما يعمل المصدَرُ
عمل فعله بشروط الاول ان يصح ان يحُل محله فعلٌ مع ان او مع ما
فالاول كقوله تعالي ولولا دفع الله الناس اي ولولا ان يدفع الله
الناس الثاني نحو قوله تعالى تخافونهم كخيفتكم انفسكم اي كما تخافون
انفسكم الثاني ان لا يكون مصغرا فلا يجوز ضريبك زيدا الثالث
ان لا يكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا احسن خلافا للكوفيين
الرابع ان لا يكون محدودا فلا يجوز اعجبني ضربتك زيدا الخامس
ان لا يكون منعوتا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا
السادس ان لا يكون محذوفا ولهذا ردوا علي من قال في بسم ان التقدير
ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقي معمول المبتدا
السابع ان لا يكون مفصولا من معموله ولهذا ردوا علي من قال في قوله
تعالي انه علي رجعه لقادر يوم تبلي السرائر انه معمول لرجعه لانه

فصل بينهما بالخبر الثامن ان لا يكون موخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا
ضربك والسادس من العوامل القياسية المضاف وهذا بناء علي
ان العامل في المضاف اليه المضاف لا الاضافة ولا الحرف المنوي وهو
الصحيح وهو اي المضاف كل اسم اضيف الي اسم آخر ويسمي الاول
مضافا والثاني مضافا اليه فالاول عامل في الثاني الجر نحو قولك
غلام زيد حاضر واعرابه غلام مبتدا مرفوع لفظا وهو مضاف
الي زيد وزيد مضاف اليه وهو مجرور بغلام فغلام عامل في زيد
الجر والخبر محذوف تقديره حاضر ونحو قولك عندي خاتم حديد
واعرابه خاتم مبتدا مرفوع لفظا مضاف الي حديد وحديد مضاف
اليه مجرور بخاتم والخبر مقدم وهو قولك عندي وانما مثل المص
بمثالين لان الاضافة اما ان تكون بمعني اللام او بمعني من
وزاد بعضهم قسما ثالثا وهو ان يكون بمعني في نحو قوله تعالي
بل مكر الليل والنهار اي مكر في الليل وضابط الاضافة التي بمعني
من ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه وصالحا للاخبار عنه
كخاتم حديد الا تري ان الخاتم بعض الحديد وانه يصح ان يقال
هذا الخاتم حديد وضابط الاضافة التي بمعني اللام ان تكون في
ما عدا ذلك نحو يد زيد وغلام عمرو وثوب بكر والسابع من العوامل
القياسية الاسم التام اي الاسم المفرد التام لانه انما يتم
بالتنوين او النون او الاضافة والمراد بالمفرد ما لا يكون جملة

ولا شبهها وان كان مثنى او مجموعا ومعنى تمام الاسم
ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها والاسم مستحيل
الاضافة مع التنوين ونوني التثنية والجمع ومع الاضافة
لان المضاف لا يضاف ثانيا فاذا تم الاسم بهذه الاشياء
شابه الفعل اذا تم بالفاعل وصار به كلاما وشابه التمييز
الواقع بعده المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان
المفعول حقه ان يقع بعد تمام الكلام فينصبه ذلك الاسم
التام لمشابهة الفعل التام بفاعل وهذه الاشياء انما قامت
مقام الفاعل عقيب الفعل الا ترى ان لام التعريف الداخله
على الاسم وان كان يتم بها الاسم فلا يضاف معها ولا
ينصب التمييز عنه فلا يقال عندي الراقود خلا ومثال
الاسم التام نحو قولك عندي راقود خلا واعرابه عندي
ظرف مكان مضاف الى ياء المتكلم والياء مضاف اليه مجرور
محلا وهو متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر وهو فعل
وفيه ضمير مستتر فلما حذف الفعل انتقل الضمير الى الظرف
والجملة الظرفية في محل الرفع على انها خبر مقدم وراقود اسم
ظاهر مرفوع لفظا على انه مبتدا مؤخر وخلا منصوب لفظا
على التمييز والعامل فيه النصب راقود وهو اسم تام لانه تم
بالتنوين ومثال الاسم التام بنون التثنية نحو قولك عندي

منوان سمنا فقوله منوان مبتدا وهو اسم مثنى مرفوع لفظا
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وسمنا منصوب على
التمييز والعامل فيه النصب منوان وهو اسم تام لانه تم
بنون التثنية ونحو قولك قفيزان برا واعرابه كاعراب ما
قبله وانما مثل بمثالين للاسم التام بنون التثنية ليكون
احدهما للموزون والاخر للمكيل ومثال الاسم التام بنون
الجمع نحو قولك عندي عشرون درهما واعرابه عندي ظرف
مكان مضاف الى ياء المتكلم في محل الرفع على انه خبر مقدم
وعشرون مبتدا مؤخر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ودرهما
تمييز والعامل فيه النصب عشرون وهو اسم تام لانه تم بنون
الجمع ومثال الاسم التام بالاضافة نحو قولك هذا الدن عندي
ملؤه عسلا واعرابه ها للتنبيه لا محل لها من الاعراب وذا اسم اشارة
في محل الرفع على انه مبتدا والدن نعت له مرفوع لفظا وعندي ظرف
مكان مضاف الى ياء المتكلم في محل الرفع على انه خبر مقدم وملؤه
مبتدا مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة مضاف الى الضمير
العايد الى الدن وجملة قوله عندي ملؤه من المبتدا والخبر في محل
الرفع على انه خبر المبتدا الاول وهو قوله هذا الدن وعسلا
تمييز وهو منصوب والعامل فيه النصب ملؤه وهو اسم تام
لانه تم بالاضافة ولما فرغ المصنف من ذكر العوامل اللفظية شرع

في ذكر العوامل المعنوية وانما اخرها لقلتها وضعفها فقال **والمعنوية**
منها اي من تلك المائة **عددان** بناء علي عدة المبتدا والخبر واحدا والا
فظاهره انها ثلاثة احدها **المبتدا والخبر** وانما عدهما واحدا للالتزام
بينهما والا ففي الحقيقة اثنان فالمبتدا هو الاسم المرفوع المجرد عن
العوامل اللفظية فقولنا الاسم يشمل الصريح **نحو زيد قايم** واعرابه
زيد مبتدا وهو اسم صريح مرفوع لفظا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع معنوي وهو الابتدا وقايم خبر وهو
ايضا اسم صريح مرفوع لفظا وعلامة رفعه الضم والعامل فيه
الرفع معنوي وهو الابتدا هذا علي مذهب المص والراجح ان
العامل في الخبر لفظي وهو المبتدا والموول نحو وان تصوموا خير لكم
واعرابه ان حرف مصدري ونصب وتصوموا فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والفاعل الواو وهو
مرفوع محلا لانه ضمير جمع مذكر وان والفعل في تاويل مصدر
مضاف مرفوع المحل علي انه مبتدا وخير خبره والتقدير صومكم
خير لكم والخبر هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية المسند
اليه اي الي المبتدا **و**ثانيها **الفعل المضارع** وسبق تعريفه
وهو ما دل علي حدث مقترن باحد زماني الحال والاستقبال
وقبل لم نحو لم يقم ومر وجه تسميته مضارعا **والعامل في
المضارع** الرفع **هو وقوعه** اي المضارع **موقع الاسم** اي

حلوله محل الاسم والمراد بالاسم اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة **تقول زيد يضرب كما تقول زيد ضاربٌ** ومررت برجل
يضرب اي ضاربٍ ورايت رجلا يضرب اي ضاربا اعلم انهم
اختلفوا في العامل في الفعل المضارع فمذهب البصريين هو ما
ذكره المص من وقوعه موقع الاسم لانه ح يكون كالاسم فيعطى اعراب
الاسم واقواه وهو الرفع فالواو من اجل ان العامل في الفعل المضا ٤٧
هو وقوعه موقع الاسم اذا دخل عليه نحو ان ولن ولم امتنع
رفعه لان الاسم لا يقع بعدها ومذهب الفراء والكوفيين
وهو الاشهر الاكثر استعمالا ان العامل فيه نفس التجرد عن
الناصب والجازم ومذهب ثعلب ومن وافقه هو مضارعته
الاسم ومذهب الكسائي العامل فيه حروف المضارعة ويرد
مذهب الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه ومذهب ثعلب
ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة **والعامل**
في المبتدا والخبر الرفع هو الابتداء وهو عبارة عن الاهتمام
بالشئ وجَعْلِهِ أَوَّلاً لِثَانٍ بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول
وهو اي الابتدا **معني** لا لفظ اذ لا يمكن التلفظ به ويصح
ان يكون الضمير راجعا الي المذكور ومعني قوله وهو معني
لا لفظ اي امر معنوي لا ملفوظ واختلف النحويون في عامل
المبتدا والخبر علي مذاهب احدها مذهب جمهور البصريين

وهو الذي مشي عليه المص واختاره ابن الحاجب وغيره ان العامل
في المبتدا والخبر معنوي وهو الابتداء والثاني مذهب س ومن
تبعه من البصريين وغيرهم وهو الاصح واختاره ابن مالك
ورجحه ابن هشام ان المبتدا مرفوع بالابتدا والخبر مرفوع
بالمبتدا فعامل المبتدا معنى وعامل الخبر لفظ وذهب قوم الي
ان المبتدا عامل في الخبر والخبر عامل في المبتدا فعلي هذا عاملها
لفظي **فهذه** الفاء جواب شرط محذوف اي اذا عرفت العوامل
المعدوده فهذه **مائة عامل** كاملة هذا علي ماذكره وقد
علمت انها اكثر من ذلك **لا يستغني الصغير** اي المبتدي في الفن
ولا الكبير وهو المنتهي **والوضيع والرفيع** هما بمعنى الصغير
والكبير اي لا يكون للصغير والكبير ولا للدني والشريف
غنى اي لابد **عن معرفتها** ليستعملها في محالها **واستعمالها**
اي اعمالها عند الاحتياج اليها فنسئل الله سبحانه وتعالي
ان يعمر قلوبنا بكمال معرفته وان يستعمل جوارحنا في طاعته
وان يرزقنا فهم معاني كلامه المبين وان يوفقنا لاعمال
اهل اليقين وان يجعل مانحن فيه خالصا لوجهه الكريم
موجبا للفوز بجنات النعيم وان يصلي ويسلم علي حبيبه
وخليله وصفيه **محمد** المبعوث بالدين القويم افضل صلاة
وازكا تحيات واشرف تسليم وان يتحف آله واصحابه

بالرضوان والنعيم المقيم **قال** مؤلفه العبد الفقير الي مولاه
الغني محمد بن محمود العجمي حمد الله حاله واصلح ماله فرغت
من تصنيفه هذا الشرح المبارك عصر نهار الاثنين تاسع عشر
شهر الله المعظم رمضان احد شهور عام خمسة وتسعين
وتسعمايه من هجرة سيد ولد عدنان سايلا ممن وقف عليه
ان لا يؤاخذني بما طغى به القلم اوجري به اللسان فان
الانسان محل الخطا والنسيان وان يتحفني بصالح الدعوات
الرافعات للدرجات واحمد الله علي نعمه التي لا تحصي
ومننه التي لا تستقصى واصلي واسلم علي سيدنا محمد
الامين وعلي اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان
الي يوم الدين كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح المبارك بعد الظهر من يوم الثلاثا
المبارك ثاني عشرين شوال المبارك من شهور سنه اثنين واربعين
ومائة والف من الهجرة النبويه علي مهاجرها ازكا الصلاه واتم السلام
برسم الشاب الموفق الصالح التقي عبد الباقي بن الحاج حسين
نعمه زاده جعلهم الله ممن لهم الحسني وزياده وذلك بقلم العبد
الفقير السيد محمد بن احمد بن احمد بن عثمان الحنبلي سنة ١١٤٢

حامدا مصليا مسلما
علي محمد واله
وصحبه
م